مؤلفات ومترجمات الفرق الإسلامية المنشورة في مصر في الفترة من 1822 وحتى نهاية القرن العشرين : كتب المناظرات والردود أنموذجا : دراسة ببليوتاريخية تحليلية

د. نداء مصطفى طلبة
مدرس المكتبات والمعلومات، جامعة قناة السويس
أستاذ مساعد، قسم المعلومات ومصادر التعلم-
جامعة طيبة – المدينة المنورة
DrNedaamt44@gmail.com

تاريخ الاستلام: 3 مايو 2022 **تاريخ القبول: 15 سبتمبر 2022**

المستخلص:

يتناول البحث مؤلفات ومترجمات الفرق الإسلامية المنشورة في مصر منذ دخول الطباعة مصر عام 1822 وحتى نهاية القرن العشرين، كتب المناظرات والردود أنموذجا، بهدف التعرف على الدور الذي لعبه الكتاب في نشر أفكار الفرق، والمناظرات والردود بين الفرق المختلفة، واعتمد البحث على المنهج الببليوتاريخي التحليلي، واستخدمت مجموعة من الأدوات لرصد هذه الكتب تمثلت في: الببليوجرافيات والفهارس المتاحة على الإنترنت، والزيارات الميدانية للمكتبات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

رصدت الدراسة 604 كتب في موضوع المناظرات والردود، وحرصت العديد من الفرق الإسلامية على نشر كتبها في مصر عبر القرنين التاسع عشر، والقرن العشرين وهي: فرق السنة، والشيعة والخوارج، والمعتزلة، والبهائية، والقاديانية، وقد جاءت كتب أهل السنة والجماعة في مقدمة الكتب المنشورة في مصر في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية حتى نهاية القرن العشرين.

الكلمات المفتاحية: الفرق الإسلامية، كتب المناظرات والردود، فرق السنة، الشيعة، الخوارج، المعتزلة، البهائية، القاديانية.

أولا: الإطار المنهجي:

1/1 التمهيد:

كانت مصر مقرًا لتلاقي الأديانن فمنها جاءت اليهودية، وعبرها انتشرت المسيحية، وكان فتحها الإسلامى بمثابة انتصار كبير، وازدهار لدين يبزغ في سماء العالم لينير ظلمة حالكة، وعلى أرضها تلاقت الأديان، ومع الفتح الإسلامى لها عام 20هـ/640 م أصبحت قبلة لطلاب العلم والعلماء.

وكان لفتح مصر والفتوحات الإسلامية العظيمة من مشارق الأرض لمغاربها، واختلاط الدولة الإسلامية بغيرها من الديانات والبيئات والأجناس أثرًا عظيمًا على دعوة الإسلام ومحاولة فهمه، فبدأت تُثار الأسئلة، ويكثر التناظر والرد بين المسلمين، إما بدافع التربص بالإسلام وإثارة الفتن، أو بدافع الاستيضاح والاسترشاد، وبدأ الاختلاف، ونشأت الفرق، وأصبح لكل فرقة أتباع وأنصار، وتحول المسلمون من مرحلة الأتباع والتسليم في حياة رسولنا الكريم ﷺ إلى مرحلة التناظر والجدل حول العديد من القضايا العقائدية من بعده ﷺ.

واتخذت مصر من نهج أهل السنة والجماعة مذهبًا لها منذ بداية الفتح الإسلامى، حتى أقام الفاطميون دولتهم بمصر 358هجرية/ 969 م، وعملوا على نشر المذهب الشيعي على الطريقة الإسماعيلية، والفرقة الإسماعيلية فرقة من أهم فرق الشيعة التي استطاعت تكوين شبكة دعوية سرية شملت العالم الإسلامي، وتمخضت تلك الدعوة عن قيام دولة إسماعيلية شيعية هي الدولة الفاطمية(فياض، 2014)، ولقد عملت تلك الدولة على نشر المذهب الشيعي في مصر، وأقاموا المسجد الأزهر 361هجرية/ 972م لنشر تعاليم المذهب الشيعي، وقد ظلت مصر تتبع هذا المذهب ما يزيد على قرنين من الزمان، حتى جاء صلاح الدين الأيوبي، وأسقط الدولة الفاطمية عام 1171 م، وأعاد مصر مرة أخرى إلى مذهب أهل السنة والجماعة.

2/1 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تطورت حركة تسجيل المعرفة في مصر على مر الزمان مرورًا بالكتابة على أوراق البردي والقباطي، وحتى دخول الطباعة مصر والتي يؤرخ لها بالحملة الفرنسية على مصر عام 1798م، حين استقدم قائدها نابليون بونابرت ثلاث طابعات بقوالب وحروف لاتينية وعربية وسريانية، مهدت لانتشار الكتاب بشكله المألوف في مصر(السيد، 2000)، وكانت مصر من أوائل الدول التي شهدت نهضة ثقافية وفكرية مع تولى "محمد على" حكم مصر "1805- 1849م"، ولقد سعى بخطى ثابتة لإقامة دولة حديثة في مصر، فقد اهتم بالتعليم والترجمة وبإرسال البعثات للخارج، كما أنشأ مطبعة بولاق أول مطبعة مصرية عام 1882م والتي كانت ركيزة من ركائز النهضة الفكرية والثقافية في مصر.

وساهمت النهضة الفكرية والثقافية، ودخول الطباعة مصر في انتشار الكتاب، وقد قامت المطابع ودور النشر بدور مهم في نشر العلم والثقافة في شتى المجالات، وقد حظيت كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية بنصيب من الكتب التي نشرت في مصر منذ دخول الطباعة، وقد حرصت كل فرقة على نشر أفكارها والدفاع عن ثوابتها، ودحض آراء الفرق الأخرى لاسيما في مصر، تلك الدولة الإسلامية ذات المكانة والتأثير الكبيرين في العالمين العربي والإسلامى.

وقد شهد العالم الإسلامى على مر التاريخ انتصارات وانكسارات، ومؤامرات وعواصف تحمل كل عاصفة لونًا وطريقة مختلفة، لكنها التقت في هدف واحد، وهو القضاء على الإسلام وتشتيت وحدته، جاءت العواصف خارجية وداخلية على حد سواء، مزقت الفرقة الأمة الإسلامية التي أرسى دعائمها رسولنا الكريم ﷺ وقد بدأت مع

وفاته ﷺ عام 632م، حين احتدم خلاف صحابة الرسول الكريم على خلافة وإمامة المسلمين، تلك القضية التي اختلف عليها المسلمون يوم لحق الرسول الكريم ﷺ بالرفيق الأعلى، ومارسوا حولها المناظرة والجدل واحتدم الصراع بسببها حتى قبل أن يُواروا الرسول ﷺ قبره الشريف، ولم يكن استقرارهم على تولي أبي بكر الصديق الخلافة انتهاء لهذا الصراع والجدل؛ بل ظلت بؤرة التنازع والصراع بين المسلمين منذ ذلك التاريخ وعلى امتداد التاريخ (عمارة، 1989).

وقد استغل المتربصون بديننا الحنيف هذه القضية لتكون بذرة الفتنة والفرقة بين أبناء الأمة الواحدة، ولقد توالت الخلافات وازداد أبناء الدين الواحد فرقة وصراعا، كانت الدوافع الظاهرية له هي أمور الدين، ولكن الدافع الأساسي الخفي للخلاف هو أمور الدنيا، طمعا في مقاليد الحكم والسيطرة على الدولة التي يتسع نطاقها يومًا بعد يوم.

لم يقتصر الصراع في قضية الخلافة والإمامة على التناظر والرد والجدل؛ بل كانت من أولى القضايا التي جرد المسلمون سيوفهم لحسم خلافاتهم فيها، وإذا كانت نشأة الفرق والأحزاب قد فرقت المسلمين وأضعفت شوكتهم، فقد أثرت حياتهم الفكرية بالمناظرات والردود والجدل في العديد من قضاياهم، ولعل قضية الإمامة والخلافة هى السبب الرئيسي والأهم لنشأة الفرق(عمارة،1989).

لقد تنبأ رسولنا الكريم ﷺ بافتراق الأمة، وروى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: "ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل، تفرق بنو إسرائيل على اثنتين وسبعين ملة، وستفترق أمتى على ثلاث وسبعين ملة تزيد عليهم ملة، كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا: يا رسول الله، وما الملة التي تتغلب؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي" صدق الرسول الكريم ﷺ.(*)

ولقد احتدم الصراع بين الفرق المنتسبة إلى الإسلام، وقد آلت كل فرقة إلى الدفاع عن آرائها، ودحض أفكار الفرق الأخرى، ولقد كان لأهل السنة والجماعة النصيب الأكبر من هجوم سائر الفرق، وعلى مر التاريخ الإسلامي نمت تلك الخلافات، وجاءت الكتابة لتسجل ذلك الصراع المحتدم، وتنقله لنا مخطوطًا، ثم مطبوعًا عبر سنوات طوال.

لقد حظي موضوع الفرق الإسلامية بشكل عام بالبحث من أوجه عديدة دينيًا وتاريخيًا وفلسفيًا، لكن موضوع كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية في مصر، لم يتم تناوله بالدراسة والبحث من قبل، كما لم يحظَ هذا النوع من الكتب بأي اهتمام من ناحية الدراسات الببليومترية التحليلية، التي تهدف لإيضاح الاتجاهات العددية والموضوعية والزمنية لهذا النوع من الكتب، مما دفع للاهتمام بهذا الموضوع الشائك.

وفي ضوء هذه المشكلة ثمة عدد من التساؤلات تندرج تحت ما يلي:

أولا- الفرق الإسلامية:

1- ما المقصود بالفرق الإسلامية؟ وما عددها؟، وما أسماؤها؟، وكيف ومتى نشأت؟، وما أهم معتقداتها؟

ثانيًا- نتائج تطبيق المنهج الببليوتاريخي التحليلي على الدراسة والتي تتركز فيما يلي:

2- ما حجم الكتب " المؤلفة والمترجمة " التي نشرت في مصر في موضوع الرد والمناظرة بين الفرق الإسلامية خلال فترة الدراسة ؟ وما أبرز اللغات التي ترجمت منها تلك الكتب إلى العربية؟

3- ما الفرق الإسلامية التي نشرت كتبها بمصر خلال فترة الدراسة؟

4- من هم المؤلفون البؤريون؟ وإلى أي الفرق الإسلامية ينتمون؟ وما درجات النمو التي طرأت على كتب المناظرات والردود في مصر خلال القرنين التاسع عشر والعشرين؟

5- ما الاتجاهات الموضوعية الزمنية لكتب المناظرات والردود خلال فترات الدراسة؟ وما العوامل التي أثرت في حركة النشر في كل فترة؟

6- ما أبرز المدن التي تم نشر الكتب بها؟ ومن أبرز ناشري الكتب في موضوع المناظرات والردود؟

7- ما أبرز العناوين التي روجت لكل فرقة من الفرق الإسلامية في موضوع الردود والمناظرات بين الفرق الإسلامية؟

3/1 أهمية الدراسة:

- تأتى أهمية هذا الموضوع للتعرف على أفكار ومعتقدات الفرق الإسلامية المختلفة التي تتضح من خلال الإنتاج الفكري الصادر عن تلك الفرق، وفي ظل ما نراه اليوم جليًا من استهداف لعالمنا الإسلامي، الذى يزداد يوما بعد يوم، وقد قامت الحروب منذ بدايات التاريخ الإسلامي بين أبناء الدين الواحد.
- تدخل المتربصون بالإسلام ليزيدوا نار الفتنة والخلاف والفرقة بين أبنائه، وأشعلوا نيران الفرقة عبر القرون، تهدأ شعلتها حينًا وتستعر أحيانًا، تنشأ فرق وتندثر فرق أخرى.
- باتت تعصف بالأمة نيران التحزب والتربص بالآخر بين فرقتين من أكبر الفرق الإسلامية وهما: السنة والشيعة، تغذيها أهداف وأطماع خارجية.
- وتوقفت عملية الحصر في الدراسة عند نهاية القرن العشرين، نظرا للتحول الكبير في منطقتنا الإسلامية العربية، وقيام الثورات العربية مع بداية القرن الحادي والعشرين، مما دعى إلى التوقف قبيل تلك الفترة.

4/1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى رصد الإنتاج الفكري لكتب الفرق الإسلامية من المناظرات والردود المؤلفة والمترجمة والصادرة باللغة العربية للفرق الإسلامية، والمنشورة في مصر من عام 1822 وحتى عام 1999، وتحديد الاتجاهات المختلفة لها، وفي إطار هذا الهدف العام للدراسة، ثم أهداف فرعية ترنو الدراسة إلى تحقيقها وهي الكشف عن:

1. الفرق الإسلامية بشكل عام، والفرق التي قامت بنشر كتبها في مصر في موضوع الردود والمناظرة بشكل خاص.
2. كتب الردود والمناظرة في مصر بين التأليف والترجمة.
3. اللغات التي ترجمت منها كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين .
4. أبرز المؤلفين لكتب المناظرات والردود المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين.
5. التوزيع الموضوعي للكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية في مصر.
6. التطور الزمني في إنتاج الكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية في مصر.
7. أبرز مدن النشر للكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية في مصر.
8. أبرز ناشري الكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية في مصر.
9. أبرز العناوين التي روجت لكل فرقة من الفرق الإسلامية.

إن الهدف الأساسي للدراسة ليس الدفاع عن فريق بعينه، ولا محاولة إضفاء القدسية على آراء بعينها، لأن موضوع الفرق الإسلامية المتشابك دينيا وتاريخيا، يخرج عن النطاق البحثي للبحث والتخصص الموضوعي له، وقد تم تناوله منذ عقود طويلة من قبل المتخصصين في تخصصات عدة، لكن الهدف الأساسي هو: الدراسة المنهجية للموضوع من وجهة نظر علم المكتبات والمعلومات، وتعد الدراسة الببليومترية التاريخية لنوع مهم من أنواع الكتب التي تتناول موضوعًا كان ومازال من أهم الموضوعات التي تحظى باهتمام العلماء في عالمنا الإسلامي، هو جزء من صميم دراسات المكتبات والمعلومات.

5/1 مجال الدراسة وحدودها:

ترتكز الدراسة على الكتب التي نشرت في مصر في موضوع المناظرات والردود بين علماء الفرق الإسلامية وفقًا للحدود التالية:

الحدود الزمنية: تحصر الدراسة الكتب المنشورة في مصر في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية في الفترة من عام 1822، وهو تاريخ دخول الطباعة مصر وحتى عام 1999 نهاية القرن العشرين.

الحدود النوعية: تنصب الدراسة على الكتب فقط "مجلدات، وكتب، وكتيبات" دون غيرها من أنواع مصادر المعلومات الأخرى .

الحدود الجغرافية: تقتصر الدراسة على الكتب التي نشرت داخل حدود جمهورية مصر العربية.

الحدود اللغوية: تدور الدراسة حول الكتب المنشورة باللغة العربية دون غيرها من اللغات.

الحدود الموضوعية: سوف تغطي الدراسة الكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية، "وتختص بمجموعة من الفرق التي نشرت كتبها بمصر دون غيرها من الفرق الأخرى"، وتضم الكتب بكل موضوعاتها الفرعية وهي:

مناظرات وردود السنة على كل الفرق.
مناظرات وردود الشيعة على السنة.
مناظرات وردود السنة على البهائية والبابية.
مناظرات وردود السنة على الخوارج.
مناظرات وردود السنة على المعتزلة.
مناظرات وردود القاديانية على السنة.
مناظرات وردود السنة على الجهمية.
رد السنة على القدرية والمرجئة.
رد الخوارج على الشيعة.
مناظرات وردود السنة على الشيعة.
الفلسفة الإسلامية – الفرق الإسلامية.
مناظرات البهائية للسنة.
مناظرات وردود الخوارج على السنة.
مناظرات وردود المعتزلة على السنة.
مناظرات وردود السنة على القاديانية.
مناظرات وردود الشيعة على البهائية والبابية.
مناظرات الشيعة للشيعة.
التقريب بين المذاهب.

– لذلك كانت محاولة جمع كل الكتب التي يظهر في عناوينها بأنها كتب مناظرة أو ردود أو دحض لآراء الفرق المختلفة، والسعي للوصول إلى معظم الكتب في هذا الموضوع، وإن كان هناك بعض النقص في حصر تلك الكتب، فهو راجع إلى صعوبة الدخول في بطون الكتب للتأكد من الأجزاء التي تناولت موضوع البحث ضمن موضوعاتها المتعددة.

6/1 منهج الدراسة وأدواتها:

1/6/1 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهجين الببليوجرافي الببليومترى والمنهج التاريخي، وقد تمثل الاعتماد على المنهج الببليوجرافي الببليومتري في إعداد قائمة ببليوجرافية بالكتب المنشورة بمصر في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية وفقًا لحدود الدراسة، واستخراج التوزيعات الببليومترية المختلفة اعتمادًا على تلك القائمة الببليوجرافية، فيما اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي الذي يوضح ويفسر كثيرًا من النتائج الببليومترية التي توصلت إليها الدراسة، والمنهج الببليوتاريخي التحليلي الذى يجمع بين الدراسات الببليومترية والسياقات التاريخية المصاحبة لها(حجازي، 2016)

2/6/1 أدوات الدراسة:

تعد الكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية التي نشرت في مصر منذ بدء الطباعة وحتى نهاية القرن العشرين والتي تم رصدها وفقًا لحدود الدراسة السابق الإشارة إليها، تعد مجتمعًا للدراسة، وقد تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات في عملية الرصد تمثلت فيما يلي:

1/2/6/1 الببليوجرافيات: نظرًا لامتداد فترة الدراسة عبر قرنين من الزمان، فكان الاعتماد على الببليوجرافيات المطبوعة هو: العامل الأساسي والأهم لحصر الكتب في هذه الدراسة وبخاصة في القرن التاسع عشر، ولقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من الببليوجرافيات لتغطية تلك الفترة وهي:

- جيهان محمود السيد، وشعبان عبد العزيز خليفة، أوائل المطبوعات المصرية: دراسة تحليلية وقائمة ببليوجرافية– الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2000 – ص310.
- وقد حصرت الببليوجرافية الكتب المنشورة في مصر منذ دخول الطباعة مصر 1822م وحتى عام 1879م.
- يوسف إليان سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة من ظهور الطباعة وحتى 1919م– القاهرة: مطبعة سركيس، 1928– ص1158.
- عايدة إبراهيم نصير، الكتب العربية التي نشرت في مصر في القرن التاسع عشر– القاهرة: قسم النشر بالجامعة الأمريكية، 1990– ص 403.
- عايدة إبراهيم نصير، الكتب العربية التي نشرت في مصر في الفترة من 1900م وحتى 1925م– القاهرة: قسم النشر بالجامعة الأمريكية، 1983– ص569.
- يوسف إليان سركيس، جامع التصانيف الحديثة التي طبعت في البلاد الشرقية والغربية والأمريكية من سنة 1920– 1926 – القاهرة: مطبعة سركيس، 1927– 2 مجلد.
- عايدة إبراهيم نصير، الكتب العربية التي نشرت في الجمهورية العربية المتحدة (مصر) بين عامي 1926– 1940– القاهرة: قسم النشر بالجامعة الأمريكية، 1980– ص 315.
- أحمد محمد منصور، وآخرون، دليل المطبوعات المصرية 1940– 1956– القاهرة: قسم النشر بالجامعة الأمريكية، 1975– ص 419.
- دار الكتب، النشرة المصرية للمطبوعات– القاهرة: الدار، "الأعداد المفردة والمجمعة منذ عام 1955وحتى 1999".

وقد بدأت النشرة المصرية للمطبوعات تصدر في شكلها المطبوع بصورة دورية بداية من عام 1955، واستمرت في الصدور بشكل سنوي وربع سنوي وشهري، وبأعداد تجميعية حتى عام 2008، فيما أصبحت نشرة الإيداع متاحة الآن على موقع دار الكتب في شكل آلي، وانتهى إصدارها في شكل ورقي، وهى متاحة عبر موقع الدار على الإنترنت http://www.darelkotob.gov.eg/index.html

وقد غطت تلك الببليوجرافيات فترة الدراسة الممتدة من 1822م، "تاريخ بدء الطباعة في مصر" وحتى نهاية فترة الدراسة 1999م نهاية القرن العشرين، وقد حرصت الدراسة على اعتماد الطبعة الأولى لكل كتاب، وقد تعددت الطبعات لكثير من الكتب في هذا الموضوع، إلا في حالات قليلة تعذر الوصول إلى طبعتها الأولى، أو التي نشرت طبعتها الأولى خارج الحدود الجغرافية للدراسة.

2/2/6/1 الفهارس المتاحة على الإنترنت:

- موقع دار الكتب المصرية على الإنترنت http://www.darelkotob.gov.eg
- موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية http://eulc.edu.eg/eulc
- الفهرس العربي الموحد http://www.aruc.org

3/2/6/1 الزيارات الميدانية:

- مكتبة فضيلة الأستاذ الدكتور على جمعة مفتي مصر السابق، وتحتوي على ما يقارب 75 ألف كتاب.

وقد انتهت عملية الحصر إلى رصد604 كتب في موضوع كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر، وتم إعداد قاعدة بيانات لها، تمهيدا لاستخراج البيانات الببليوجرافية اللازمة للدراسة الببليومترية.

7/1 مصطلحات الدراسة:

الفرق الإسلامية: Islamic Divisions

الفِرقة لغة (اسم): الجمع فِرْقَات، فِرَق، فرقه يفرقه فرقًا، وقيل فرق للصلاح فرقًا، وفرق للإفساد تفريقًا، وانفرق الشئ، وتفرق وافترق.

واصطلاحًا: الفرق والفرقة والفريق، الطائفة من الشئ المتفرق، والفرقة طائفة من الناس، والفريق أكثر منه(المعجم الوجيز، فرق).

الفرقة هي: الطائفة من الناس، والفرقة الدينية هي جماعة، طائفة من الناس على دين ما، إلا أن لها معتقدات وممارسات خاصة بها، والفرقة مصدر الافتراق.

المناظرات: Debates

لغويا: تأتي مناظرات من مُنَاظر(اسم)، وهى اسم المفعول من نَاظَر، مُناظرة (اسم) والجمع مُنُاظرات مصدر ناظَرَ، والمُناظِر(اسم) هو المجادل والمحاجُّ، ونَاظر(فعل) ومنها: ناظر، يناظر، مناظرة والمفعول مُنَاظِر، وناظر فلانا أي: صار نظيرًا له وباحثه وباراه في المحاجة – والشئ بالشئ: جعله نظيرًا له(المعجم الوجيز، نظر).

واصطلاحًا: المناظرة في قضية علمية تعني النقاش والجدال، وهي جدال وحوار ونقاش علمي، وتبادل وجهات النظر المختلفة، يقوم فيه فريقان خصمان بالدفاع عن قضية ما أو مهاجمتها(معجم المعاني، 2017).

الردود: Responses

رَدّ: (اسم) والجمع رُدُود والرَّدُّ ما يُرَدُّ به، والأخذ والَّردّ هو المناقشة المستفيضة، وهو الجواب المفحم المُسكِتْ، ورَدُّ الدعوى هو إبطال لها إذا عجز المدَّعي عن إثباتها أو تقديم أدلة كافية (ابن منظور،مادة: ردد).

8/1 بحث الإنتاج الفكري:

بمراجعة الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة في كل من البيئتين العربية والأجنبية من خلال قواعد البيانات العالمية وهى: قواعد بيانات ERIC , LISA , Proquest ، Springer ، وقاعدة بيانات المنهل باللغة العربية، والبحث من خلال اتحاد المكتبات المصرية، وبالبحث بقاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات من خلال موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات باستخدام مصطلحي:" كتب المناظرات"، و"الفرق الإسلامية" للبحث في الإنتاج الفكري العربي ومصطلحي: "Islamic Divisions"، " Books of Debates" للبحث في قواعد البيانات العالمية، وقد تمخض البحث عن بعض الدراسات التي يمكن تقسيمها كما يلي:

<u>1/8/1 دراسات تتعلق بإحدى الفرق الإسلامية بشكل عام أو دورها السياسي والأيديولوجى مثل:</u>

* MacEoin, Denis (1986**)** Bahā'ī fundamentalism and the academic study of the Bābī movement .- Religion .- <u>Volume 16, Issue 1</u>, January 1986, pp 57-84
***** Smith , Peter, Momen,M. (1989) The Baha'i faith 1957–1988: A survey of contemporary developments .- Religion .- Volume 19, Issue 1, January pp 63-91
* El horr, Jana (2012) Political SHiism in the Arab World: Rituals, Ideologies, and Political .- United States, Virginia: George Mason University.- 241p.
Document URL <u>https://search.proquest.com/docview/1271956645?accountid=37552</u>
* Rezai, Ali Siya (2016) Velayat-e Faqih: Innovation or Within Tradition **.-** United States , Arizona: Arizona State University .-96 p.
Document URL
https://search.proquest.com/docview/1793940459?accountid=3755

<u>2/8/1 دراسات تبحث في الخلافات بين الفرق الإسلامية ومقارنة آراء تلك الفرق بالسنة، وأسباب الخلاف بين الفرق مثل :</u>

*Bufano, Michael p (2008) A reconsiderantion of the Sunni- Shi a Divide in Early Islam.- United States , South Carolina: Clemson University .- 161 p
Document URL <u>https://search.proquest.com/docview/304673879?accountid=37552</u>
***** MacEoin, Denis (2010) Islam and the Baha'i Faith: A comparative study of Muhammad ‘Abduh and ‘Abdul-Baha ‘Abbas .- Religion .- Volume 40, Issue 1, January .- pp 72-73.
*Demirel, Serdar (2011) The Impact of Hadith Perception on Disputes between ahl al-Sunnah and al Shiah al Imamiyyah al – Ithna A shariyyah .- Intellectual Discourse , 19 .- pp245- 262.

ولم يسفر البحث عن وجود أية دراسة تتعلق بموضوع البحث، ولم يُعثر على أية دراسة تتناول موضوع كتب المناظرات والردود بشكل عام، وكتب المناظرات بين الفرق الإسلامية بشكل خاص، سواء في الإنتاج الفكري الأجنبي أو الإنتاج الفكري العربي.

في ضوء العرض السابق للدراسات الناتجة من بحث الإنتاج الفكري، يتضح أن الدراسة الحالية هي الدراسة الأولى عربيًا وأجنبيًا التي تناولت موضوع مؤلفات الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين – كتب المناظرات والردود باستخدام المنهج الببليوتاريخي التحليلي، منذ بدء الطباعة في مصر 1822م وحتى نهاية القرن العشرين 1999م، وهي الدراسة التي تختلف بشكل كبير عن الدراسات الفلسفية والتاريخية للفرق

الإسلامية التي لا تتسع الدراسة لحصرها، لأنها تختلف منهجيا وموضوعيًا عن بحثنا، وهي تتناول موضوع الفرق بشكل عام دون الخوض في موضوع المناظرة والرد، وأبرز الكتب التي تناولت هذا الموضوع عبر قرنين من الزمان، مما يؤكد أن هذه الدراسة هي باكورة الإنتاج العربي والأجنبي في هذا الموضوع.

ثانياً: **الإطار النظرى للدراسة**:

1/2 الفرق الإسلامية:

1/1/2 نشأة الفرق:

كان المسلمون عند وفاة رسول الله ﷺ على منهاج واحد في أصول الدين وفروعه، غير من أظهر وفاقًا وأضمر نفاقًا(البغدادى،1950)، وكان الخلاف في زمن الرسول ينتهي فور وصوله إلى رسول الله ﷺ حين يحكم فيه، ولقد تعددت مذاهب المسلمين بعد وفاة الرسول الكريم، وبات الخلاف جليًا في مختلف الأمور، ونتج عن ذلك ظهور مذاهب ثلاثة، مذاهب في "**الاعتقاد**"، كان الاختلاف فيها حول العقيدة، ولم يكن في لُبِّها، فلم يكن الخلاف في وحدانية الله سبحانه وتعالى، ولا في شهادة أن محمدًا رسول الله، وأن القرآن الكريم معجزة الرسول ﷺ الكبرى، فلم يكن الخلاف في أي ركن من أركان الإسلام الخمسة؛ بل كان في أمور لا تمس الأركان، ولا الأصول العامة، ومن أهم الفرق والمذاهب التي تمثل فرق الاعتقاد، الفرق الكلامية كالمعتزلة والجبرية والمرجئة، وظهرت مذاهب في "**الفقه**" تلك التي نظمت العلاقة بين الناس بعضهم البعض، وبينت العلاقة بين العبد وربه وفقًا للكتاب والسنة، وهي المذاهب الأربعة "الأحناف والمالكية والشافعية والحنابلة[*]"، وظهرت مذاهب في "**السياسة**" ودار الخلاف فيها حول الخلافة والإمامة، ويمثلها الشيعة والخوارج، فيما يشير **(أبو زهرة، 1970)** إلى البهائية والقاديانية كمذاهب تنسب إلى الإسلام، انتشرت في القرنين التاسع عشر والعشرين.

إن الاختلاف في الاعتقاد كان في أمور بعيدة عن لب العقيدة الإسلامية، والاختلاف في الفقه لم يكن خلافًا ولا افتراقًا؛ بل كان سعيًا من علماء المسلمين للوصول إلى معاني القرآن الكريم والسنة العطرة، فهذان الخلافان لم يفرقا الأمة، لكن الخلاف في السياسة وشؤون الحكم هو من فرق الأمة، يشير الشهرستاني أن العلماء اختلفوا في إحصاء عدد الفرق التي خرجت من عباءة الإسلام، ويقدرهم أبي حسن الأشعري بعشرة فرق رئيسية، فيما يحصيهم الشهرستاني نفسه بأربعة فرق، فيما يعدهم آخرون بثلاثين فرقة، والبعض بخمسة فرق، وهو ما يوحي بعدم وجود حصر دقيق ومتفق عليه لعدد الفرق الإسلامية الذي ربما يرجع لاندثار واختفاء بعض من الفرق، أو لعدم استحقاق بعض الفرق أن تكون في زمرة الإسلام وفقًا لآراء هؤلاء العلماء(الشهرستاني،1992).

ثم اختلفوا فيمن يخلف رسول الله ﷺ ومن يقوم بإمامة المسلمين، تلك القضية التي اتخذها أعداء الإسلام ممن يظهرون حبهم لآل بيت الرسول ﷺ خداعًا ونفاقًا، أولئك الذين لم يستطيعوا مواجهة الانتشار الكبير للإسلام بحمل السلاح في مواجهته، وكان المسلمون لا يرجون إلا الشهادة دفاعًا عن نصرة الإسلام ووصولًا إلى الجنة، فلم يستطيع أولئك المنافقون مواجهة الإسلام بالقوة، فلجؤوا إلى الكيد بالإسلام، واستمالوا المسلمين بالتشيع لنصرة آل البيت الكريم، وقد ادعوا زورًا بوصية الرسول ﷺ بأحقية آل البيت الكريم بالخلافة من بعده، تللك القضية التي اتخذها المنافقون بذرة للخلاف والصراع بين المسلمين لهدم تلك الدولة القوية.

ويضيف ابن حزم، أن المجوس والفرس واليهود قد اجتمعوا لمحاربة الإسلام وأهله بأسلوب المكر والخداع، حين فشلوا في مواجهة الإسلام علنًا، فلجؤوا إلى الكيد به، وأشاعوا حبهم لآل بيت الرسول كذبًا، وأشاعوا أحقية آل البيت بالخلافة، وسبوا وكفروا أصحاب الرسول الكريم، وادعوا تحريف القرآن الكريم، وبالغوا في تقدير الإمامة بأن

جعلوها ركن الإسلام الأهم، وفضلوها عن الصلاة واعتبروها حقًّا مغتصبا وخلافا لما أوصى به الرسول الكريم (ابن حزم، 1929) ، وفقًا لادعاءاتهم.

لقد تعددت أسباب اختلاف المسلمين وكان من أهمها:

- العصبية القبلية والتي ظهرت بقوة بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان "رضى الله عنه"، ونشب الصراع بين "الأمويين" من شيعة عثمان بن عفان، وبين الهاشميين من شيعة علي بن أبي طالب "رضى الله عنهما"، ولقد كان الخلاف بدايةً بين الأنصار والمهاجرين على أحقية خلافة الرسول ﷺ وانتقل الخلاف ما بين الأنصار والمهاجرين إلى قريش، أتكون الخلافة من قريش جمعاء؟ أم تقتصر على آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم؟.
- يعد انتشار الإسلام ودخول العديد من اليهود والنصارى والمجوس في الإسلام سببًا من أسباب ظهور الخلافات، فكانوا يفكرون في الحقائق الإسلامية في ضوء اعتقاداتهم القديمة.
- فتح بلاد فارس ودخول الفرس في دين الإسلام، إذ كان سببًا رئيسيا في اختلاف وفرقة المسلمين، فمع سقوط الإمبراطورية الفارسية وخضوعها للحكم الإسلامي، باتت المكائد وإشعال نيران الفتن لا تنطفئ، وظهر تشيعهم لآل بيت الرسول رغبة في تشيع المسلمين لهم، وبدء نثر بذور الفرقة بينهم، لقد كان الفرس يدينون بالملك والوراثة في الحكم، ولا يعرفون معنى انتخاب الخليفة، وقد اعتادوا أن ينظروا إلى الحاكم نظرة يغلب عليها التقديس، فلما انتقل الرسول ﷺ إلى جوار ربه، ولم يكن له ولد، رأوا أن علي ابن عمه أولى بالخلافة، ومن أخذ الخلافة منه فهو مغتصب وآثم.
- ساهم اختلاط المسلمين بالدول الأوربية، وظهور حركة ترجمة كتب الفلسفة اليونانية في نشر الأفكار الفلسفية، وظهور الفرق الكلامية التي نهجت نهج الفلاسفة في إثبات العقائد الإسلامية، ما خالف أفكار العديد من الفرق الإسلامية الأخرى(أبوزهرة، 1970).
- ويحصي البغدادي في كتابه: الفرق بين الفرق، اثنتين وسبعين فرقة، أما الفرقة الثالثة والسبعون، فهي التي سماها الرسول ﷺ بأهل السنة والجماعة(البغدادي، 1950)، وسنعرض بشئ من التفصيل عن أهم الفرق الإسلامية وأهم معتقداتها فيما يلي:

2/1/2 أهل السنة والجماعة:

السنة من فعل "سَن" بمعنى "بين"، وسميت كذلك لأنها مبينة للقرآن، وهي في الشريعة الطريقة المسلوكة في الدين من غير وجوب ولا فرض، وتطلق عند علماء الأصول على ما فعله أو قاله أو قدره النبى ﷺ مما يمكن أن يكون دليلًا على حكم شرعي، ولم تدون في عهد الرسول مخافة اختلاطها بالقرآن الكريم، وكان "عمر بن عبد العزيز أول من أمر بتدوينها(الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة،1999) وينقسم أهل السنة إلى أربعة مذاهب: " الأحناف والمالكية والشافعية والحنبلية، "وأهل السنة يتبعون السلف الصالح من الصحابة وعلى رأسهم الأئمة الأربعة، ولا يوجد خلاف بين هؤلاء الأئمة في الاعتقادات واختلافهم لا يوجب التكفير.

أسست عقيدة أهل السنة والجماعة على يد الرسول ﷺ وهي العقيدة الناسخة لما سواها، وقد سميت بهذا الاسم لاستمساك أصحابها، وأتباعها بسنة رسول الله ﷺ وسميت بعقيدة الجماعة لأنها عقيدة جماعة الإسلام الذين اجتمعوا على الحق، ولم يتفرقوا في الدين، واتبعوا منهج أئمة الحق، ولم يخرجوا عليه في أي أمر من أمور العقيدة، وهم أهل الأثر أو أهل الحديث أو الفرقة الناجية أو الطائفة المنصورة (الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة،1999).

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: إن مذهب أهل السنة والجماعة مذهب قديم معروف قبل أن يخلق الله أبا

حنيفة وابن مالك والشافعي وأحمد بن حنبل أصحاب المذاهب الفقهية الأربعة، فهو مذهب الصحابة الذين تلقوه عن الرسول ﷺ فاعتقاد أهل الحديث هو السنة الحقة، لأنه هو الاعتقاد الثابت عن الرسول ﷺ، ويضيف ابن تيمية: إن للفظ أهل السنة والجماعة اصطلاحين: أحدهما: للعامة يشير إلى أهل السنة هم من ليسوا بروافض، واصطلاح الخاصة يشير لأن أهل السنة هم أهل الحديث والسنة المحضة، إن مصدر عقيدة أهل السنة والجماعة هو القرآن الكريم، وسنة رسوله ﷺ، وإجماع السلف الصالح، والقياس، والمرجع في فهم القرآن والسنة هو نصوص القرآن التي تبينها وتثبتها، وفهم السلف الصالح ومن سار على نهجهم (ابن تيمية، 1986).

1/2/1/2 صفات أهل السنة والجماعة: أهل السنة هم الذين حفظ الله بهم الدين، فلم يعرف أهل دين وعلم ولا أهل يد وسيف، نصر الله بهم الإسلام إلا في أهل السنة، ومن حفظ الله للدين بأهل السنة أن وفقهم للدفاع عن السنة والتحذير من البدعة وأهلها، وكذلك الدفاع عن الإسلام من شبهات الملحدين وأعداء الدين، وهم المعتنون بأحاديث الرسول ﷺ والحرص على إسنادها إسنادا صحيحًا(ابن تيمية، 1986)، ومن أهم صفات أهل السنة (الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، 1999) :

1- الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقدر خيره وشره وسنة الرسول ﷺ .

2- الإيمان بأنه لا نبي بعد محمد رسول الله ﷺ، ومن ادعى النبوة بعده أو صدق من ادعاها فهو كافر، وأن الخلفاء بعد الرسول ﷺ هم: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم.

3- الوسطية في الاعتقاد وترك الغلو والتفريط.

4- الحرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعوة إلى الجهاد وإحياء السنة الطاهرة .

5- الإنصاف والعدل ومراعاة حق الله، وعدم تقديم الأئمة بأنهم معصومون وأنه لا عصمة إلا لله.

6- القيام بواجبهم حيال أهل البدع والتفريط، وقمع البدع بما يوجبه الشرع من ضوابط.

7- الإيمان بأن القرآن الكريم كلام الله غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود.

8- إن مرتكب الكبيرة لا يخرج من الإيمان، فهو في الدنيا مؤمن ناقص الإيمان، وفي الآخرة تحت مشيئة الله.

2/2/1/2 أهم مؤلفات أهل السنة والجماعة: ألف علماء السنة ما لا يمكن حصره من المؤلفات في بيان عقيدتهم، والرد على مخالفيهم مما يصعب حصره، ومن أهم مؤلفاتهم ما يلي(البغدادي،1999):

كتب الإيمان والسنة، والرد على الزنادقة، وفضائل صحيح البخاري،وخلق أفعال العباد للإمام البخاري، الصحابة للإمام أحمد بن حنبل.

سنن ابن ماجة.
كتاب السنة لابن أبي عاصم.
صريح السنة للإمام للطبري.
الإبانة في أصول الديانة للأشعري.
مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية.
كتاب السنة لأبو بكر بن الأثرم.
كتاب السنة لمحمد بن نصر المروزي.
كتاب السنة للخلال.
كتاب الشريعة للآجري.
مؤلفات ابن قيم الجوزي.

3/1/2 الخوارج :

1/3/1/2 نشأة الخوارج: هى فرقة كبيرة من أقدم الفرق السياسية والدينية في الإسلام، وتمثل حركة ثورية عنيفة في تاريخ الإسلام السياسي، وقد بسطوا نفوذهم السياسي على بقاع واسعة من الدولة الإسلامية من المشرق والمغرب العربي، في عمان وحضر موت وزنجبار، وفي أماكن متعددة من المغرب العربي، ولازال فكرهم الإباضي

منتشرًا في تلك المناطق(عواجي، 2001)، وقد سموا بالخوارج نتيجة لخروجهم على الإمام على بن أبي طالب حين وافق على التحكيم على خلافة المسلمين مع معاوية ابن أبى سفيان بعد خدعة عمرو بن العاص، وحثه جنوده من الأمويين على رفع المصاحف على أسنة السيوف، لما رأى النصر يكاد يذهب لمعسكر علي بن أبي طالب في موقعة صفين عام 37 هجرية (عواجى، 2001).

إن قضية التحكيم لم تكن هى القضية المباشرة والسبب الرئيسي لتكون فرقة الخوارج؛ بل كان ما آل إليه حال المسلمين إبان حكم عثمان بن عفان، والانقسام الذى حدث للأمة الإسلامية بعده، والبعد عن أصول العقيدة الإسلامية، والتشبث بمقاليد الحكم والخلافة، ما دعاهم لانتهاز فرصة التحكيم ليخرجوا ما بات في صدورهم من غضب عما وصلت إليه أحوال الخلافة، ويضيف (فلهوزن، 1958) إن خلاصة الدين من وجهة نظر الخوارج هي العودة للكلمة الأصيلة للدين، كما جاء في كتاب الله دون تأويل ولا ترخص؛ بل بتشدد في الفهم لا يقبل المساومة، وقد جرت معركة بينهم وبين الإمام على بن أبي طالب أطلق عليها موقعة النهروان[*]، ذكر المؤرخون أن من تبقى من الخوارج بعد تلك المعركة تسعة، وأن من قتل من جيش" علي" تسعة، وأن الخوارج التسعة هم نواة الخوارج في البلدان التي ذهبوا إليها، وقد قتل زعيمهم عبد الله بن وهب الراسبي في تلك المعركة عام 37 هـ، ولقد انقسموا إلى فرق متعددة، يقدر المؤرخون عددهم بعشرين فرقة أو يزيد، بعضهم أصول وبعضهم فروع، فأما الأصول فهم المحكمة الأولى، والأزارقة، والإباضية، والنجدية، والصفرية.

ولقد أطلق على الخوارج أسماء متعددة منها: الحروريون نسبة إلى مكان خروجهم من الكوفة، والمارقة نسبة إلى مروقهم من الدين كمروق السهم من الرمية، وأطلق عليهم "المحكمة " نسبة إلى رفضهم تحكيم الحكمين في قضية الخلافة بعد موقعة صفين بين الإمام علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان، وسموا بالنواصب لشدة مبالغتهم في نصب العداء لعلي بن أبي طالب.

2/3/1/2 فرق الخوارج: ومن أهم فرق وآراء الخوارج (حسين،1982):

1. **المحكمة:** هم من خرجوا على "علي بن أبي طالب" بعد قبوله التحكيم مع معاوية، ورجعوا إلى أرض حروراء، واستطاع علي بن أبي طالب مناظرتهم، وأقام الحجة عليهم وقد خرج منهم لقتال علي ما يقرب من أربعة آلاف لم يتبق منهم إلا تسعة أنفس.
2. **الأزارقة:** نسبة إلى نافع بن الأزرق يقولون بتكفير علي بن أبي طالب "كرم الله وجهه"، وكفروا عثمان بن عفان وطلحة والزبير وعائشة أم المؤمنين وعبد الله بن عباس، ثم سائر من خالفهم من المسلمين مدعين أنهم جميعا في النار، ومن آرائهم: تكفير القاعدين عن القتال وإباحة قتل أطفال المخالفين ونسائهم، وإسقاط حق الرجم عن الزاني المحصن بحجة أنه لم يرد في القرآن.
3. **الإباضية:** وهم ينسبون إلى عبد الله بن إباض، ويتركزون في طرابلس الغرب بليبيا، وفي جبال نفوسة بالجزائر، وقد كفروا مخالفيهم من أهل القبلة، وأجازوا نكاحهم ووراثتهم واغتنام أموالهم، ينكرون الصراط والميزان، ويؤمنون بالتقية على خلاف أغلب فرق الخوارج .
4. **الصفرية:** وهم أتباع زياد بن الأصفر وهم كالأزارقة بأن أصحاب الذنوب مذنبون، إلا أنهم لا يستبيحون قتل أبنائهم ونسائهم، ومن آرائهم: الأعمال التي لها حد يسمى فاعلها باسمها كالسارق والقاتل والزاني وليس كافرًا، وكل ذنب ليس فيه حد كترك الصوم والصلاة فهو كفر وصاحبه كافر.
5. **النجدية:** هم أتباع نجدة بن عامر الحنفي وقد أسقطوا حد الخمر، وأن أصحاب الحدود من تابعيهم لن يعذبهم الله، وأن مخالفيهم في النار ومن آرائهم: من نظر نظرة صغيرة، أو كذب كذبة صغيرة، فأصر عليها، فهو مشرك، ومن زنا وسرق وشرب الخمر غير مصر عليه، فهو مسلم، استحلوا دماء أهل الذمة وأموالهم.

ومن فرق الخوارج التي اعتبرها علماء السنة من غلاة الكفرة:

– **اليزيدية:** نسبة إلى يزيد بن أبى أنيسة الخارجي، وقد زعم أن الله يبعث رسولًا من العجم، وينزل الله عليه كتابًا من السماء وينسخ شريعة محمد ﷺ وأن أتباع هذا النبي هم الصابئون المذكورون في القرآن، وأما يزيدية اليوم، فهم من ينتسبون إلى يزيد بن معاوية، وهي فرقة يعيش أغلب سكانها بالموصل، ومنهم طوائف في دمشق وحلب وبغداد، وهم يدينون بعبادة الشيطان ويقولون بالتناسخ، ويكتمون عقيدتهم كتمانًا شديدًا، ولهم كتابان: "الجلوة"،و"مصحف رش"، اللذان يحتويان على أفكارهم المتخبطة والمتطرفة (البغدادي، 1999).

– **الميمونية:** نسبة إلى رجل يسمى ميمونا، وهم يكفرون الصحابة عليى وعثمان وطلحة والزبير وعائشة "أم المؤمنين"، كما يجيزون نكاح بنت الأخ، وبنت الأخت، وأنكروا سورة يوسف من القرآن.

وقد قام مذهب الخوارج على الغلو والتطرف في فهم الدين، والذي يجمعهم رغم افتراق مذاهبهم بتكفير علي وعثمان رضى الله عنهما، وتكفير أصحاب الجمل، والحكمين، وكل من رضي بالتحكيم، ووجوب الخروج على الإمام الجائر، وقد أوصى الإمام علي بن أبي طالب أصحابه بعده، ألا يقاتلوا الخوارج لأن من طلب الحق فأخطأه ليس كمن طلب الباطل فناله (تيمور، 2014).

<u>3/3/1/2 أهم مؤلفات الخوارج:</u> من أهم الكتب التي تنشر لفكر الخوارج بشكل عام، وللفكر الإباضي بشكل خاص ما يلي(لطفي،2017) :

- النيل وشفاء العليل لمحمد يوسف أطفيش.
- الإباضية بين الفرق الإسلامية.
- الإباضية في موكب التاريخ لعلي يحيى بن معمر.
- العقود الفضية للحارثي.
- الدليل لأهل العقول للورجلاني.
- كتاب الأديان مجهول المؤلف.
- متن النونية للنفوسي.
- أجوبة بن خلفون.
- كتاب الدعائم لأحمد بن النضر.
- مسند الربيع بن حبيب .
- تلقين الصبيان ما يجب على الإنسان للسالمي .

4/1/2 الشيعة أو الروافض:

<u>1/4/1/2 نشأة الشيعة:</u> يعرف الشهرستاني الشيعة بأنهم: الذين شايعوا "علي بن أبي طالب "، وقالوا بإمامته نصا، إما جليًا وإما خفيًا، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده، وإن خرجت فبظلم من غيره أو بتقية من عنده.

لقد دخل الإسلام بعد وفاة الرسول ﷺ مرحلة جديدة، هي عصر الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين، بدأت بخلافة أبي بكر الصديق الذي كان حكمه نصرًا للمسلمين، ووأدًا للمرتدين ومانعي وجوب الزكاة، وقد تبعه الفاروق عمر بن الخطاب خليفة المسلمين الذي أعز الله به الإسلام والمسلمين، ولقد شهد عهدهما استقرارا ورخاءً وفتحًا عظيمًا، وحنكة كبيرة في مواجهة المشاكل، فلقد كان لشخصية أبي بكر العطوفة السمحة، وطبيعة عمر الحازمة العادلة أكبر الأثر في وأد الفتن في مهدها، وكان لانشغال المسلمين في الفتوحات الإسلامية، والجهاد في سبيل الله أثرًا كبيرا في استقرار الدولة والقضاء على من يريد بها شرًا.

بدأت الفتن في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان، فكانت قضية اشتهار عثمان "رضي الله عنه" بحبه ومحاباته لأقاربه وتوليته للعديد من الولاة من بني أمية ممن لا يتصفون بالثقة ومنهم: "عبد الله ابن سعد بن أبي السرح" الذي ولاه على مصر أثرا كبيرا في غضب المسلمين(الشهرستاني، 1992).

كان لموقف عثمان بن عفان من السماح لكبار الصحابة والمجاهدين الأوائل بالخروج من المدينة، أثر في

تأليب الشعوب على حكمه، فحين خرج أبي ذر الغفاري "الصحابي الجليل" من المدينة متوجهًا إلى الشام، رأى البذخ والترف الذي يعيشون فيه، فاعترض على ولاة عثمان في الشام، ومنهم معاوية بن أبي سفيان، وهو ما اضطر الخليفة عثمان إلى إبعاده عن الشام ونفيه خارج المدينة في "الربذة"(*) و بقي فيها حتى توفي بها سنة 32هـ، مما أثار حفيظة المسلمين.

كان عثمان بن عفان من اللين؛ أنه "رضي الله عنه" لم يعزل ولاته رغم الشكاوى المتكررة منهم، وهو ما ألب المسلمين عليه، حتى جاؤوا من مصر والكوفة محاصرين بيت الخلافة.

لقد كان لوجود طوائف من الناقمين على الإسلام الذين يكيدون لأهله ويعيشون في ظله، الذين دخلوا الإسلام ظاهرًا وأضمروا الكفر باطنًا، فأخذوا يشيعون السوء عن عثمان بن عفان "ذي النورين" ويذكرون علي بن أبي طالب بالخير، وكان الطاغوت الأكبر والمحرك لهم اليمني"عبد الله بن سبأ" أحد يهود "الحيرة" مؤسس بدعة الرفض، وأول من ادعى الوصية لعلي بن أبي طالب (أبو زهرة، 1970)، وقد انتقل إلى بلاد المسلمين يحاول إضلالهم، فبدأ بالحجاز ثم البصرة فالشام، ولكنه لم يستطع نشر آرائه بالشام نظرًا لسيطرة واليها معاوية بن أبي سفيان وقوته ورضا أهلها عن حكمه، فاتجه إلى مصر وأشاع فيها أن الرسول ﷺ قد أوصى بالخلافة لعلي بن أبي طالب، وأن عثمان قد أخذها بغير حق، وبات ينشر سمومه في الأمصار سعيًا في تأليب المسلمين على خليفتهم، واكتملت مؤامرته بمحاصرة أتباعه بيت الخليفة "ذي النورين" وقتله، وهو في عقر داره صائم يتلو كتاب الله عام 35 هـ/ 655م.

لقد كانت الحركة السبئية بقيادة عبد الله بن سبأ العامل الأساسي في مقتل عثمان، وهي نقطة انطلاق لادعاء التشيع لعلي بن أبي طالب لا حبًا في علي" كرم الله وجهه "؛ بل رغبة في هدم الإسلام.

وبقتل عثمان بن عفان، انفتح باب الفتنة الشعواء التي دفع المسلمون ثمنها لفترات طويلة من تاريخهم؛ بل كانت بداية المنازعات والحروب التي عصفت بالعالم الإسلامي لفترات طويلة (الطفيلي، 2010).

لقد بدأ التشيع بمعناه الواضح لعلي بن أبي طالب بعد موقعة صفين، وتلا ذلك قيام الشيعة بتقديمه وتفضيله على من سبقوه بالخلافة، ثم أشاعوا بوجود نص لخلافة علي بن أبي طالب، وادعوا أن من سبقه كان مغتصبًا لها، وصولًا إلى قولهم بردة الصحابة، وقولهم بتحريف القرآن الكريم (فياض، 2011).

2/4/1/2 فرق الشيعة: لقد تعددت آراء العلماء حول فرق الشيعة وتصنيفها وبداياتها، فمنهم من يعتبر الحركة السبئية بزعامة عبد الله بن سبأ أول حركة دعت للفكر الشيعي في العالم الإسلامي، ومنهم من يرى أن حركة التوابين هي بداية الفرق الشيعية، فيما يرى البعض في الحركة الكيسانية ميلاد للتشيع وفرق الشيعة بشكلها الأوضح (الطفيلي، 2010).

والسؤال الذى يلح على الأذهان والذي تجيب عليه السطور القادمة؛ "من هم الشيعة؟".

وللإجابة على هذا السؤال ينبغي العودة إلى نشأتهم فنقول الشيعة هم:

أقدم المذاهب الإسلامية، وقد ظهروا بمذهبهم في أواخر عهد عثمان بن عفان، وقد نما وترعرع إبان حكم علي بن أبي طالب وحتى استشهاده "رضي الله عنه"، وحين اشتدت المظالم على أبناء "علي" في عهد بنى أمية، وما نهجه بنو أمية من سب أبيهم في المساجد نهاية كل خطبة بأمر من الخليفة معاوية ابن أبي سفيان، وابنه يزيد ومن تبعهم من بنى أمية، وقد ثارت ثائرة الشيعة حقدًا على بني أمية، ودفاعًا عن آل البيت، فاتسع نطاق مذهبهم وكثر أنصاره (فياض، 2011).

فالشيعة هم من شايعوا الإمام علي بن أبي طالب وناصروه ضد الخوارج، وقالوا بإمامته نصًا وأن الإمامة في نسله إلى آخر ذريته (أبو زهرة، 1970).

وتعتبر تلك القضية من القضايا الشائكة؛ بل أعقدها على مر التاريخ الإسلامي، فلقد اجتهد المؤرخون والباحثون، وعلماء الدين في سرد وتفسير إشكاليات واستفهامات نشأة التفرق الشيعي والتشيع عبر عشرات السنين، وتعتبر تلك الفترة الأكثر تعقيدا في تاريخ الإسلام والمسلمين منذ تولى علي بن أبي طالب الخلافة بعد مقتل عثمان بن عفان، ونقل مقر الخلافة إلى الكوفة مقر شيعة الإمام علي بن أبي طالب، ثم مقتل علي بن أبي طالب على يد أحد الخوارج وهو عبد الرحمن بن ملجم 40هـ/ 600م، ثم تولى الحسن بن علي الخلافة بعد أبيه، والذي سرعان ما تنازل عنها لمعاوية بن أبي سفيان حقنًا لدماء المسلمين، وتوحيدا لكلمتهم لما رأى التصارع والنزاع والمؤامرات تحاك من كل صوب، وأدرك "الحسن ابن علي" رضي الله عنه كذب زعم من تشيعوا لأبيه، وفهم أن تشيعهم لم يكن يراد به نصرة آل بيت الرسول كما يدعون؛ بل كان هدفهم الحكم والسلطة، كما أدرك خداعهم وتخاذلهم في الدفاع عمن يدعون تشيعهم وإخلاصهم لهم(الذهبي، 1997)' ولقد أطفأ الحسن بن علي نار الفتنة، وجمع شتات المسلمين فيما يعرف بعام الجماعة عام 32 هـ، حينما تنازل طوعًا عن الخلافة تاركًا أمر خلافة المسلمين لمعاوية بن أبي سفيان، وقد رفض الشيعة موقف الحسن، وتنازله عن الحكم، فكادوا يقتلونه لما ترك الخلافة لمعاوية، وأخذوا مصلاه من تحته، وطعنوا فخده وجرحوه، وتذكر المصادر أنه لما نجى رضي الله عنه من مكائدهم ترك الكوفة عائدًا إلى المدينة، لكنهم دسوا السم في طعامه حتى قابل وجه ربه الكريم عام 49 هـ (الأصفهاني، 2003).

ولعل التشيع وتحوله من جهاد سياسي إلى عقائد مفرطة، لم يتضح إلا مع استشهاد الحسين بن علي على يد بنى أمية، كما ساهم في قتله شيعته الذين ادعوا كذبًا نصرته واستمالوه، وحثوه على قتال معاوية ابن أبي سفيان مغتصب خلافة آل البيت على حد قولهم، وأقنعوه بأنهم سيكونون نعم العون والسند في معركته لاسترداد الخلافة من قبضة بنى أمية، وقد وثق الحسين بهم وخرج من مكة المكرمة مقره الآمن إلى الكوفة مقر حكم أبيه وأخيه، ليجد الخيانة والتراخي من شيعته الذين بايعوه على القتال والجهاد لاسترداد خلافته من يد مغتصبيها من بني أمية .

وصل الحسين وأهله أرض العراق في طريقهم لمواجهة جيش يزيد بن معاوية بالشام، واثقًا في موقف شيعته الذين بايعوه على المجئ والقتال حتى استرداد الخلافة، ولكن شيعته خذلوه وتركوه يواجه مصيره المحتوم وحده، فخذله البعض وباعوه بالمال؛ بل انضموا لقاتليه، وقنع البعض بالجلوس في داره تاركًا الحسين وأهله يواجهون الخيانة بصدورهم، واكتفى البعض بالبكاء على ما سيؤول بالحسين.

جاء مقتل الحسين في "كربلاء" بالقرب من الكوفة في يوم الجمعة العاشر من شهر المحرم عام 61هـ/680 م، ذلك اليوم الأكثر سوادًا وقتامة في التاريخ كله على يد جند عبيد الله بن زياد وعمرو ابن سعد بن أبى وقاص، ومن باغتوه من معسكر بني أمية ومن خذلوه من شيعته، قتل الحسين على يد جيش بني أمية، وأخذت بنات "الحسين "وبنات" علي" أحفاد الرسول ﷺ سبايا إلى يزيد بن معاوية (المالكي، 1991).

ولقد ساهم مقتل الحسين بهذه الطريقة البشعة، وما واكبه من أحداث في ظهور التطرف الشيعي في أبشع صوره، ويقوم الشيعة سنويا في ذكرى ذلك اليوم بأبشع أنواع العقاب الجسدي لأنفسهم من لطم للصدور، وضرب على الظهور بالسلاسل، وإدماء الرؤوس بالسيوف عقابًا على خذلان أجدادهم لمن وثق بهم، وتمارس تلك العادة سنويا في العشرة الأوائل من شهر المحرم، وهي من أهم معتقدات الشيعة التي يدافعون عنها بشدة(فياض، 2013)، ولعل جرم مقتل الحسين هو المحرك الأساسي والسبب الأقوى لنشأة التشيع وظهور الفرق الشيعية.

كان للحسين ونسله مكانة خاصة لدى الشيعة، والتي ربما ترجع لمصاهرة الحسين بن على للفرس، فقد تزوج "رضى الله عنه" من "شهربانو" ابنة "يزدجرد" ملك فارس، بعدما أُسرت إثر الفتح الإسلامى لبلادها، ولعل من أهم أسباب تقديس الشيعة للحسين ونسله، لأنهم رأوا أن الدم الذي يجري في عروق أولاده هو دم فارسي ساساني (

كاشف الغطاء، 1960)، ولعل تشيعهم لآل البيت ناتج عن عصبيتهم الفارسية لنسلهم من أبناء الحسين وشهربانو.

يأتي هنا السؤال الأهم: ما فرق الشيعة؟ وما معتقداتهم؟ وكيف كانت نشأتهم؟

- لعل أول فرقة ظهرت من فرق الشيعة بعد ملحمة استشهاد الحسين هي: **فرقة التوابين** تلك الحركة التي حاولت الثأر للحسين، ولكنها منيت بفشل ذريع لما اتسمت به من قلة خبرة بالحروب، رغم كون رجالها وقادتها من الشيوخ، ولقلة عدد جيشهم الذي تذكر المصادر أنه لم يتجاوز أربعة آلاف جندي مقارنة بجيش يزيد بن معاوية بن أبي سفيان المعد لمواجهتهم والمقدر بثلاثين ألف جندى.
- ثم ظهور أول حركة شيعية حقيقية على يد المختار بن أبي عبيد الله الثقفي وهي: **الفرقة الكيسانية** التي اتخذت من ثأر الحسين نقطة انطلاق لها (الغريب، 2005)، ومن شعارها" الثأرات يالحسين " شعارًا لها، تلك الحركة التي مهدت لظهور فكرة الإمام المهدي لدى الشيعة باتخاذهم من إمام غير فاطمي وهو: محمد بن علي بن أبي طالب أخو الحسن والحسين وابن علي بن أبي طالب المعروف " بمحمد بن الحنفية" نسبة إلى والدته خولة بنت إياس من بني حنيفة.

ولنتعرف أولًا على الأئمة المعصومين وفقًا لمعتقدات الشيعة، وهم اثنا عشر إماما أولهم:

1- علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الملقب بالمرتضى توفي 40هـ.

2- الحسن بن علي رضى الله عنه الملقب بالزكي 49 هـ.

3- الحسين بن علي رضي الله عنه الملقب بالشهيد61 هـ.

4- زين العابدين بن الحسين بن علي المعروف بالسجاد 110هـ.

5- محمد بن علي بن الحسين ويعرف بالباقر 119 هـ.

6- جعفر بن محمد ويعرف بالصادق 148 هـ.

7- موسى بن جعفر ويعرف بالكاظم 164هـ.

8- علي بن موسى الرضي 203هـ.

9- محمد بن على المعروف بالتقي الجواد 220هـ.

10- علي بن محمد الهادي المعروف بالنقي 254هـ.

11- الحسن بن علي العسكري المعروف بالزكي 260هـ.

12- محمد بن الحسن "المهدي المنتظر عند الشيعة الإمامية "مازال حيًا عند الشيعة وعمره الآن 1181 سنة الملقب عندهم بالقائم (فياض،2011).

وأما عن أصناف الشيعة، فيقسمها بعض العلماء (الإدريسي، 2007)، و(الهندي و محمد، 1940؟) **إلى:**

1-أولًا: الغلاة: وهم الذين غالوا في علي بن أبي طالب، وقالوا بنبوته وألوهيته وبنبوة وألوهية بعض نسله ومنهم:

– **السبئية:** نسبة إلى عبد الله بن سبأ، وهم أخطر فرق الغلاة، وقد نادوا بربوبية علي بن أبي طالب، ولقد قتل منهم علي بن أبي طالب الكثير ونفى ابن سبأ إلى المدائن.

– **البيانية:** نسبة إلى بيان بن سمعان التميمي الذين قالوا: إن الله على صورة إنسان، وإنه يهلك كله إلا وجهه" جل شأنه وتنزه عما يقولون " (الرازي، 2010).

– **الغرابية:** وقالوا: إن علي لمحمد ﷺ كالغراب للغراب "أي: متشابهان" وقالوا: إن الله تعالى أرسل جبريل إلى علي، فأخطأ في إبلاغ الرسالة وأداها لمحمد ﷺ.

– **المغيرية:** أصحاب المغيرة بن سعيد البجلي، وقد ادعى النبوة، وأنه يعلم اسم الله الأعظم، وكان يؤول القرآن على غير وجهه، وقد قتل على ادعائه النبوة.

– **المنصورية:** أتباع أبي منصور العجلي، وكانوا يقولون: إن الإمام بعد أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين هو أبو المنصور الذي قال بأن الرسالة لا تنقطع والرسل مستمرون، وكانوا كالمغيرية في آرائهم وزادوا عليهم في إباحة اللواط والزنى.

– **المعمرية:** وقالوا بعدم فناء الدنيا، وإن الجنة ما يصيب الناس فيها من خيرات، والنار ما يصيبهم من خلاف ومصائب.

– **البزيغية:** نسبة إلى بزيغ بن موسى وقالوا: إن جعفر بن محمد هو الله، وإنه تشبه للناس بهذه الصورة.

– **العميرية:** نسبة إلى عمير بن بيان العجلي وكانوا يقولون: إن جعفر بن محمد هو الله وعبدوه.

– **الذمية:** تدعي أن عليًا هو الله ويذمون النبي ﷺ، وأن عليًا أرسله ليبين أمره فادعاه لنفسه.

– **الخمسية:** ادعت أن الله حل في خمسة أشخاص هم: النبى ﷺ، وفي علي والحسن والحسين وفاطمة الزهراء، ولهم أضداد خمسة هم: أبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية وعمرو بن العاص.

– **المفوضية:** وقالوا بأن الله فوض أموره إلى علي وأولاده، وأنه أقدره على خلق الدنيا فخلقها ودبرها، وأن الله لم يخلق شيئًا " تنزه جل شأنه عما يزعمون".

– **فرقة زعمت أن جبريل تعمد قصدًا لا سهوًا إبعاد الرسالة** عن علي وإعطائها لمحمد ﷺ.

– **النصرية:** أتباع أبي شعيب محمد بن نصير وقالوا بأن الله يحل في علي وأولاده من الأئمة، وهم من يطلق عليهم حديثًا العلويون .

– **المفضلية:** نسبة إلى المفضل الصيرفي وقالوا في الأئمة مثلما قال النصارى في المسيح ، وأن الله حل في أئمتهم، وأن النبوة لا تنقطع، كما ادعوا ربوبية جعفر وادعوا لأنفسهم النبوة والرسالة.

– **الخطابية:** أصحاب أبي الخطاب بن محمد بن أبي وقالوا: إن الله حل في علي ثم في الحسن، فالحسين، ثم في زين العابدين بن الحسين، ثم في الباقر ثم في الصادق، وتوجه هؤلاء إلى مكة في زمن جعفر الصادق وعبدوه، ولما نهاهم عن ذلك، ادعى الخطاب أن الله انفصل عن جعفر وحل فيه .

– **السريغية:** أصحاب سريغ، قالوا أن الله حل في خمسة أشخاص: النبى والعباس وعلى وجعفر وعقيل.

– **الجناحية:** وقالوا بتناسخ الأرواح، وأن روح الله تعالى انتقلت إلى آدم في سائر الأنبياء، والأئمة حتى انتهت إلى علي وأولاده الثلاثة، ثم إلى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر "ذي الجناحين" وأنه الإمام بعد محمد بن الحنفية، وأنكروا الميعاد، واستحلوا المحارم.

– **الغمامية:** ويقال لهم الربيعية وقالوا: إن الله سبحانه ينزل الأرض كل ربيع في غمام، فيطوف الدنيا، ثم يعرج إلى السماء.

– **الأموية:** أصحاب الأموي وقالوا: إن عليًا كان شريك لمحمد ﷺ في الرسالة.

– **الرزامية:** نسبة إلى رجل يدعى الرزام وقالوا: إن الإمام بعد علي هو ابنه محمد، ثم ولده أبو هاشم وأن الله تعالى حل في صاحب الدعوة، واستحلوا المحارم وتركوا الفرائض.

– **المقنعية:** نسبة إلى المقنع، وقالوا: الآلهة أربع: علي والحسن والحسين والمقنع.

– **العلبائية:** أصحاب علباء بن دارع الأوسي، وقيل: الأسدى وقالوا: إن عليًا هو الإله، وهو أفضل من محمد، وإن بايعه.

تلك فرق الغلاة من الشيعة التي تتسم آراؤها بالتطرف والكفر والفسوق، وفقًا للعديد من تصنيفات وكتابات علماء المسلمين، وقد اندثرت بعض تلك الفرق، واختفي البعض الآخر، وإن بقيت آراؤها وعقائدها في كتب الرافضة والباطنية حتى اليوم.

وتنحصر آراء الغلاة في: القول بنبوة علي وألوهيته وذريته من بعده، وإنكار البعث في الآخرة بحجة أن الثواب والعقاب في الحياة الدنيا، والإيمان بفكرة المهدي المنتظر ورجعته، والقول بالحلول والتناسخ: وهو خروج الروح من جسد وحلولها في جسد آخر، واعتقدوا بالبداء: أي: إن الله سبحانه يغير ما يريده بتغير علمه، وإنه يأمر بالشئ، ثم يأمر بخلافه (الأشعري، 1990).

2- ثانيا الرافضة " الإمامية": "لقبوا بالإمامية لقولهم بالنص على إمامة علي وأولاده وذريته من بعده، ولقبوا بالجعفرية نسبة إلى جعفر بن محمد الصادق، ولقبوا بالرافضة لرفضهم إمامة أبي بكر وعمر وعثمان وأنهم- "عليهم رضوان الله"- قد ضلوا لعدم اعترافهم بإمامة علي بعد وفاة الرسول ﷺ، وهم جمهور الشيعة الذين قالوا بوجود نص على إمامة علي، وأن عليًا نص على إمامة ابنه الحسن، وأن الحسن نص على إمامة أخيه الحسين من بعده، وأن الإمامة تنتقل بالنص عندهم إلى آخر أبناء الحسين وهو محمد ابن الحسين العسكري الغائب المنتظر عندهم، وإنه سيظهر لهداية الناس بعد أن يملأ الأرض الجور والظلم (حسين، 1982) وتنقسم فرقهم إلى خمس عشرة فرقة وهي:

- **الكاملية:** وهم أتباع أبي الكامل، وكان يزعم كفر الصحابة لأنهم لم يبايعوا علي، وإن عليا كفر، لأنه لم يقاتلهم، ومن آرائهم أيضا: تفضيل النار على الأرض والاعتقاد برجعة علي قبل يوم القيامة.
- **الناووسية:** وهم أتباع رجل من البصرة كان ينتسب إلى ناووس بها، وقالوا: إن جعفر بن محمد "الصادق" لم يمت ولا يموت، يظهر ويكون إماما للناس، وهو القائم المهدي، ويزعمون بأنه كان عالمًا بجميع أمور الدين والعقليات والشرعيات، ويحتجون برأيه في تلك الأمور (السالوسي، 1997).
- **الإسماعيلية** : وقالوا بأن الإمام بعد جعفر بن محمد هو: ابنه إسماعيل وأنكروا موت إسماعيل في حياة أبيه، وزعموا أن إسماعيل قد غيب من قبل أبيه، وأنه لا يموت حتى يملك الأرض، ويقوم بأمور الناس، وأن أباه قد أوصى بالإمامة له من بعده، وهم من يعرفون بالباطنية.
- **المباركية:** نسبة إلى المبارك مولى إسماعيل بن جعفر وقالوا: إن الإمام بعد جعفر بن محمد هو ابنه محمد بن إسماعيل بن جعفر، وقالوا: إن الأمر كان لإسماعيل بن جعفر، فلما توفي قبل أبيه جعل جعفر الوصية لمحمد بن إسماعيل.
- **المحمدية:** وهم من ينتظرون محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ولا يصدقون بقتله، ولا موته، ويعتقدون برجعته وأنه يحيا له من الرجال سبعة عشر، يعطي كل واحد منهم حرفا من اسمه الأعظم، فيهزمون الجيوش.
- **الباقرية:** وهم من اعتقدوا أن الإمامة انتقلت من علي بن أبي طالب إلى سائر أولاده محمد بن علي المعروف بالباقر، وأنه المهدي المنتظر، وقالوا: إن عليا جعل الوصية لابنه الحسن، فوصى بها إلى أخيه الحسين الذي أوصى بها لابنه زين العابدين الذي أوصى بها إلى محمد بن علي المعروف بالباقر.
- **الشميطية:** نسبة إلى يحيى بن شميط، وقد قالوا بالإمامة عن طريق النص من جعفر إلى ابنه محمد وأقروا بموت جعفر، وأرادوا الإمامة في أولاد محمد بن جعفر، وزعموا أن المهدي من نسله.
- **الموسوية:** هم من ساقوا الإمامة في جعفر، ثم زعموا أن الإمامة من بعده لابنه موسى بن جعفر، وأنه حي لم يمت، وأنه المهدي المنتظر، ويقال لهم أيضا بالممطورة.
- **الهشامية:** " وهم فرقتان، تنسب الأولى إلى هشام بن الحكم، والثانية إلى هشام بن سالم الجواليقي وقد ضلا في التوحيد، وفي صفات الله ونادا بالتجسيم والتشبيه.
- **الزرارية:** هم أتباع زرارة بن أعين، وقال بالإمامة لعبد الله بن جعفر، ثم انتقل إلى اعتقاد الموسوية، ومن بدعته أنه قال بأن الله تنزه شأنه، لم يكن حيًا ولا قادرا ولا سميعا ولا بصيرا، ولا عالما ولا مريدا، حتى خلق لنفسه حياة وقدرة، وعلما وإرادة وسمعا وبصرا.
- **الشيطانية:** أتباع محمد بن النعمان الرافضي الملقب "بشيطان الطاق"، عاش في زمان جعفر الصادق، وزعم بالإمامة لابنه موسى، وزعم أن الله سبحانه إنما يعلم الأشياء إذا قدرها وأرادها، ولا يكون قبل تقديره الأشياء على علم بها، وإلا لما صح تكليف العباد، وهم الهشامية في أقوالهم .

- **الأفطحية:** وقالوا: إن الإمامة بعد جعفر في ابنه عبد الله بن جعفر الأفطح، ويقال لهم بالفطحية وسموا بذلك لأن عبد الله كان أفطح الرأس، وقالوا أفطح الرجلين، ومال إلى هذه الفرقة عامة مشايخ الشيعة وفقهائها، ويطلق عليهم أيضًا العمارية.
- **اليونسية:** هم أتباع يونس بن عبد الرحمن القمي، وكانوا على مذهب القطعية الذين قطعوا بموت موسى ابن جعفر، وقد أفرطوا في التشبيه، فزعموا أن الله سبحانه يحمله حملة عرشه، وهو أقوى منهم.
- **القطعية:** وقالوا: إن الإمامة بعد جعفر لابنه موسى، وأقروا بموت موسى، وزعموا أن الإمام بعده على ابن موسى الرضا، ويلقبون "بالاثنا عشرية" وهي نعت لهم، لإيمانهم باثني عشر إماما تعينهم بأسمائهم ويعتقدون أن الإمام المنتظر هو الثاني عشر" محمد بن الحسن "، واختلفوا في عمره عند اختفائه، فقالوا أربعة سنين، وقالوا: ثمانية سنين، وقالوا بأنه في هذه السن كان عالما بما يجب أن يعلمه الإمام، ومفروضة الطاعة على الناس جميعا، وهو الإمام الواجب طاعته وإن كان غائبا، والاثنا عشرية كسائر الإمامية يرون في الإمام سلطانًا مقدسًا (البغدادي، 1950).

- **وتنحصر آراء الرافضة الإمامية فيما يلي:**

1- **الإمامة:** إن وظيفة الإمام عند الشيعة تتجاوز الوظيفة السياسية والقيادة الدنيوية، كما يرى أهل السنة؛ بل هي استمرار للنبوة، ووظيفة الإمام عندهم وصفاته كالنبي، وتعيين الإمام لا يتم إلا باختيار إلهي كالأنبياء، (صوفي، 2005)، هم يرون الإمامة نصا في علي بن أبي طالب، ثم في أولاده ونسله من الأئمة، وهم يفترضون في الإمام سلطانا مقدسا، له كامل السلطان في التقنين والتشريع .

2- **التقية:** وهي عقيدة دينية عند الشيعة تبيح لهم التظاهر بغير ما يبطنون، وهم بذلك يحاولون خداع أهل السنة أصحاب القلب السليم، لإقناعهم بآرائهم في حين لا يتزحزون قيد أنملة عن آرائهم المتطرفة في الباطن، وهي واجبة عند كل طوائفهم (الإدريسي، 2007).

3- **الطعن في القرآن الكريم:** هم أكثر الفرق طعنا وجرأة على الله تعالى وعلى رسوله ﷺ وقالوا: إن القرآن العظيم ليس بحجة إلا بقيم، وأن عليًا كان قيم القرآن، حصر علم القرآن ومعرفته بالأئمة وآل البيت، كما يدعون بالنقص والزيادة فيه (الخطيب، 2012)، ولهم كتب لكبار علمائهم يحاولون بها إثبات تحريف القرآن ومنها: "تحريف كتاب رب الأرباب" للنوري الطبرسي (القفارى، 1994).

4- **لعنهم الصحابة الكرام:** أبي بكر الذي أطلقوا عليه "الطاغوت، وعمر الذي لقبوه "بالجبت" رضي الله عنهما، أو كما تقول كتبهم:" صنمي قريش وابنتيهما" كناية عن عائشة أم المؤمنين بنت أبى بكر، وحفصة بنت عمر بن الخطاب أمهات المسلمين رضي الله عنهما وأرضاهما، وقد جعلوا من المجوسي قاتل عمر بن الخطاب بطلا، يطلقون عليه "بابا شجاع الدين" يحتفلون بيوم مقتله كأنه العيد الأكبر (الدواني،2000).

5- **البداء:** ومعناه نشأة رأي جديد لم يكن موجود من قبل، وهو قول محال في حق الله جل شأنه، يقصد به سبق الجهل، ثم حدوث العلم (الخطيب، 2012) "جل شأنه عما يزعمون".

6- **الرجعة:** وهي القول برجوع أئمتهم إلى الحياة، ومنهم من نكر موتهم، ويقول بغيبتهم، ثم رجعتهم، وهم يحصرون الرجعة في أئمتهم الغائبين، ثم في الصحابة الأولين ممن اغتصبوا الخلافة من أئمتهم، ويقصدون أبي بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم، فيجرون القصاص عليهم من قتل وتعذيب وصلب، ثم عامة الناس من المؤمنين ويقصدون بهم الشيعة، لأن الإيمان عندهم خاص بالشيعة فقط.

7- **الطينة:** وهي من عقائدهم التي يكتمونها، ويوصون بكتمانها وتنص بأن الشيعي قد خلق من طينة، والسني قد خلق من طينة أخرى، وقد تم مزج الطينتين، فما بالشيعي من معاصي وجرائم هو من طينة السنة، وما

بالسني من خير وتقوى، فهو من طينة الشيعي، فإذا جاء يوم القيامة تذهب حسنات السني للشيعي، فيما تذهب معاصي وجرائم الشيعي إلى السني (السعودي، 1993).

8- **زواج المتعة:** وهو الزواج لوقت معلوم بأجر معلوم، وهو عندهم من الطيبات المحللة إلى يوم القيامة، وهو محدد بوقت ينفسخ العقد بعده، ولا توارث فيه بين الزوجين، ولا نفقة ولا سكنى فيه للزوجة، يجيزون فيه التمتع بأربعة فأكثر (القفاريى، 1994).

9- **إقامة قباب من ذهب وفضة على قبور الأئمة**، والتضرع إلى القبور، وشد الرحال إليها، والطواف حولها، والتضرع والتوسل بالموتى من الأئمة (العسال، 2006).

3- ثالثًا: المعتدلة "الزيدية": وأما المعتدلة، فهم الزيدية، وهم أقرب فرق الشيعة لعالم أهل السنة، وتنسب الفرقة الزيدية إلى الإمام زيد ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ولد عام 80 هجرية/ 699 ميلادية، وهو من أعلن الثورة على الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك، وقد استماله شيعة الكوفة، لينتقم من الأمويين، ولكنهم خذلوه لرفضه، ووصم الشيخين أبي بكر وعمر بما يصفه بهم الشيعة من صفات، وقال: إنه لا يستطيع إلا أن يقول فيهم كل خير، ولما رأوا رأيه في أبي بكر وعمر تبرؤوا منه ونكثوا وعدهم له، ورفضوا إمامته، فأطلق عليهم الرافضة، وتحولوا إلى إمامة أخيه محمد بن على بن الحسين "الباقر"، وبعد وفاته نقلوا الإمامة إلى ابنه جعفر بن محمد "الصادق"، وبذلك حدث الانشقاق وانفصلت الرافضة عن الزيدية (الكسروي،1988) وتنقسم الزيدية إلى ثلاثة فرق هي:

- **الجارودية:** أتباع أبي الجارود، زياد بن المنذر الهمداني الكوفي، وهم يشبهون الرافضة في أقوالهم بأن الرسول ﷺ نص على علي بن أبي طالب بالإشارة والوصف دون التعيين والتسمية، وأن الأمة ضلت وكفرت لاتفاقها على إمامة وخلافة غيره (فياض، 2013).
- **السليمانية أو الجريرية:** أتباع سليمان بن جرير الزيدي وقالوا: إن الإمامة شورى، وإنها تنعقد بعقد رجلين من خيار الأمة، ولم ينكروا خلافة أبي بكر وعمر، وزعموا أن الأمة قد تركت الأصلح في البيعة لها، إلا أن الخطأ في البيعة لا يوجب كفرًا (صوفي، 2005)، ولقد أخرجهم الشيعة من دائرة التشيع لذلك وعدُّوهم في منزلة النواصب، والنواصب عند أهل السنة تعني القوم الذين يبغضون علي بن أبي طالب، وهم فئة من الخوارج، فيما يطلق الشيعة لفظ النواصب على كل من أحب عمر وأبي بكر"رضوان الله عليهم " بما فيهم أهل السنة (الصديقي، 2000).
- **البترية:** وتنسب إلى رجلين: كثير النواء الأبتر، والحسن بن صالح بن حيي(البغدادي، 1950)، وهم يتبعون منهج السليمانية، ويعدهم الشهرستاني فرقة واحدة، وأطلق عليها البترية، ومن آرائهم: إنكار رجعة الموتى، ولا يرون لعلي "رضي الله عنه" إمامة حتى بويع (القفاري، 1994).

4- رابعًا: الباطنية: أما الفرق الباطنية والتي يعود بعضها لفرق الغلو، والبعض الآخر لفرق الرفض، فلها من الأفكار ما هو أشد خبثًا ووبالًا على الأمة من الفرق مجتمعة، ولهذه الفرقة عدة أسماء في كتب الفرق وهي عشرة ألقاب عند الغزالي (الغزالي، 1960)،الباطنية والقرامطة والقرمطية والإسماعيلية والخرمية والخرمدينية والسبعية والبابكية والمحمرة والتعليمية، وقد لقبوا بالباطنية لدعواهم بأن لظواهر القرآن بواطن لا يعرفها إلا الأذكياء والعقلاء، وهي رموز وإشارات إلى حقائق معينة، أما عن أصولها التاريخية، فيرجعها البعض إلى المجوسية واليهودية والإغريقية الوثنية، وقد استقوا آراءهم من تلك العقائد الفاسدة، وصبغوها بصبغة إسلامية خادعة كالنور المحمدي وعصمة الأئمة وتقديسهم، والغيبة والرجعة والحلول والتناسخ والتأويل والتشبيه، وغير ذلك من عقائدهم الفاسدة (أبوالهيثم،1985)، ومن آرائهم خرجت المبادئ والأفكار الهدامة للإسلام، المقوضة لأركانه، وقد تزعمت فرقة

الإسماعيلية الفرق الباطنية التي احتالت بالعلوم السرية، والقول بالباطن، ومنهم كذلك القرامطة والنصيرية والدروز، ولقد اتخذوا من التأويل لآيات القرآن الكريم وسيلة وأداة لإيهام الناس بعقائدهم، وبأنها تتفق مع القرآن الكريم.

3/4/1/2 أهم كتب الشيعة: للشيعة كتب عديدة في الحديث والتفسير والفقه ومنها: كتبهم الأربعة المعتمدة في الحديث وهي:

- (الكافي) لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الملقب عندهم بحجة الإسلام وثقته، توفي 329هـ.
- (فقيه من لا يحضره الفقيه) لمحمد بن بابويه القمي الملقب بالصدوق، توفي 381 هـ.
- (التهذيب) و(الاستبصار) لمحمد بن الحسن شيخ الطائفة، المتوفي 460 هـ.

كتب التفاسير ومنها:

- (تفسير القمي) لعلي إبراهيم القمي، وهو مايطلقون عليه تفسير التفاسير، توفي 307 هـ.
- (تفسير العياشي) لمحمد بن مسعود أبو النضر، عاش في أواخر القرن الثالث الهجري.
- (تفسير فرات بن إبراهيم الكوفي) من شيوخهم في أواخر القرن الثالث، وأوائل القرن الرابع الهجري، وأصحاب الكتب السابقة كلهم قالوا بتحريف القرآن.

كتب الاعتقاد ومنها:

- اعتقادات ابن بابويه.
- عقائد الإمامية للمظفر.
- نهج المسترشدين للمطهر الحلي.
- فرق الشيعة للنوبختي.
- الاعتقادات للمجلسي.

5/1/2 المعتزلة:

1/5/1/2 نشأة المعتزلة: المعتزلة طائفة من المتكلمين، كان لها أكبر الأثر في وضع مبادئ علم الكلام، وتعد من أكبر المدارس الكلامية في الإسلام، وقد ظهرت في البصرة أوائل القرن الثاني الهجري على يد واصل بن عطاء، وعمر بن عبيد، وقد سلكت منهجا عقليا صرفا في بحث العقائد، وهم أصحاب الجدل والتمييز والاستنباط على مخالفيهم (الخطيب، 1986) ويرى الملطي أن المعتزلة هم أرباب الكلام، وأصحاب الجدل والاستنباط والحجج على من خالفهم، وأنهم أول من أسسوا قواعد الخلاف (الحفظي، 2000).

لم ينشأ علم الكلام في الإسلام نتيجة سبب معين، وإنما نشأ كنتيجة لمجموعة من العوامل منها: عوامل خلافية داخلية تتمثل في خلاف المسلمين حول تفسير بعض نصوص القرآن، وهو ما أدى إلى اختلاف وجهات النظر في تفسير العقائد، مما أدى بدوره إلى مشكلات عقائدية نظرية لم تعرف في المسلمين الأوائل (يوسف، 1993)، وكان من أهم أسباب نشأة علم الكلام الآتي:

- التقاء الإسلام بحضارات وديانات الأمم المختلفة، ومنها نشأ الصراع العقائدي.
- انتشار حركة الترجمة ومنها: ترجمة الفلسفة التي ترتب عليها انتقال الفلسفة اليونانية إلى المسلمين.

وتتعدد آراء العلماء في نشأة فرقة المعتزلة فيرجعها(النوبختي، 1984) إلى الخلاف السياسي الواقع حول فكرة الإمامة بعد خلافة علي بن أبي طالب، والصراع الدائر بين الهاشميين والأمويين، فهناك من الصحابة من اعتزلوا الخوض في المشاكل السياسية، وهم من أعطوا البيعة لعلي بن أبي طالب، وامتنعوا عن محاربته، أو محاربة مخالفيه ومنهم: سعد بن أبي وقاص، وسعد بن مالك، وعبد الله ابن عمر بن الخطاب، وزيد بن حارثة، ومحمد بن مسلمة الأنصاري، وهم من يطلق عليهم المعتزلة الأوائل.

ويرجعها البعض (التفتازاني، 1970) إلى امتناع فريق آخر عن السياسة بعد تنازل الحسن بن علي عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان، وانقطعوا للعلم والعبادة، ومنهم عامر بن عبد الله الذي يقال له: عامر بن قيس المتوفي 55 هـ.

ويرجعها القاضي عبد الجبار المعتزلي إلى واصل بن عطاء الذي أخذ الاعتزال عن أبي هاشم عبد الله ابن محمد بن الحنفية وهو ما يؤيده(الشهرستاني، 1992) في كتابه: الملل والنحل، ويرجح أن فرقة المعتزلة ترجع إلى واصل بن عطاء، والذي حدث خلاف بينه وبين أستاذه الحسن البصري حول "مرتكب الكبيرة"، هل هو مؤمن أم كافر؟ وقبل أن يجيبه أستاذه قال ابن عطاء: إن مرتكب الكبيرة في منزلة بين المنزلتين، لا هو مؤمن ولا كافر، واعتزل دروس الحسن البصري فقال الحسن البصري: اعتزلنا واصل، فأطلق عليه وأصحابه معتزلة.

ومن أهم آراء واصل بن عطاء:

- قوله بخطأ أحد الطرفين في معركة الجمل وصفين، ولم يوضح أي الطرفين هو المخطئ.
- قوله في عثمان وقتلته بأن أحدهم فاسق، ولم يبين أي الطرفين، و كلا الطرفين لا يقبل شهادتهما، ويعتقد المعتزلة أن الفاسق هو في منزلة بين الكفر والإيمان، وهو ما يخالف رأي السنة والجماعة بأن مرتكب الكبيرة مؤمن يعاقب على فسقه .
- القول بنفي الصفات والقدرة والمنزلة بين المنزلتين.

وقد أخذت المعتزلة آرائها من ثلاثة فرق تسبقها وهي: الخوارج واتفقت معها في مرتكب الكبيرة وأنه مخلد في النار، والخروج على الإمام الجائر بالقوة والسلاح، وتأويل آيات القرآن الكريم، وأخذوا عن القدرية قولهم بنفي القدر، ولكن ليس بنفس غلو القدرية الأوائل، فأثبتوا لله تعالى العلم والكتابة، وأنكروا الإرادة، وأن العباد هم الخالقون لإرادتهم، ولم يكفرهم علماء السنة كما كفروا القدرية، أما عن الجهمية فأخذوا منهم القول بخلق القرآن، ونفي رؤية الله تعالى، ونفي الصفات عن الله سبحانه، والمرجح أن مذهب المعتزلة قد نشأ نتيجة الاختلاف العقائدي بين الخوارج والشيعة وأهل السنة والجبرية والمرجئة والقدرية حول مرتكب الكبيرة، وإن فكر المعتزلة لم تتشكل مفاهيمه وأصوله وأهدافه الأساسية إلا في عهد واصل بن عطاء (ابن حزم، 1929).

2/5/1/2 فرق المعتزلة: يشير "البغدادي" إلى انقسام المعتزلة إلى عشرين فرقة فيما يصنفهم الشهرستاني في ثماني عشرة فرقة، فيما يقسمهم الرازي إلى سبع عشرة فرقة (الحفظي، 2000) وهي:

الواصلية: أصحاب أبي حذيفة واصل بن عطاء الغزال، وهو أول من قال: إن الفاسق ليس بمؤمن، ولا كافر ولا منافق ولا مشرك، وإن شهادة علي وطلحة والزبير غير مقبولة.

الهذلية: أتباع أبي الهذيل محمد بن الهذيل العلاف شيخ المعتزلة، وله قواعد عشرة من أهمها: إن خالقية الله تعالى قد انتهت.

الغيلانية: أتباع غيلان الدمشقي، وهم يجمعون بين الاعتزال والإرجاء، وقد قتل غيلان على يد هشام ابن عبد الملك.

العمروية: أتباع عمرو بن عبيد، ومن قولهم: إن شهادة طلحة والزبير غير مقبولة، وقال بالقدر وبالمنزلة بين المنزلتين، وقال بفسق الفرقتين يوم الجمل.

النظامية: أتباع إبراهيم بن سيار النظام، وقد طالع كثير من كتب الفلاسفة، وخلط كلامهم بكلام المعتزلة، ومن أقواله: إن القدر خيره وشره من الإنسان، وإن الله تعالى لا يوصف بالقدرة على الشرور والمعاصي، فهو قادر عليها ولا يفعلها.

الثمامية: أتباع ثمامة بن أشرس النميري، ومن معتقداته: إن الفاسق مخلد في النار، إذا مات من غير توبة، وهو

في حياته في منزلة بين المنزلتين.

البشرية: أتباع بشر بن معمر بن عباد السلمي، وهم يتبعون مذاهب الفلاسفة.

المردارية: أتباع أبي موسى بن عيسى المردار، وهو تلميذ بشر بن المعتمر، ويلقب براهب المعتزلة، ومن أقواله الشاذة: قدرة الخلق على خلق القرآن.

الهشامية: أتباع هشام بن عمرو القوطي، وهو من أشد القدريين تطرفًا، وقال بأن لله سبحانه لا يؤلف بين قلوب المؤمنين؛ بل هم المؤتلفون باختيارهم.

الجاحظية: وينسبون إلى عمرو بن بحر الجاحظ، وقد اتبع منهج الفلاسفة ومزجه بحسن بلاغته، ومن أقواله: إن أهل النار لا يخلدون فيها؛ بل يتحولون إلى طبيعة النار.

الجبائية: أتباع أبي على محمد بن عبد الوهاب الجبائي من معتزلة البصرة، ومن مذهبهم: إن الله سبحانه لا يرى بالأبصار يوم القيامة، وهو ما يخالف اعتقاد أهل السنة والجماعة، بأن مرتكب الكبيرة يسمى فاسقا، وإن مات على فسوقه، فهو مخلد في النار .

البهشمية: أتباع أبي هاشم عبد السلام بن أبي علي الجبائي، وهم يثبتون الحال، وبجواز معاقبة الله العبد بدون ذنب يرتكبه، واستحقاق العبد الذم والشكر على فعل الغير.

المعمرية: وينسبون إلى معمر بن عباد السلمي، وكان رأسا للملاحدة، وقال بأن الله لم يخلق شيئا من الأعراض، وأنه لم يخلق شيئا من صفات الأجسام .

الجعفرية: وهم أتباع جفعر بن حرب، وجعفر بن مبشر وقالوا: إن فساق هذه الأمة، أشر من المجوس ومن اليهود، وأن الفاسق موحد، وليس بمؤمن ولا كافر، وشاركوا الخوارج في إنكار حد الخمر.

الإسكافية: أتباع محمد بن عبدالله الإسكافي، وكان يعمل خياطًا، وكان قد أخذ ضلالته في القدر من جعفر بن حرب، ومن أقواله: إن الله سبحانه قادر على ظلم الأطفال والمجانين، ولا يوصف بالقدرة على ظلم العقلاء، وقد وصم بالكفر من أسلافه.

النجارية: أتباع الحسين بن محمد النجار، وقد وافقوا السلف بأن الله خالق إكساب العباد، وأن ما يحدث في العالم هو ما يريده الله تعالى، ووافقوا أهل السنة أيضا في جواز المغفرة لأهل الذنوب، وخالفوهم بالقول بالقدرية، ونفي علم الله تعالى واستحالة رؤيته بالأبصار .

<u>3/5/1/2 آراء ومنهج المعتزلة:</u> لقد وضع واصل بن عطاء المفاهيم والقواعد التي قام عليها فكر المعتزلة، وقد وضح أبو الحسن الخياط في كتابه: "الانتصار" الأصول الخمسة لفكر المعتزلة وهي:

- **التوحيد.** – **العدل.** – **الوعد والوعيد.**
- **المنزلة بين المنزلتين.** – **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.**

وتتلخص آراؤهم في ضوء أصولهم الخمسة فيما يلي:

1– نفيهم عن الله عز وجل الصفات الأزلية، وقولهم بأنه ليس له سبحانه علم ولا قدرة ولا حياة، ولا سمع ولا بصر ولا صفة أزلية.

2– قولهم باستحالة رؤية الله عز وجل بالأبصار، وزعموا أنه لايرى نفسه، ولا يراه غيره، وهو ما يتوافق مع قولهم بالتوحيد في أصولهم الخمسة.

3– اتفاقهم بأن الله سبحانه غير خالق لأكساب الناس، ولا لشئ من أعمال الحيوانات، وقد زعموا أن الناس هم الذين يقدرون على أكسابهم، وهو ما يتوافق مع فكرهم عن العدل بأن الله لا يخلق أفعال العباد.

4– الرسول ﷺ خاتم الأنبياء، والقرآن معجزة له، وإن الإيمان قول ومعرفة وعمل، وأجمعوا على تولي الصحابة

واختلفوا في عثمان .

5- قولهم بأن أفعال العباد من أنفسهم وليس من الله، بالقدرة التي خلقها الله تعالى فيهم، وهو ما يتفق مع فكرة العدل في مذهبهم .

6- تسميتهم الفاسق من أمة الإسلام بالمنزلة بين المنزلتين وهي: إنه لا كافر ولا مؤمن، وهو ما يتفق مع أصولهم في المنزلة بين المنزلتين.

7- قولهم بحدوث كلام الله عز وجل، وحدوث أمره ونهيه وخبره، وأكثرهم يسمون القرآن مخلوقا.

8- قولهم: إن المؤمن مهما فعل من المعاصي، لا يخرج عن وصف الإيمان، إلا إذا كان عاصيا بالله، وإن الكافر مهما أتى من طاعات، فإنها لا تنفعه، وهي تتوافق مع أصولهم في الوعد والوعيد.

9- اتخذوا من العقل منهجا، ومن الجدال بالبرهان العقلي في تصديهم للفرق الضالة عن الإسلام من الزنادقة والمجوس، وهو ما يعرف في أصولهم الخمسة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (المرتضى، 1961).

6/1/2 الجهمية :

<u>1/6/1/2 نشأة الجهمية:</u> والجهمية أحد الفرق الكلامية التي تنتسب إلى الإسلام، وهم أتباع أبو محرز "جهم بن صفوان الترمذي"، وكان من أهل خراسان، والذي قال عنه الذهبي، إنه رأس الجهمية وأشرهم، وقد زرع شرا عظيما بقوله بخلق القرآن، وهو الذى قال بالإجبار والاضطرار إلى الأعمال، وأنكر الاستطاعات كلها، وزعم فناء الجنة والنار، وقد قسم شيخ الإسلام الجهمية إلى **الجهمية الغلاة:** وهم الذين نفوا صفات الله وأسماءه، و**الجهمية المعتدلون:** وهم من المعتزلة الذين يقرون بأسماء الله، ولكنهم ينفون صفاته، **والصفاتية المثبتون:** وهم المخالفون لبعض آراء الجهمية، وهم يقرون بصفات الله وأسمائه، وهم ينفون بعضها، مما لا يتفق مع العقل، ويثبتون البعض الآخر من الصفات الخبرية الواردة بالقرآن دون الحديث (البغدادي،1950).

<u>2/6/1/2 آراء واعتقادات الجهمية:</u>

للجهمية آراء متعددة ومنها:

1- قولهم بالجبر: أي: إن الإنسان مجبر لا مخير، وليس يقدر على شئ، ولا يوصف بالاستطاعة، لا قدرة له، ولا إرادة ولا استطاعة.

2- من أتى بالمعرفة ثم جحد بلسانه لا يكفر بجحده، لأن العلم والمعرفة لا يزولان بالجحد، فهو مؤمن (عواجي، 2001).

3- إنكار جميع أسماء وصفات الله سبحانه جميعا، ويجعلون أسماء الله من باب المجاز.

4 – إنكار كثير من أمور اليوم الآخر مثل: الصراط والميزان ورؤية الله وعذاب القبر، وقولهم بفناء الجنة والنار، وهو ما يخالف القرآن الكريم.

5- إن الإيمان هو المعرفة بالله.

6- إن الله سبحانه وتعالى محدث مخلوق، وإنه تعالى لم يكن يعلم شيئًا حتى أحدث لنفسه علمًا علم به (عواجي، 2001).

7/1/2 المرجئة :

<u>1/7/1/2 نشأة المرجئة:</u> نشأت المرجئة في أواخر عصر عثمان بن عفان "رضي الله عنه"، حينما نشطت الفتن والصراعات، وبدأ التفرق يسود العالم الإسلامي، فكما بدأت فرق الخوارج والشيعة في ذلك الوقت، وجدت أفكار

المرجئة سبيلًا للانتشار، ويقصد بالمرجئة الأولين: الصحابة الذين التزموا الصمت، إزاء الأحداث والصراعات في آخر عهد الخليفة الثالث؛ عثمان "رضي الله عنه"، وهم أيضا من تجنبوا الخوض والصراع الذي نشب بين شيعة علي بن أبي طالب والأمويين من جهة، والصراع الدائر بين "علي" رضي الله عنه وبين الخوارج من جهة أخرى، وهم من أرجؤوا الحكم على أطراف تلك الصراعات لله سبحانه وتعالى (الشهرستاني، 1992).

فيما تزامن فكر المرجئة مع قضية مرتكب الكبائر، الذى دار حوله الجدل والخلاف بين الفرق الناشئة في ذلك الوقت من الخوارج والشيعة والمتكلمين وغيرهم، وكما امتنع المرجئة الأولون عن الخوض في أمور الصراع السياسي، امتنعوا كذلك عن الخوض في أمر مرتكب الكبائر، وقد رأوا أن الخلاف في هذه القضية أساسه الخلاف السياسي، حين اجتمعت الفرق على الخوارج لتكفيرهم، لقولهم بأن مرتكب الكبيرة مخلد في النار، كان فكر المرجئة الأولين يتسم بالاعتدال، وعدم الخوض في أي خلاف، لكن من تلاهم اتسمت آراؤهم بالشذوذ الفكري، فقالوا لو أن شخصا يعلم أن الله حرم أكل الخنزير، ولكنه لا يعرف الشاة من الخنزير، فأكل منه فهو مؤمن، ومن قال: أعلم أن الله فرض الحج للكعبة، ولكنه لا يدري أين الكعبة ولعلها بالهند فهو مؤمن، ولقد غالطوا أصل الإيمان، واعتبروه كافيا بالقلب، وإن خالف الجوارح (أبوزهرة، 1970).

<u>2/7/1/2 فرق المرجئة:</u> يشير (ابن حزم،1929) أن انقسام المرجئة إلى فرقتين: تنسب الأولى إلى محمد بن كرام السجستاني وأصحابه، ومقرهم خراسان وبيت المقدس، وتقول: إن الإيمان قول باللسان، وإن اعتقد الكفر بقلبه، فهو عند الله عز وجل مؤمن، وهو من أهل الجنة، فيما يرى بن حزم أن الجهمية هي الفرقة الثانية من فرق المرجئة، وذلك خلافًا لكثير من تصنيفات العلماء، ويرى أن من أهم آرائها المتطرفة القول بأن الإيمان معقود بالقلب، وإن أعلن الكفر باللسان بلا تقية، وإن عبد الأوثان، أو لزم اليهودية والنصرانية، ومات على ذلك، فهو مؤمن كامل الإيمان، وهو من أهل الجنة.

ويقسمهم (البغدادي، 1950) إلى ثلاثة أصناف: فمنهم من قال بالإرجاء في الإيمان، وبالقدر على مذهب المعتزلة، ومنهم من قال بالإرجاء في الإيمان، وبالجبر في العمل على مذهب الجهمية، والصنف الثالث هم: المرجئة الخالصة، وينقسمون إلى خمسة فرق وهي: اليونسية والغسانية والثوبانية والتومنية والمريسية، وهم من قالوا بتأخير العمل على الإيمان، وإرجاء العمل، ويقولون بأن الإيمان كلام، وبأن الإيمان هو الإقرار وحده، ولو لم يتبعه عمل، ومن المرجئة المتطرفين الذين وصفوا بالكفر والجهل معا: صالح بن عمرو الصالحي، والذي زعم وأصحابه أن الإيمان هو المعرفة بالله وحده فقط، والكفر هو الجهل به فقط، وأن من يقول بأن الله ثالث ثلاثة لا يكفر، وزعم أن الصلاة والزكاة والصوم والحج طاعات وليست بفرائض، ويرى الشهرستاني(99) أنهم سموا بالمرجئة لمعنيين: الأول: يقصد به التأخير، لأنهم كانوا يؤخرون العمل على النية والعقد، والمعنى الثاني: إعطاء الرجاء لأنهم قالوا لا يضر مع الإيمان معصية ولا ينفع مع الكفر طاعة، ويضيف أن من معتقداتهم في الإرجاء؛ تأخير مرتكب الكبيرة إلى يوم القيامة، فهو في الدنيا غير محكوم عليه؛ أيكون من أهل الجنة أم من أهل النار؟، ويصنفهم الشهرستاني في أربعة فرق كل منها تنسب إلى فرقة أخرى، فهم مرجئة الخوارج، ومرجئة المعتزلة، ومرجئة الجبرية، والمرجئة الخالصة التي تنقسم لستة فرق بزيادة فرقة واحدة عما ورد بالفرق بين الفرق للبغدادي وهي:

اليونسية: أتباع يونس بن عون النميري، وزعموا أن المؤمن يدخل الجنة بإخلاصه ومحبته لا بعمله وطاعته.

العبيدية: نسبة إلى عبيد بن مهران المكتب الكوفي، وقال بأن ما دون الشرك بالله مغفور له.

الغسانية: أتباع غسان المرجي، والذي زعم أن الإيمان هو الإقرار بالمحبة بالله، وتعظيمه وترك الاستكبار عليه، وبأن الإيمان يزيد ولا ينقص.

الثوبانية: أتباع أبي ثوبان المرجي وقالوا بأن الإيمان هو المعرفة بالله، والإقرار بالرسل، وبكل ما يجب في العقل فعله.

التومنية: وينسبون إلى أبي معاذ التومني الذى زعم أن الإيمان ما عصم من الكفر، وهو اسم لصفات من تركها، أو ترك صفة منها فقد كفر، ومجموع هذه الصفات إيمان، ولا يجوز أن يطلق على الصفة المفردة منها إيمان، أو بعض إيمان.

المريسية: أتباع بشر المريسي وقال بخلق القرآن، فكفرته الصفاتية، وحين وافقهم في القول بأن الله تعالى خالق أكساب العباد، كفرته المعتزلة، وكان يقول: إن الإيمان هو التصديق بالقلب واللسان، والكفر هو الجحد والإنكار.

لقد تم فيما سبق التعريف بغالبية الفرق الإسلامية التي نشأت قديما، وقد اندثر بعضها، واختفى واستمر البعض الآخر، وزاد انتشارًا، وقد ظهرت بعض الفرق التي تدَّعي الانتماء إلى الإسلام حديثا، ومنها: البهائية والقاديانية والتي نعطي عن كل منهما نبذة مختصرة في السطور التالية.

8/1/2 البهائية:

1/8/1/2 نشأة البهائية: لعل فكرة الإمام الغائب، أو المهدي القائم، كما يطلق عليه الشيعة هي أساس نشأة هذه الفرقة، وكان محمد "بن الحنفية" بن علي بن أبي طالب أول رجل قدمته الشيعة بأنه الإمام المنتظر، كتأكيد لفكرتهم عن الرجعة حين خاض المختار الثقفي قائد الفرقة الكيسانية حروبه باسمه بأنه المهدي المنتظر، ولقد تبرأ "بن الحنفية" منهم، إلا أنهم قالوا بعد موته بأنه حي يقيم بجبل الرضوى.

ولقد تعمق مفهوم الغيبة والإمام المنتظر في فكر الشيعة الباطنية، وأشاعوا أفكارهم الشيطانية التي تدعو إلى تجسيد الحقيقة الإلهية في صورة بشرية، لتعميق رؤيتهم عن عصمة أئمتهم الغائبين، كما قالوا بديمومة الرسالات النبوية، وهو ما يخالف دعائم الإسلام بأن محمدًا ﷺ خاتم الرسل والأنبياء (الشهرستاني، 1992).

إن الرجعة أو انتظار المهدي المنتظر من الأئمة هي أحد العناصر الجوهرية في نظرية الإمامة لدى الفرق الشيعية، تتفق عليها كل الفرق، إلا أنها تختلف في هوية الإمام المنتظر، ولقد انتشر فكر الاثنا عشرية، وأصبح مذهبهم المذهب الرسمي لدولة إيران تحت حكم الدولة الصفوية، والتي كان شعارها: "لا إله إلا الله علي ولي الله" في الفترة من 907هـ حتى 1148هـ، وانتهجت نهجًا بسب صحابة الرسول ﷺ، ومنذ ذلك الحين والاثنا عشرية هو المذهب الرئيسي للدولة الإيرانية، وشاع مذهب الإمامية وقولهم بالرجعة في كافة أنحاء البلاد (الطهطاوي، 1990).

وقبل الحديث عن البهائية ونشأتها، لابد من التطرق إلى البابية وبيان الصلة بينهما، وكانت بداية ظهور دعوة "الباب" في إيران في فترة الصراع بين الأسر الحاكمة، وتزايد النفوذ الروسي والإنجليزي بها، وقتما كان الكثيرون ينتظرون عودة الإمام الغائب، وتعتبر البابية نواة البهائية، فيما أخذت البابية من الشيخية والرشتية (الطهطاوي، 1990)، وهما من الفرق الشيعية الباطنية الضالة التي تتخذ من عصمة الأئمة ورجعتها منهجا لنشر سمومها الفكرية.

وزعيم البابية هو: علي بن محمد رضا الشيرازي، ولد بمدينة شيراز جنوب إيران شهر محرم من سنة 1235 هجرية ويلقب بالميرزا، وقد انتقل من إيران إلى العراق، ليتخذ من النجف وكربلاء مقرا له، وقد أقنعه الرشتية والشيخية بالاتفاق مع سفير روسيا بكونه الإمام المنتظر، وبأنه من نسل آل البيت، حتى أعلن عام 1260 هـ، بأنه الباب الموصل إلى الإمام الغائب عند الشيعة، وقد آمن به الكثيرون ومنهم: الملا حسين البشروئي والذي لقبه الشيرازي بلقب "باب الباب" لكونه أول من آمن به، وهو ممن أرسلهم الشيرازي للتبشير بدعوته، وهو الذي أقنع ميرزا نوري الملقب " بالبهاء" وأخوه يحيى " صبح أزل" بالدخول في البابية (عواجي، 2001).

أخذ فكر البابية ينتشر في العراق، وتركستان وإيران مدعومًا بالحماية الإنجليزية الروسية رغبة في طعن الدين الإسلامي والقضاء عليه، وقد أفاقت السلطة الإيرانية على أفكار الشيرازي المنحرفة، وتم إعدامه رميا بالرصاص عام 1266 هجرية 1850 ميلادية (النجار، 1996).

ومن آرائه: إدعاؤه بأن روح المهدي تجلت فيه، ثم روح علي بن أبي طالب، ثم روح النبوة ومن بعدها ادعى أن روح الله تجلت فيه، وزعم أن لقاء الله يوم القيامة هو لقاء الباب لأنه هو الله، أخبر أتباعه بأن نبيًا سيأتي من بعده سماه بالرجل الموعود، أو "من يظهره الله"، وإلغاء الصلوات الخمس، وصلاة الجمعة وصلاة الجماعة، واعتبر القبلة مكان مولده، والصوم لمدة تسعة عشر يوما فقط، من شروق الشمس لغروبها، وأما الزواج فإجبارى بعد بلوغ الحادية عشرة، ويجوز وقوع الطلاق تسع عشرة مرة، والعدة للرجل تسعة عشر يوما، وللمطلقة خمسة وتسعين يوما، ولا يوجد في عقيدته ما يسمى بالطهر من النجاسة، فاعتناق البابية يطهر من كل شئ، والعيد المقدس عندهم هو: عيد النيروز، ويحتفل به تسعة عشر يوما.

- وقد حرم الباب على أصحابه قراءة القرآن؛ بل أمرهم بحرقه، وأحل محله كتابه المسمى: "البيان" (عواجي، 2001).

أما البهائية، فمؤسسها حسين علي النوري المازندراني "ميرزا نوري" الذي ولد بقرية "نور" بإيران عام 1233 هجرية، وعاصر فكر البابية وانتشارها، وقد كلف "الباب" أخاه يحيى "صبح الأزل" بنشر دعوته ولم يقم بتكليفه، مما دعاه لمحاربة أخيه، ولقد ساهم بنسخ الشريعة البابية، كما يسميها وقد اتبعه كثير من متبعي الباب، ولقب نفسه "ببهاء الله" وقد نفى وأخوه من إيران بعد محاولاتهما قتل الشاه ناصر الدين حاكم إيران، لقتله "الباب" ولكنه نجا من مكرهما، وتدخل الركن الأعظم التركي ليتم نفيهما إلى بغداد اللذين سرعان ما أثارا المشاكل فيها مع الشيعة، لاحتفالهما بعيد مولد الباب في الأول من محرم، وهو ما وافق شهر الأحزان لدى الشيعة الذي يقيمون فيه العزاء لمقتل الحسين، وكاد الشيعة أن يفتكوا بهما، وتم إبعادهما مرة أخرى إلى القسطنطينية، ثم إلى أدرنة (عواجي، 2001).

ثم زعم البهاء بأنه المعني في كتاب الباب: "بمن يظهره الله"، ولقب نفسه "بالذكر"، وزعم أنه المراد من الآية "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" ومن قوله تعالى: "فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون".

وقد نفي من قبل الحكومة التركية مرة أخرى إلى عكا، ومن عكا بات ينشر أفكاره الخبيثة، وأطلق على فرقته اسم البهائية نسبة إليه، بسبب دعواه فهو: "بهاء الله "وقد تدرج في دعوته حتى ادعى الألوهية، وتبعه الكثيرون ممن غيبت عقولهم، وهكذا نشأت البهائية كفرقة باطنية قامت على أنقاض البابية، وباتت تبث سمومها، وتتبع عقائد الباب، وزادت عنه في إلحادها.

لقد عرف عن البهاء وأسرته الولاء للروس والعمالة لهم، وعندما انتقل لعكا، عرف بالولاء لليهود الذين حرصوا على نشر أفكار كل فرقة ضالة، تريد النخر في جسد الدين الإسلامى، وقد بلغ البهاء من شططه أن زعم بأنه المهدي، ثم زعم أنه المسيح، ثم ادعى النبوة، ثم زعم لنفسه صفات الإله، وقد غوى الكثيرون من الجهلة وضعاف الإيمان، وكانت وفاته بعكا عام 1309هجرية 1892 ميلادية، ودفن في "البهجة" بجوار عكا، ذلك المكان الذي توجه إليه البهائيون من بعده، واتخذوه قبلة لهم يصلون ويحجون إليها (الطهطاوي، 1990)، وقد خلفه ابنه عباس أفندي، ولقب نفسه بعبد أبيه "عبد البهاء"، وهو زعيم البهائية ونبيها خلفًا لأبيه، وقد غير في بعض آراء البهائية، مما دعى أخوه محمد على الملقب "بغصن الله الأكبر" للخروج عليه، وانقسمت البهائية فرقتين: **الناقضين** وهم أتباع محمد على المازندراني والمارقين، ويتزعمها عباس "عبد البهاء"، وهكذا سمت كل فرقة منهما أختها، واستطاع عباس اكتساح فرقة أخيه، فكان يقنع كل ملة بالإيمان بمعتقداتها، فهو مسلم مع المسلمين، ونصراني مع

النصارى، ويهودي مع اليهود، وقد سلك هذا المسك مع كل الملل حتى استطاع أن يجمع حوله كثيرًا من الأتباع (صوفي، 2005).

2/8/1/2 آراء ومعتقدات البهائية: للبهائية آراء ومعتقدات فاسدة منحرفة، تحتاج لبحث منفرد للحديث عنها، وسنتناول بعضها لتوضيح هذا الفكر المنحرف، ومن أهم معتقداتهم:

- قولهم بنبوة البهاء و الرسل من قبله قد بعثوا لينبهوا الطبيعة الإنسانية النائمة، فلما تم بهم التنبيه ظهر الله أولًا في صورة الباب، ثم تجلى في صورة البهاء، فهو في اعتقادهم المظهر الإلهي الأكمل، تجلى عن خلقه ليوحي إليهم الحقائق الخالدة التي توصلهم إلى حظيرته القدسية العليا (الطهطاوي، 1990).
- ادعاؤه النبوة والألوهية في وقت واحد، وهو ما يتضح في كتاباتهم، ويتضح منها أن رسالة البهاء تنقسم قسمين: الأول: يشير إلى كون البهاء يتكلم، ويكتب كرجل أمر من الله، والقسم الثانى: يبين أن أقواله هي أقوال ذات الله.
- يرى أن العقيدة الإسلامية قد انقضى عهدها انقضاءً تامًا، وبطل مفعول أحكامها، وأحلت محلها أوضاع جديدة للعبادات وللصلوات، وأن الديانة البهائية قد نسخت الأديان السابقة عليها، فقال بوحدة الأديان وهي تعني: الخروج من الأديان جميعا، والإيمان بالبهائية الناسخة لما قبلها من أديان (النجار، 1996).
- اشتمل كتاباه: "الأقدس" و"الإيقان"– الذي أحلهما محل القرآن الكريم– على بشارات لليهود واستيطانهم فلسطين، ويرجع ذلك لمساندة اليهود له، ودعمهم لهدم الإسلام بنشر هذه الأفكار والمعتقدات الهدامة.
- حرم الجهاد وحمل آلات الحرب، وجعلها في نص واحد مع إباحة لبس الحرير للرجال.
- عالج بعض القضايا الأسرية خلافا للشريعة الإسلامية، فمنع التعدد إلا في حالات استثنائية، ولا يجوز الجمع إلا بين اثنتين، ومنع الطلاق إلا في حالات قصوى، وأباح الزواج بعد الطلاق مباشرة بدون فترة عدة للزوجة.
- ألغى صلاة الجماعة تماما، إلا في حالة صلاة الجنازة، فالصلاة عندهم لا تجوز إلا فرادى.
- الكعبة هي مكان وجود البهاء، وهي قبلتهم ومكان حجهم، فإن غير البهاء مكانه، غيروا قبلتهم وفقا له، وهي الآن مرقده في البهجة بمدينة عكا (أسلمنت، 1930).

9/1/2 القاديانية:

1/9/1/2 نشأة القاديانية: بدأت هذه الحركة أواخر القرن التاسع عشر، وبلغت أوج قوتها مع بداية القرن العشرين، وكان ظهورها في شبه القارة الهندية، إبان الاحتلال الإنجليزى للهند، وقد ظهرت على يد أحد عملاء الإنجليز الميرزا غلام أحمد القادياني المولود بقرية قاديان بإقليم البنجاب عام 1839 ميلادية في أسرة عميلة للاستعمار الإنجليزي (النجار، 1996).

وهى حركة عميلة للاستعمار الإنجليزي، نشأت بتخطيط من قواد الاستعمار البريطاني وزعمائه بغرض تشتيت قوة الإسلام، وإضعاف شوكته عن طريق إنشاء فرق وحركات ضالة تحمل اسم الإسلام، ولكنها في الأصل تسعى جاهدة لهدم أصوله ومبادئه، فيقول أبو الحسن الندوي (النجار، 1996): إن الحركة القاديانية حركة ضد الإسلام، وثورة على النبوة المحمدية، وهي مؤامرة دينية وسياسية لا يماثلها في التطرف والخطر على الإسلام ومعاداته والكيد له، إلا الفرقة الإسماعيلية الباطنية الشيعية.

ولقد خطط الاستعمار الإنجليزى لنشأتها نتيجة المقاومة الإسلامية الكبيرة بالهند التي قادها أحمد ابن عرفان الذي أشعل روح الجهاد، والحماسة الإسلامية في الربع الأول من القرن التاسع عشر، والذي استشهد على يد الاستعمار عام 1246هـ.

ومن خلال الحركات الدينية والمقاومة، رأت حكومة الاستعمار أن الطابع الديني هو ما يغلب المسلمين وارتأت أن محاربة الإسلام لن تكون بالقوة، وإنما بوجود شخصية دينية، وزعامة تؤثر بهم، وتخمد شعلة الجهاد والفداء لديهم على أن تكون تلك الزعامة خاضعة لهم، تأتمر بأمرهم وتهدف لخدمة مخططاتهم للكيد بالإسلام، وقد كان لهم ما خططوا له، ووجدوا في الميرزا غلام القادياني ضالتهم الفاسدة، الذي نشر أفكاره تحت حماية ودعم وتمكين الإنجليز (الندوي، 1967).

وكما اؤتمر الميرزا حسين علي– المعروف ببهاء الله– من الروس واليهود لنشر مفاسد ديانته البهائية، أمر الميرزا غلام القادياني بنشر عقائده الهادمة للإسلام، ويكمن الفرق بينهما بأن الأول كان أكثر شجاعة وأشد حمقًا في إظهار عداوته للإسلام، فقال بنسخ القرآن الكريم، وبنسخ شريعة محمد ﷺ فكان خطره أقل، بينما كان القادياني أشد مكرًا وخبثًا فظهر بمظهر التجديد، وادعاء الإمامة بإرجاع نسبه إلى آل البيت، مرورًا بإدعائه موت المسيح، وأنه هو المسيح الموعود، ثم ادعى النبوة فقال: إنه نبي مرسل، ولكنه ليس مستقل، فهو بمثابة هارون من موسى "عليهما السلام"، وهو تابع لمحمد ﷺ، ولهذا السبب أطلق على فرقته لقب "الأحمدية"، لأن اسمه أحمد، وهو اسم من أسماء الرسول الكريم ﷺ، وقد أدى القادياني للاستعمار خدمات جليلة ببقائه في صفوف المسلمين، لأنه ما كان يستطيع أن يخدمهم بخروجه من الإسلام، مثلما خدمهم وهو يظهر الإسلام ويبطن الكفر، ولقد قام بنصرة الإنجليز ودعمهم، وقال بعدم جواز رفع السلاح في وجوههم، وبأن عقيدة الجهاد قد نُسخت، ولم يعد لها مكان في رسالته، وبأن الإنجليز خلفاء الله في الأرض، ولا ينبغي الخروج عليهم، وسُرَّ الإنجليز لذلك كثيرا، مما دعاهم لتقديم المساعدات المالية والحماية له؛ بل وتقديم أتباع منهم يتبعونه، ولقد كفره سائر علماء المسلمين لتناوله أعراض الصحابة الكرام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وأبنائهم؛ بل وخاض في أعراض الأنبياء، ولقد أثارت أقواله حفيظة المسلمين، لكنه احتمى بِحِمَى المستعمرين لحفظه من غضبة المسلمين (الندوي، 1969).

أما عن وفاته، فكانت في مدينة لاهور عام 1890، فقد أصيب بمرض وبائي يشبه الطاعون، فلازمه القئ والإسهال حتى قضى معظم وقته في بيت الخلاء بين النجاسة، إلى أن خرجت روحه، وهو على تلك الحالة في ذلك الموضع النجس، وقد نقله أتباعه إلى مدينة قاديان، ودفنوه بالمقبرة المسماة "مقبرة الجنة" المكتوب عليها ميرزا غلام أحمد الموعود، أي: إنه المهدي المنتظر الموعود بإحياء الشريعة والقبول يوم القيامة،أي: المبشر بالجنة (ظهير، 1984).

وقد تولى بعده أحد مريديه المدعو "نور الدين" الذي توفي سريعا، فتلاه "محمود ابن غلام أحمد، وبسبب مفاسده الكثيرة خرج عليه "محمد علي" وأنشأ فرقة أطلق عليها: القاديانية اللاهورية، وانشق عليه أيضا "يار محمد"، فصارت القاديانية ثلاثة فرق، يعيش غالبيتهم بالهند وأفغانستان وباكستان وأجزاء من أوربا وأمريكا وجنوب أفريقيا (أبوزهرة، 1970).

<u>2/9/1/2 آراء ومعتقدات القاديانية:</u> تعددت آراء القادياني ومعتقداته الفكرية الشاذة والمسيئة والمخالفة للأصول الإسلامية والتي تسلك مسلك التأويل الباطني، والتي نوجز أهمها فيما يلي:

- قوله بأن المسيح عيسى بن مريم لم يرفع ببدنه إلى السماء؛ بل دفن في الأرض، وقبره بالقرب من مدينة كشمير، وأن روح المسيح قد حلت فيه.
- ادعاؤه التجديد في الإسلام، وأطلق على نفسه مجدد القرن الرابع عشر الهجري متعللًا بحديث الرسول ﷺ الذى رواه الإمام أحمد: "إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة رجلًا، يجدد لها أمر دينها"، فزعم أنه رجل هذه المائة الأخيرة[118].
- قال بالتشبيه، فالله عز وجل عندهم جسد يتجزأ ويشبه الأجسام، وهو يأكل ويشرب ويخطئ ويصيب ويصوم

ويفطر، ويكتب ويدون ويجامع وله أولاد[119].

- قولهم بأن المقصود "بخاتم النبيين" في سورة الأحزاب ": وما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبين"، إنما يقصد به أنه طابعهم، فكل رسول يأتي بعده تكون نبوته مطبوعًا عليها بخاتم تصديقه صلى الله عليه وسلم.
- قولهم بأن النبوة لم تختم بمحمد ﷺ ؛ بل هى جارية، وبأن الله يرسل رسلًا حسب الضرورة.
- زعم القادياني بأنه نبي يوحى إليه، ولم يكتفِ بذلك؛ بل فضل نفسه على سائر الأنبياء، وبأنه يوحى إليه، وأن الله أنزل عليه كتابا سماه: "الكتاب المبين".
- يعتقد القاديانية بأنهم أصحاب شريعة جديدة، ودين مستقل من لا يؤمن به فهو من أصحاب النار.
- قولهم بإسقاط شريعة الجهاد وتحريمه، والدعوة إلى محبة الإنجليز ومساعدتهم.
- يعتبر القاديانيون مدينة قاديان مسقط رأس غلام أحمد مدينة مقدسة، وهي في مكانة مكة المكرمة والمدينة المنورة؛ بل أفضل منهما على حد قولهم، كما قالوا: إن الحج بمكة لا يشفع لصاحبه، مالم يتبعه بحج إلى قاديان (ظهير، 1984).

تلك بعض من آراء تلك الفرقة التي تنسب إلى الإسلام، رغم مخالفتها –وكثير من الفرق الأخرى– لما أجمع عليه المسلمون، وقد عُرِضت بشئ من التفصيل عن كل فرقة من أجل توضيح ظروف نشأة كل منها، والتعريف بأهم أفكارها ومعتقداتها، ومدى الشطط والانحراف في مناهجها واعتقاداتها، وبعرضنا للفرق نكون قد أجبنا عن تساؤل الدراسة الأول المقصود بالفرق الإسلامية وأهمها وعددها وظروف نشأة كل منها ومعتقدات كل فرقة.

ثالثا: الدراسة التطبيقية، نتائج تطبيق المنهج الببليوتاريخى التحليلى:

1– كتب المناظرات والردود بين الفرق التي نشرت في مصر خلال فترة الدراسة:

تمكنت الدراسة من رصد 604 كتب مؤلفة ومترجمة في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية وتفريعاتها الموضوعية، وذلك خلال فترة الدراسة الممتدة عبر قرنين من الزمان 1822م وحتى 1999وهي مبينة في الجدول التالي:

جدول (1) كتب الفرق الإسلامية المنشورة في مصر في موضوع كتب المناظرات والردود المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين "1822– 1999م"

نوع الكتاب	العدد	%
السنة	427	**%70.70**
الشيعة	115	**%19.04**
البهائية	27	**%4.47**
الخوارج	18	**%2.98**
المعتزلة	11	**%1.82**
القاديانية	5	**%0.83**
ديانات أخرى	1	**%0.17**
المجموع	**604**	**%100.00**

ومن خلال الجدول السابق (1) يتبين أن:

- بلغ عدد الفرق الإسلامية التي قامت بنشر كتبها في مصر خلال فترة الدراسة، ستة فرق من الفرق الإسلامية التي تم التقديم والتعريف بها، ولم ينشر في مصر خلال فترة الدراسة كتب مناظرة أو رد من فرقتي الجهمية أو المرجئة على أي من الفرق الأخرى، وقد جاءت السنة في مقدمة الفرق التي نشرت كتبها بمصر بعدد 427 كتابا وهو الأمر الطبيعي لأنها تتبع الدولة مذهب أهل السنة .
- مثلت كتب السنة المنشورة في مصر ما يزيد على 70% من إجمالي الكتب المرصودة في موضوع المناظرات، والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر منذ دخول الطباعة مصر وحتى نهاية القرن العشرين، فيما شكلت كتب الشيعة المنشورة في مصر المرتبة الثانية من عدد الكتب المنشورة بما يقارب 20 % من الكتب المنشورة في مصر خلال فترة الدراسة.
- جاءت كتب البهائية في المركز الثالث بين الفرق التي نشرت كتبها في مصر، وهو ما يدل على سعي تلك الفرقة الحديثة النشأة نسبيًا إلى نشر أفكارها في مصر، وقدم عباس أفندي خليفة بهاء الله إلى الإسكندرية بحجة الاستشفاء، وأقام بها وزعم أنه مصلح إسلامي، وقد اتبعه عدد من المصريين على رأسهم حسن الخراساني التاجر بالقاهرة، وأبو الفضل محمد بن محمد رضا الجارفادقاني الذي صار من أكبر دعاتهم، ومؤلف كتاب "الفرائد والدرر البهية"، ومنهم فرج الله زكي الكردي صاحب مطبعة كردستان بالحسينية وغيرهم الكثير (صوفي، 2005).
- فيما جاءت القاديانية في المرتبة الأخيرة للفرق التي قامت بنشر كتبها بمصر، بنسبة تقارب 1% من الكتب المنشورة في مصر خلال فترة الدراسة.
- جاءت الكتب التي تتناول موضوع الفرق الإسلامية بشكل عام، والتي تنتمي لأصحاب الديانات الأخرى في المرتبة الأخيرة للكتب المنشورة في مصر بنسبة بلغت 0,17 %.
- بذلك نكون قد أجبنا على التساؤل الثاني للدراسة والخاص بالفرق الإسلامية التي قامت بنشر كتبها في مصر خلال فترة الدراسة.

<u>2– الكتب في موضوع المناظرات والردود بين التأليف والترجمة:</u>

بلغ عدد الكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر في القرنين التاسع عشر والعشرين 604 كتب مؤلفة ومترجمة، وهي مبينة في الجدول التالي:

جدول (2) كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر"1822– 1999" بين التأليف والترجمة

نوع العمل	العدد	%
تأليف	583	**%96.52**
ترجمة	21	**%3.48**
المجموع	**604**	**%100.00**

جدول (3) كتب الردود والمناظرات بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر بين التأليف والترجمة وفقًا للفرق

الفرق	تأليف	%	ترجمة	%	المجموع
خوارج	18	%3.09	0	%0.00	18
بهائية	16	%2.74	11	%52.38	27
سنة	422	%72.38	5	%23.81	427
شيعة	110	%18.87	5	%23.81	115
ديانات أخرى	1	%0.17	0	%0.00	1
قاديانية	5	%0.86	0	%0.00	5
معتزلة	11	%1.89	0	%0.00	11
المجموع	583	%100.00	21	%100.00	604

جدول (4) كتب المناظرات والردود المترجمة وفقًا لمذهب مؤلفيها

توجه المؤلف الأساسي	اللغة الفارسية	اللغة الإنجليزية	اللغة التركية	اللغة العربية	المجموع
خوارج	0	0	0	18	18
بهائى	11	0	0	16	27
سني	3	1	1	422	427
شيعي	5	0	0	111	115
ديانات أخرى	0	0	0	1	1
قاديانى	0	0	0	5	5
معتزلة	0	0	0	11	11
المجموع	19	1	1	583	604

من خلال الجداول (2)، (3)، (4) يتضح أن :

- استحوذت الكتب المؤلفة على النسبة الأكبر من الكتب المرصودة خلال فترة الدراسة، وقد بلغ عدد الكتب المؤلفة 583 كتابًا، بنسبة تزيد عن 96.5 % من إجمالى الكتب البالغ عدد604 كتب، فيما شكلت الكتب المترجمة 20 كتابًا بنسبة 3.31 % من كتب الدراسة.
- النسبة الكبيرة للتأليف تشير إلى حرص علماء الفرق على الكتابة كل وفقًا لأهدافه ومعتقداته، ورغبة في نشر أفكاره، وإمعانًا في إظهار ضلالات الفرق الأخرى، وتوضيح مفاسد عقائدهم والرد عليهم.
- اعتمدت فرق الخوارج والمعتزلة والقاديانية على الكتب المؤلفة بشكل كامل، وبلغت نسبة الكتب المؤلفة لكل فرقة 100% من مجموع كتبهم المنشورة في مصر خلال فترة الدراسة.
- جاءت كتب السنة في المرتبة الرابعة بين الفرق التي اعتمدت التأليف في كتبها المنشورة، وقد بلغت نسبة كتب السنة المؤلفة 69.86% من مجموع الكتب المؤلفة موضوع الدراسة، بينما مثلت الكتب المترجمة 23.8% من إجمالي عدد الكتب المترجمة والمرصودة للدراسة.
- كانت أعلى نسبة للكتب المترجمة من نصيب فرقة البهائية والتي اعتمد كتابها بشكل كبير على اللغة الفارسية في كتابة مؤلفاتهم، وقد بلغ عدد الكتب المترجمة لتلك الفرقة 11 كتابا تمثل 52% من مجموع

الكتب المترجمة المرصودة للدراسة، وهو ما يشير إلى حرص تلك الفرقة على نشر أفكارها بشكل كبير داخل مصر.

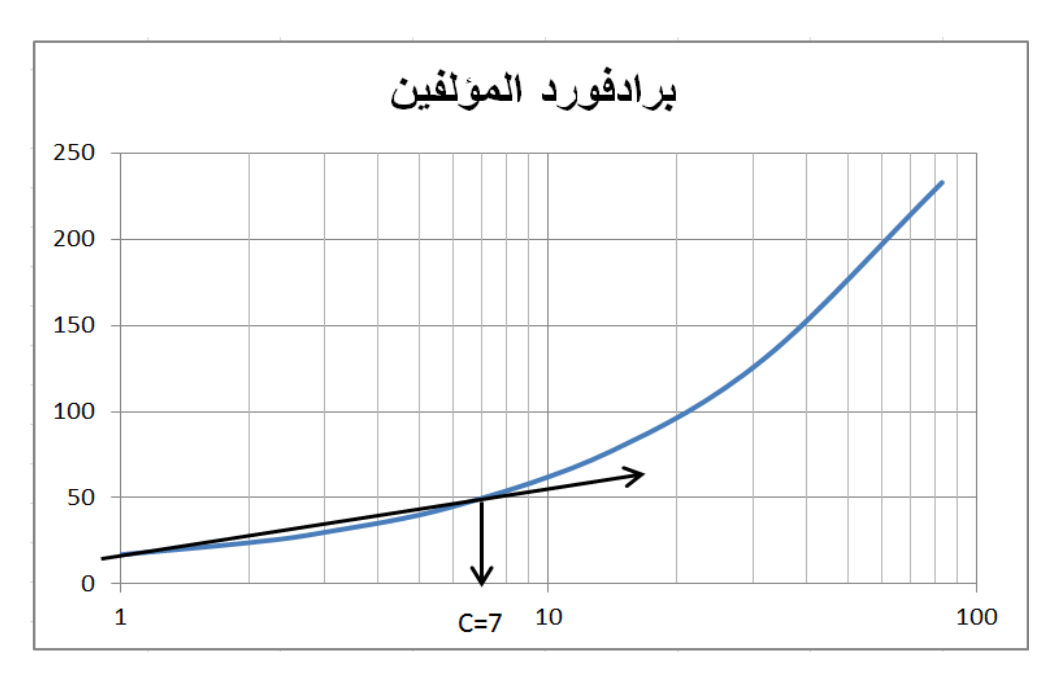
- جاءت اللغة الفارسية في مقدمة اللغات التي ترجمت منها كتب المناظرات والردود بعدد 18 كتابا تمثل 85.7% من مجموع اللغات التي ترجم منها إلى العربية في موضوع الدراسة، فيما ترجم عن الإنجليزية والتركية كتاب واحد لكل منهما.

3- إنتاجية المؤلفين:

للتعرف على المؤلفين البؤريين للكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين، والتي بلغ عددها 622 كتابا، فقد تم ترتيب هؤلاء المؤلفين والبالغ عددهم 384 مؤلفًا وفقًا للكتب التي قاموا بتأليفها، وبتطبيق قانون برادفورد للتشتت على هؤلاء المؤلفين كما هو موضح في الجدول رقم (4) والشكل رقم (1).

جدول (4) إنتاجية المؤلفين وفقًا لبرادفورد – زيف في موضوع كتب المناظرات والردود المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين

م	عدد المؤلفين	عدد الكتب	مجموع الكتب	رتبة المؤلف	تراكمي الكتب	نسبة التراكمي
1	1	17	17	1	17	%2.81
2	1	7	7	2	24	%3.97
3	1	6	6	3	30	%4.97
4	3	5	15	6	45	%7.45
5	8	4	32	14	77	%12.75
6	18	3	54	32	131	%21.69
7	51	2	102	83	233	%38.58
8	371	1	371	454	604	%100



شكل (1) إنتاجية المؤلفين في موضوع كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين

ومن الجدول رقم (4) والشكل رقم (1) يتضح أن:

1. بلغ عدد الكتب المرصودة في الجدول 604 كتب، وهو ما يتفق مع الكتب التي تم حصرها للدراسة.
2. 371 مؤلفًا أي: 81.7% من إجمالي عدد المؤلفين، قاموا بتأليف كتاب واحد فقط لكل منهم، ويمثل إنتاجهم ما يقارب 62% من المجموع التراكمي للكتب .
3. اشتمال القطاع البؤري على 7 مؤلفين يمثلون حوالي 1.5% من إجمالي عدد المؤلفين البالغ عددهم 454 مؤلفًا، وقد ألفوا 49 كتابًا تمثل 8.1% من إجمالي عدد الكتب التراكمي البالغ 604 كتب.

ويشير الجدول التالي إلى المؤلفين البؤريين للكتب في موضوع كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر ، وفقًا لما نتج عن تطبيق قانون برادفورد للتشتت.

جدول (5) المؤلفون البؤريون للكتب في موضوع كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين

م	الرتبة	اسم المؤلف الأساسى	العدد	%	توجه المؤلف
1	1	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية	17	**%2.81**	سني
2	2	محمد بن محمد بن محمد الطوسى أبوحامد 450-505هـ أبوحامد الغزالي	7	**%1.16**	سني
3	3	صالح الورداني	6	**%0.99**	شيعي
4	4	أحمد كمال شعث	5	**%0.83**	سني
5	4	محمد الخضر حسين	5	**%0.83**	سني
6	4	حسين بن ميرزا برزك 1817-1892م بهاء الله	5	**%0.83**	بهائى
7	5	السيد محب الدين الخطيب	4	**%0.66**	سني

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن:

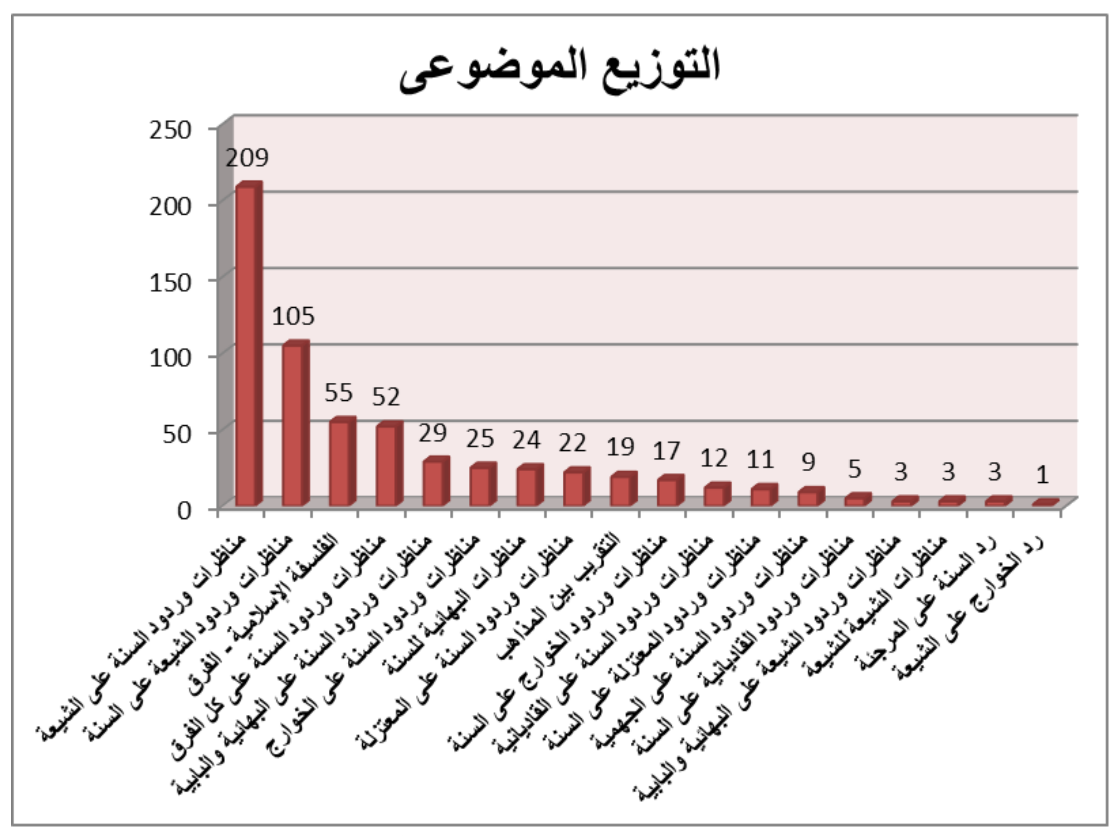
1. بلغ الحد الأقصى لمؤلفي البؤرة للكتب في موضوع المناظرات والردود 17 كتابًا، بينما بلغ الحد الأدنى 4 كتب فقط .
2. اشتمل القطاع البؤري للمؤلفين الذي يضم 7 مؤلفين على ثلاثة فرق فقط، جاء في مقدمتهم أهل السنة بعدد 5 مؤلفين، بعدد كتب بلغ 38 كتابا، فيما جاءت فرقتان وهما: الشيعة والبهائية في المرتبة الثانية بمؤلف واحد لكل فرقة، وبلغ عدد كتب الشيعة 6 كتب، فيما بلغ عدد كتب البهائية 5 كتب .
3. جاء أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية، الملقب "بشيخ الإسلام" في مقدمة "المؤلفين البؤريين" للدراسة بشكل عام، وممثلًا عن أهل السنة "بعدد 17 كتابًا تمثل 2.8% من الكتب المرصودة للدراسة، فيما جاء صالح الورداني" في المركز الثالث للمؤلفين البؤريين " الشيعة " بعدد 6 كتب، وهو مصري ممن تحولوا من مذهب أهل السنة إلى المذهب الشيعي، وله كتب عديدة نشرت في مصر وخارجها "، فيما جاء حسين ميرزا برزك "الملقب ببهاء الله" المؤسس لفكر البهائية في المركز السادس من المؤلفين البؤريين "البهائيين" بعدد 5 كتب، وجاء السيد محب الدين الخطيب في المركز الأخير من المؤلفين البؤريين بعدد 4 كتب.

4- التوزيع الموضوعي:

توزعت الكتب موضوع الدراسة على ثمانية عشر موضوعًا فرعيًا ويتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (6) التوزيع الموضوعي للكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين

التوزيع الموضوعي	العدد	%	التوزيع الموضوعي	العدد	%
مناظرات وردود السنة على الشيعة	209	**%34.60**	مناظرات وردود الخوارج على السنة	17	**%2.81**
مناظرات وردود الشيعة على السنة	105	**%17.38**	مناظرات وردود السنة على القاديانية	12	**%1.99**
الفلسفة الإسلامية – الفرق	55	**%9.11**	مناظرات وردود المعتزلة على السنة	11	**%1.82**
مناظرات وردود السنة على كل الفرق	52	**%8.61**	مناظرات وردود السنة على الجهمية	9	**%1.49**
مناظرات وردود السنة على البهائية والبابية	29	**%4.80**	مناظرات وردود القاديانية على السنة	5	**%0.83**
مناظرات وردود السنة على الخوارج	25	**%4.14**	مناظرات وردود الشيعة على البهائية والبابية	3	**%0.50**
مناظرات البهائية للسنة	24	**%3.97**	مناظرات الشيعة للشيعة	3	**%0.50**
مناظرات وردود السنة على المعتزلة	22	**%3.64**	رد السنة على المرجئة	3	**%0.50**
التقريب بين المذاهب	19	**%3.15**	رد الخوارج على الشيعة	1	**%0.17**
المجموع				**604**	**%100**



شكل (2) التوزيع الموضوعى للكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين

ومن الجدول والشكل السابقين يتضح ما يلي:

1- يمكن تقسيم الموضوعات بشكل عام إلى أربع مجموعات رئيسية: اشتملت المجموعة الأولى على مناظرات وردود السنة على كل فرقة بشكل منفرد أو على كل الفرق مجتمعة، وبلغ عدد الكتب في هذه المجموعة 361 كتابا بنسبة بلغت 59.76% من الكتب موضوع الدراسة، أما المجموعة الثانية، فشملت مناظرات وردود الفرق منفردة أو مجتمعة على السنة، وبلغ عدد الكتب في هذا الموضوع 162 كتابا تمثل 26.8% من كتب الدراسة، والمجموعة الثالثة وتضم موضوعات تتعلق بالفرق الإسلامية وهي تدخل في نطاق الدراسة، لكنها لا تتناول موضوع التناظر كموضوع أساسي لها وهي: "الفلسفة الإسلامية – الفرق، التقريب بين المذاهب"، وبلغ عدد الكتب في تلك المجموعة 74 كتابا تمثل 12.25%من الكتب محل الدراسة، فيما جاءت المجموعة الرابعة وتشمل المناظرة والرد بين الفرق الأخرى بخلاف أهل السنة وهي أقل الموضوعات إنتاجًا، واشتملت على 7 كتب تمثل 1.15% فقط من الكتب المرصودة للدراسة، وهو ما يشير إلى قلة المواجهات والصراعات الفكرية بين الفرق وبعضها البعض، وتمركز الخلاف والصراع بين تلك الفرق مجتمعة تربصًا بأهل السنة والجماعة.

1- تم تقسيم الموضوعات الفرعية لموضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين إلى 18 موضوعا فرعيا، جاء في مقدمتها مناظرات وردود السنة على الشيعة بعدد 209 كتب تمثل 34.6% من إجمالي عدد الكتب المرصودة في موضوع الدراسة، وهو ما يوضح الصراع الفكري والعقائدي والسياسي بين أكبر فرقتين في العالم الإسلامي، فمصر التي تتبع نهج أهل السنة والجماعة والتي ينهج غالبية علمائها نهج أهل السنة والحديث، يمارسون المناظرة والرد على ادعاءات وأفكار واحدة من أهم الفرق؛ بل أهمها على الإطلاق، ففرقة الشيعة من أهم الفرق الإسلامية وهي من الفرق التي كانت ولا زالت تكيد لأهل السنة والجماعة فكريا وسياسيًا.

2- جاءت مناظرات وردود الشيعة على السنة في المركز الثاني في عدد الكتب المنشورة في مصر في موضوع المناظرات والردود، وقد بلغ عدد الكتب في هذا الموضوع 105 كتب تمثل 17.38 % من الكتب مجال الدراسة، وهي نسبة كبيرة نسبيا، إذا وضعنا في الاعتبار القيود المفروضة على نشر بعض الكتب التي تمهد لنشر الفكر الشيعي في البلدان السنية ومنها مصر، ولعل ارتفاع معدل النشر يرتبط ببعض الفترات الزمنية التي تنشط فيها العلاقات بين الدولة الإيرانية والدول العربية والتي تتشكل وفقًا للمصالح السياسية بشكل أساسي، وهو ما سيتضح في التوزيع الزمني الموضوعي للكتب موضوع الدراسة.

3- جاء موضوع "الفلسفة الإسلامية – الفرق" في الترتيب الثالث للكتب المنشورة في مصر في مجال الدراسة، وهي الكتب التي تناولت موضوع نشأة الفرق وبداياتها ومعتقداتها من منظور الفلسفة الإسلامية، وهي كتب تصف وتوضح اتجاهات الفرق بدون الخوض في دوافع كل فرقة أو محاولة الدفاع أو الانتقاد لأي منها.

4 – احتل موضوع مناظرات وردود السنة على كل الفرق الترتيب الرابع للكتب محل الدراسة، وبلغ عدد الكتب 52 كتابا تمثل 8.61% من الكتب المرصودة في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين، وهي الكتب التي تناولت تناظر أهل السنة والجماعة مع فرقتين أو أكثر من الفرق الإسلامية، ولم تقتصر على موضوع واحد فقط، وإنما كان الهدف منها إيضاح مفاسد بعض الفرق أو كلها مجتمعة، والرد على كل منها.

5- جاء موضوع مناظرات وردود السنة على البهائية، ومناظرات وردود السنة على الخوارج في الترتيب الخامس والسادس على التوالي بنسبة بلغت 4% لكل منهما.

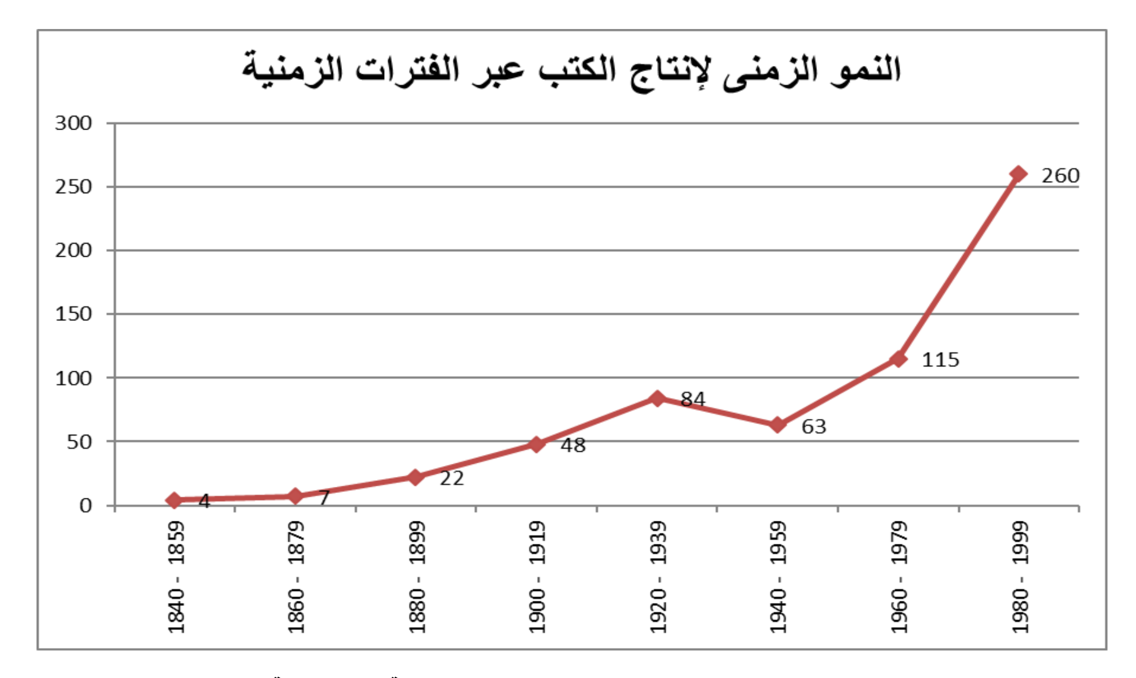
6- جاء موضوع" رد الخوارج على الشيعة" كأقل الموضوعات إنتاجا بكتاب واحد، وبنسبة بلغت 17. % من الكتب المرصودة للدراسة .

5- التوزيع الموضوعى الزمنى:

وقد تم توزيع الكتب زمنيًا من خلال توزيع الإنتاج الفكري على ثمانِ فترات زمنية، بلغت كل فتره تسعة عشر عامًا نظرًا لطول الفترة الزمنية التي تشغلها الدراسة، وهو ما يتضح من خلال جدول رقم (6) كما تم توزيعها وفقًا للموضوعات والفترات الزمنية في الجدول (7).

جدول (7) التوزيع الزمني لكتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية وفقًا للفترات الزمنية

الفترة	العدد	%	الفترة	العدد	%
1840 - 1859	4	**0.66%**	1940 - 1959	63	**10.43%**
1860 - 1879	7	**1.16%**	1960 - 1979	115	**19.04%**
1880 - 1899	22	**3.64%**	1980 - 1999	260	**43.05%**
1900 - 1919	48	**7.95%**	د. ت.	1	**0.17%**
1920 - 1939	84	**13.91%**	**المجموع**	**604**	**100%**



شكل (4) النمو الزمني لإنتاج الكتب عبر الفترات الزمنية لكتب الدراسة

جدول (8) التوزيع الزمني لكتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشور في مصر وفقًا لتوجه المؤلفين

الفترة	بهائى	خوارج	سني	شيعي	ديانات أخرى	قاديانى	معتزلة	المجموع
1840 - 1859	**0**	**0**	**3**	**1**	**0**	**0**	**0**	**4**
1860 - 1879	**0**	**0**	**3**	**3**	**0**	**0**	**1**	**7**
1880 - 1899	**1**	**2**	**16**	**3**	**0**	**0**	**0**	**22**
1900 - 1919	**5**	**5**	**28**	**8**	**0**	**2**	**0**	**48**
1920 - 1939	**16**	**3**	**49**	**12**	**0**	**3**	**1**	**84**
1940 - 1959	**4**	**1**	**41**	**15**	**1**	**0**	**1**	**63**
1960 - 1979	**1**	**2**	**67**	**43**	**0**	**0**	**2**	**115**
1980 - 1999	**0**	**5**	**219**	**30**	**0**	**0**	**6**	**260**
د. ت.	**0**	**0**	**1**	**0**	**0**	**0**	**0**	**1**
المجموع	**27**	**18**	**427**	**115**	**1**	**5**	**11**	**604**

ومن خلال الجدول (7) والجدول (8) والشكل (3) يتضح أن:

1- بلغ عدد الكتب موضوع الدراسة المنشورة في القرن التاسع عشر 33 كتابًا تمثل 5.5% من مجموع الإنتاج الفكري في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر، بينما حظي القرن العشرين بغالبية الكتب المنشورة بعدد 571 كتابًا تمثل 94.5 % من الكتب محل الدراسة.

2- جاءت الفترة الزمنية الأخيرة من الدراسة 1980 – 1999 أكثر الفترات نموًا في إنتاج الكتب في موضوع المناظرات والردود، إذ نشر في هذه الفترة 260 كتابا تمثل ما يزيد عن 43 % من الكتب محل الدراسة، وترجع زيادة إنتاج الكتب في تلك الفترة إلى تأثر البلدان العربية، ومنها مصر بخطر الثورة الإيرانية الإسلامية التي بدأت بنشر الأفكار الشيعية في مختلف البلدان العربية، كما تأثر نشر الكتب بحالة ما بعد الحرب التي شهدت مصر فيها استقرارًا سياسيًا واقتصاديًا، وما شهدته تلك الفترة من ظهور البترول ومصادر الطاقة بدول الخليج العربي، وبخاصة المملكة العربية السعودية التي اهتمت بشكل كبير بنشر كتب أهل السنة والجماعة، وإقامة المراكز التي تناهض المد الفكري الشيعي في مصر وغيرها من البلدان العربية، فضلا عن انتشار دور النشر والناشرين وانتشار وسائل الدعاية والإعلان عن الكتب في الصحف والدوريات والإذاعة والتليفزيون، بينما جاءت الفترة من 1840 – 1859 كأقل فترات الدراسة نشرًا للكتب بعدد 4 كتب، ويرجع ذلك بطبيعة الحال إلى طبيعة تلك الفترة من ندرة الكتب المنشورة، وقلة عدد المطابع ودور النشر، فهي فترة أوائل المطبوعات المصرية.

3- جاءت الفترة من 1960-1979 كثاني فترات الدراسة نشرًا للكتب بعدد 115 كتابا، تمثل ما يزيد عن 19 % من مجموع كتب المناظرات والردود المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين.

4- جاءت الفترة من 1920 – 1939 في المرتبة الثالثة للفترات الأكثر نشرًا بعدد 84 كتابًا، تمثل ما يقرب من 14% من مجموع الكتب المرصودة للدراسة.

5- تضاعف إنتاج الكتب موضوع الدراسة خلال الفترات الزمنية للدراسة، باستثناء الفترة السادسة 1940-1959 والتي قل فيها إنتاج الكتب عن الفترة السابقة عليها، والذي ربما يعود للأحداث السياسية العديدة خلال تلك الفترة، والمتمثلة في قيام الحرب العالمية الثانية 1939: 1945مرورًا بإلغاء النظام الملكي بمصر، الناتج عن حركة الضباط الأحرار عام 1952 والعدوان الثلاثي على مصر عام 1956، وهى فترة شهدت تغيرات سياسية كبيرة عالميًا ومحليا، مما قد يكون أحد أسباب تراجع الإنتاج الفكري بشكل عام في تلك الفترة الزمنية.

6- تركز إنتاج طائفة البهائية من الكتب المنشورة في مصر في الفترة الخامسة من الدراسة 1920 -1939، وبلغ حجم إنتاجها من الكتب في تلك الفترة 16 كتابًا من مجموع كتبها المنشورة في مصر والبالغ عددها 27 كتابًا.

7- بدأ نشر كتب المناظرات والردود للخوارج في مصر مع بداية الفترة الثالثة للدراسة 1880- 1899 ليستمر نشر الكتب بشكل متوازن عبر فترات الدراسة.

8- تزايدت كتب المناظرات والردود لأهل السنة عبر فترات الدراسة بشكل منتظم عبر الفترات السبع الأولى للدراسة، إلا أنها شهدت نموًا ملحوظًا مع آخر فترات الدراسة 1980-1999، وبلغ عدد الكتب في تلك الفترة 219 كتابًا، وهو ما يزيد عن كتب تلك الفرقة عبر فترات الدراسة السبع السابقة مجتمعة والتي بلغ مجموع ما نشر بها 208 كتب.

9- تركز نمو كتب المناظرات والردود المنشورة في مصر لفرقة الشيعة في الفترتين الأخيرتين للدراسة، وقد بلغ ذروة الإنتاج في الفترة من 1960- 1979 بعدد 43 كتابًا، بينما بلغ عدد الكتب 30 كتابًا في الفترة من 1980-1999.

10- تركزت كتب المناظرات والرد لفرقة القاديانية مع مطلع القرن العشرين 1900- 1919والفترة التالية 1920-1939.

11- فيما جاء الإنتاج الفكري لفرقة المعتزلة في موضوع المناظرات والردود بين الفرق مع بداية الفترة الثانية للدراسة 1860-1879، ليشهد نموًا متواضعا عبر فترات الدراسة ليصل لـ6 كتب مع الفترة الأخيرة منها.

جدول (9) الترتيب الزمني الموضوعي لكتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين

الموضوع	1840 - 1859	1860 - 1879	1880 – 1899	1900 - 1919	1920 - 1939	1940 - 1959	1960 - 1979	1980 - 1999	ب.ت	المجموع
التقريب بين المذاهب	0	0	0	1	2	1	5	10	0	19
الفلسفة الإسلامية – الفرق	0	0	0	0	0	3	7	45	0	55
رد الخوارج على الشيعة	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
رد السنة على المرجئة	0	0	0	0	2	0	0	1	0	3
مناظرات البهائية للسنة	0	0	0	4	16	3	1	0	0	24
مناظرات الشيعة للشيعة	0	0	0	0	0	0	0	3	0	3
مناظرات وردود الخوارج على السنة	0	0	2	5	2	1	2	5	0	17
مناظرات وردود السنة على البهائية	0	0	1	2	2	1	6	17	0	29
مناظرات وردود السنة على الجهمية	0	0	0	2	3	1	2	1	0	9
مناظرات وردود السنة على الخوارج	0	1	0	0	3	1	2	17	1	25
مناظرات وردود السنة على الشيعة	1	2	8	15	19	29	30	105	0	209
مناظرات وردود السنة على القاديانية	0	0	0	0	3	2	5	2	0	12
مناظرات وردود السنة على المعتزلة	0	0	3	1	2	1	5	10	0	22
مناظرات وردود السنة على كل الفرق	2	0	5	8	13	4	6	14	0	52
مناظرات وردود الشيعة على البهائية	0	1	0	1	1	0	0	0	0	3
مناظرات وردود الشيعة على السنة	1	2	3	7	11	15	42	24	0	105
مناظرات وردود القاديانية على السنة	0	0	0	2	3	0	0	0	0	5
مناظرات وردود المعتزلة على السنة	0	1	0	0	1	1	2	6	0	11
المجموع	4	7	22	48	84	63	115	260	1	604

ومن خلال الجدول السابق يمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

1– جاء موضوع " مناظرات وردود السنة على كل الفرق" في مقدمة الموضوعات التي تم نشرها في الفترة الأولى للدراسة 1840– 1859 بعدد كتابين، وقد تم رصد أول كتاب نشر عام 1843 وهو كتاب: "الملل والنحل" لأبي الفتح بن أبي القاسم عبدالكريم الشهرستاني 467–548هـ " طبعة مطبعة بولاق بالقاهرة، والكتاب الثاني بعنوان: "شرح المواقف لعضد الدين الأيجي" لمؤلفه: علي محمد على الجرجاني 740–816هـ طبعة بولاق أيضا عام 1850.

2– مثلت الكتب في موضوع "مناظرات وردود السنة على الشيعة"، ومناظرات وردود الشيعة على السنة أعلى معدل للنشر في الفترة الثانية 1860–1879 بكتابين لكل فرقة.

3– جاء موضوع "مناظرات وردود السنة على الشيعة "في مقدمة موضوعات الفترة الثالثة للدراسة 1880–1899 بعدد 8 كتب تمثل 36.4% من الكتب المرصودة في تلك الفترة والبالغ عددها 22 كتابًا.

4– استمر موضوع "مناظرات وردود السنة على الشيعة" في مقدمة موضوعات الدراسة خلال الفترة الزمنية الرابعة مع بداية القرن العشرين 1900– 1919 بعدد 15 كتابًا تمثل 31.3% من الكتب المنشورة في تلك الفترة.

5– مثلت الفترة الخامسة للدراسة 1920 –1939 استمرارًا لنمو الكتب في موضوع: " مناظرات وردود السنة على الشيعة"، واستمرار الغلبة لذلك الموضوع بين موضوعات الدراسة بعدد 19 كتابا تمثل ما يقرب من 23% من الكتب المرصودة في تلك الفترة، ويشير استمرار تفوق موضوع مناظرات السنة للشيعة في مختلف الفترات؛ لطبيعة

الصراع المستمر بين الفرقتين الأكبر في العالم الإسلامي، ولم يتوقف إنتاج الكتب التي تنشر لفكرهما، أو تحاول دحض فكر الآخر، وقد جاءت الكتب في موضوع: "مناظرات البهائية للسنة" في المرتبة الثانية ورصد 16 كتابًا تم نشرها في تلك الفترة، وهو ما يشير إلى وجود البيئة المناسبة لنشر هذا الفكر في ذلك التوقيت، وهو ما يتوافق مع الرأي القائل بأن البهائية، يشتد نشاطها في العهود الانحلالية التي يغذيها أعداء الإسلام (الطهطاوي، 1990)، فقويت شوكتهم عقب الحرب العالمية الأولى 1914–1918 وقبيل الحرب العالمية الثانية، كما ساهم وجود عباس أفندي خليفة مؤسس مذهبهم "بهاء الله" في مصر خلال تلك الفترة في اتساع نطاق نشر معتقداتهم وكتبهم.

6– جاءت الفترة السادسة 1940–1959 استمرارًا للفترات السابقة، فجاء موضوع: "مناظرات وردود السنة على الشيعة" في مقدمة الموضوعات التي نشرت في تلك الفترة بعدد 29 كتابا تمثل 46 % من الكتب المرصودة في تلك الفترة، وبرغم اتجاه الإنتاج الفكري نحو الانخفاض في تلك الفترة، إلا أننا نلاحظ استمرار النمو النسبي للكتب في هذا الموضوع، والذي قد يكون بدافع الرد على كتب الشيعة التي أخذت أيضا في النمو في تلك الفترة، وبلغ عدد الكتب في موضوع: "مناظرات وردود الشيعة على السنة" 15 كتابًا بنسبة 23.8% من كتب تلك الفترة، والذي قد يعود النمو في نشرها في تلك الفترة لطبيعة العلاقة والتقارب بين المملكة المصرية وإيران، الناتج عن زواج الأميرة فوزية شقيقة الملك فاروق ملك مصر من ولي عهد إيران "محمد رضا بهلوي" مارس 1939" لتصبح إمبراطورة إيران عام 1941، كما كان لإنشاء دار التقريب بين المذاهب عام 1946 دورًا كبيرًا في نشر الفكر الشيعي في مصر، والتي انضم إليها العديد من علماء الأزهر الشريف، ومنهم: الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر، الذي أجاز التعبد على منهج الجعفرية الشيعية، وهو ما يفسر نمو كتب الشيعة في مصر خلال تلك الفترة.

7– شهدت الفترة السابعة 1960– 1979 نموا ملحوظًا وتفوقا للكتب في موضوع: "مناظرات وردود الشيعة على السنة"، واستحوذت على 42 كتابا تمثل 36.5% من الكتب المنشورة خلال تلك الفترة، في حين جاء موضوع: "مناظرات وردود السنة على الشيعة" في المرتبة الثانية لأول مرة خلال فترات الدراسة بعدد 30 كتابا تمثل 26% من الكتب المرصودة خلال تلك الفترة، لتشهد تلك الفترة أول تراجع لهذا الموضوع خلال فترات الدراسة مجتمعة، ولعل الاعتبارات السياسية خلال تلك الفترة في عهد الرئيسين جمال عبد الناصر وأنور السادات، والتقارب الكبير بين مصر والمعسكر الشرقي المتمثل في روسيا وحليفتها إيران، كان دافعًا لنمو نشر الكتب في تلك الفترة التي شهدت أيضًا قدوم العديد من علماء الشيعة إلى مصر ومنهم: السيد حسين الموسوي، والسيد محمد حسين آل كاشف الغطاء، والسيد محمد جواد مغنية، والسيد مرتضى الرضوي الذي التقى بغالبية رجال الفكر في القاهرة، وإنشاء السيد طالب الحسيني الرفاعي دار نشر جمعية آل البيت في القاهرة عام 1974 والتي تزعمت نشر كتب الشيعة في مصر، وقد تم إغلاقها مع نهاية تلك الفترة الزمنية عام 1979 لاعتبارات أمنية وسياسية يأتي في مقدمتها قيام الثورة الإسلامية الإيرانية (الورداني، 1993).

8– تطل الفترة الثامنة 1980 –1999 للدراسة بتقدم ملحوظ لكتب: "مناظرات وردود السنة على الشيعة" بعدد 105كتب تمثل 40.4 % من الكتب المنشورة في تلك الفترة، وتميزت تلك الفترة في نمو كتب المناظرات والردود بين أهل السنة، والخوارج، والبهائية بعدد 17 كتابا لكل فرقة، وهو ما يشير إلى اتجاه فكري لدحض آراء تلك الفرق في تلك الفترة التي انتشر بها الفكر السلفي الوهابي الذي دعا إلى القضاء بالحجة على آراء الفرق المخالفة لأهل السنة، كما كان لنشاط الجماعات الإسلامية في تلك الفترة عاملًا مساعدًا للنشر في هذا الاتجاه، على الجانب الآخر تقلصت كتب: "رد الشيعة على السنة" المنشورة في مصر ليصل عددها إلى 24 كتابا رغم إنشاء دارين لنشر الفكر الشيعي في مصر مع بداية الثمانينيات وهي: دار نشر "البداية"، ودار نشر "الهدف"، إلا أن طبيعة الأمور السياسية في تلك الفترة المتمثلة في الحرب العراقية الإيرانية، ومحاولات الدولة الإيرانية فرض هيمنتها السياسية على المنطقة العربية، زادت من أمور الشيعة والداعين للتشيع في مصر تعقيدًا مما أثر على كم الإنتاج الفكري الخاص بهم في تلك الفترة.

- والصراع الدائر بين أهل السنة والشيعة هو المسيطر على التوزيع الموضوعي الزمني لفترات الدراسة عبر قرنين من الزمان، وبالرغم من وجود كتب سعت لدحض آراء الفرق الأخرى، إلا أن الملاحظ هو سيطرة النزاع الفكري بين السنة والشيعة، وهو نزاع قديم مستمر، يتأثر بالأحوال السياسية لمصر وإيران على حد سواء، يشتعل أحيانا ويهدأ حينًا.

- وبذلك نكون قد أجبنا على التساؤل الثالث والرابع والخامس للدراسة والخاص بحجم الكتب المؤلفة والمترجمة في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية في مصر خلال فترة الدراسة؟ والتعرف على أبرز المؤلفين لكل فرقة من الفرق؟ وما درجات النمو التي طرأت على إنتاج هذه الكتب حتى بداية القرن العشرين؟

<u>6- التوزيع الجغرافي:</u> توزعت الكتب المرصودة للدراسة في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية على 13 مدينة، توزعت فيها كتب الدراسة بشكل متفاوت كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (10) مدن نشر الكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين

مسلسل	الرتبة	مكان النشر	العدد	%
1	1	القاهرة	558	**%92.38**
2	2	الإسكندرية	22	**%3.64**
3	3	المنصورة	7	**%1.16**
4	4	طنطا	5	**%0.83**
5	5	الجيزة	3	**%0.50**
6	6	دمنهور	2	**%0.33**
7	7	قنا	1	**%0.17**
8	7	شبين الكوم	1	**%0.17**
9	7	سوهاج	1	**%0.17**
10	7	المنيا	1	**%0.17**
11	7	القليوبية	1	**%0.17**
12	7	الشرقية	1	**%0.17**
13	7	أسيوط	1	**%0.17**
المجموع		**12**	**604**	**%100**

جدول (11) مدن نشر الكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين وفقًا لتوجه المؤلفين

مكان النشر	بهائى	خوارج	سني	شيعي	ديانات أخرى	قاديانى	معتزلة	المجموع
أسيوط	**0**	**0**	**1**	**0**	**0**	**0**	**0**	**1**
الإسكندرية	**4**	**1**	**16**	**0**	**0**	**0**	**1**	**22**
الجيزة	**0**	**0**	**2**	**1**	**0**	**0**	**0**	**3**
الشرقية	**0**	**0**	**1**	**0**	**0**	**0**	**0**	**1**
القاهرة	**23**	**17**	**389**	**113**	**1**	**5**	**10**	**558**
القليوبية	**0**	**0**		**1**	**0**	**0**	**0**	**1**
المنصورة	**0**	**0**	**7**	**0**	**0**	**0**	**0**	**7**
المنيا	**0**	**0**	**1**	**0**	**0**	**0**	**0**	**1**
دمنهور	**0**	**0**	**2**	**0**	**0**	**0**	**0**	**2**
سوهاج	**0**	**0**	**1**	**0**	**0**	**0**	**0**	**1**
شبين الكوم	**0**	**0**	**1**	**0**	**0**	**0**	**0**	**1**
طنطا	**0**	**0**	**5**	**0**	**0**	**0**	**0**	**5**
قنا	**0**	**0**	**1**	**0**	**0**	**-0**		**1**
المجموع	**27**	**17**	**427**	**115**	**1**	**5**	**11**	**604**

ومن خلال الجدولين السابقين (10)، (11) يمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

1- تركز نشر كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية في مصر حتى نهاية القرن العشرين في مدينة القاهرة، ونشر بها 558 كتابًا من مجموع الكتب المرصودة للدراسة بنسبة 92.4 % ، وهو أمر طبيعي في ظل تمركز دور النشر والناشرين بها.

2- جاءت الاسكندرية كثاني المدن نشرًا لكتب المناظرات، والردود بمجموع 22 كتابًا تمثل 3.6 % من كتب الدراسة.

3- جاءت المنصورة وطنطا والجيزة ودمنهور في مراكز متتالية بعدد كتب بلغ 7، و5، و3، و2 على التوالي، فيما جاءت مدن: قنا وشبين الكوم وسوهاج والمنيا وبنها والزقازيق وأسيوط في المرتبة السابعة لمدن النشر بكتاب واحد لكل مدينة.

4- توزعت كتب أهل السنة في غالبية مدن النشر الخاصة بالدراسة، وقد نشرت كتب أهل السنة باثنتي عشرة مدينة من مدن النشر المرصودة في هذا الموضوع، فيما تركز إنتاج الفرق الأخرى في مدينة القاهرة.

7- ناشرو الكتب:

توزعت كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى القرن العشرين المرصودة للدراسة على خمس قطاعات، تتفاوت فيما بينها من حيث نشرها للكتب على النحو المبين في الجدول التالي:

جدول(12) فئات ناشري الكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر

فئة الناشر	العدد	%
تجاري	419	%69.37
شخصي	80	%13.25
حكومي	70	%11.59
د.ن.	28	%4.64
أكاديمي	7	%1.16
المجموع	**604**	**%100**

ومن خلال الجدول السابق يمكن الخروج بعدد من المؤشرات وهي:

1- استحوذ قطاع النشر التجاري على المرتبة الأولى، و بلغ مجموع ما نشر لهذا القطاع 419 كتابًا تمثل قرابة 70% من إجمالي عدد الكتب المرصودة للدراسة، وهو ما يعد طبيعيا في ظل تنافس دور النشر وتوجهها الفكري، وتوجه المجتمع القارئ، ويتفق ذلك مع سياسة دور النشر التجارية، وحرصها على تحقيق الربح المادي بنشر الكتب التي تتواءم مع الفكر المجتمعي واتجاهاته العقائدية والدينية.

2- جاء قطاع النشر الخاص بمؤلفي الكتب في المرتبة الثانية، وقام بنشر ما يزيد عن 13% من الكتب المرصودة للدراسة، وهو ما يشير إلى حرص مؤلفي تلك الكتب على نشر الأفكار، والتوجهات الخاصة بكل منهم في موضوع يعتبر من الموضوعات الشائكة، التي قد ترفض بعض دور النشر التجارية المجازفة بنشرها، مغبة أن تحسب على فكر إحدى تلك الفرق، وبخاصة الفرق التي لا تتماشى آراؤها مع الاتجاه السائد في المجتمع.

3- فيما قام قطاع النشر الحكومي بنشر 11.5% من إجمالي الكتب المرصودة للدراسة، وهو القطاع الذي يرتبط بتوجه الدولة الناشرة، وهو أمر طبيعي أن يسهم بنسبة في نشر الفكر المتوافق مع توجه الدولة، ومحاولة دحض ومواجهة أي فكر مخالف.

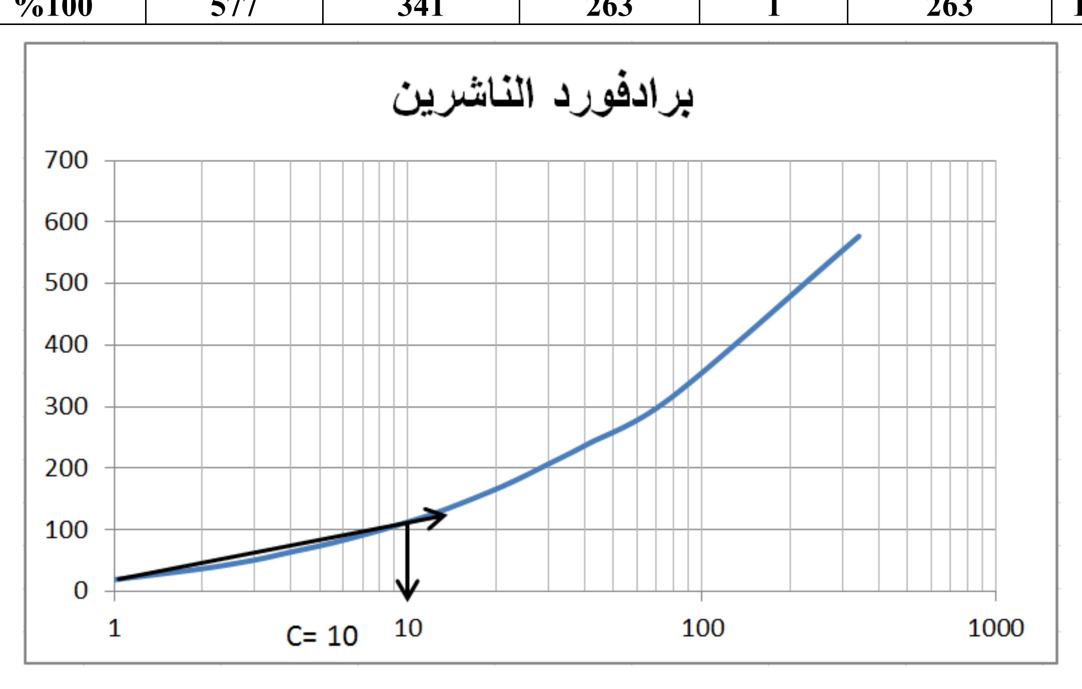
4- استحوذت قطاعات النشر التجاري، والنشر الشخصي، والنشر الحكومي على غالبية الكتب المنشورة في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية، ونشروا معا ما يزيد على 94% من الكتب المرصودة، بينما حظي قطاع النشر الأكاديمي على 1.2 % من الكتب موضوع الدراسة، بينما شكلت الكتب بدون ناشر 4.6 % من كتب الدراسة، وكان الحرص على فحص الكتب والوصول إلى كافة بيانات النشر، إلا أن بعض هذه الكتب لم تشر أي من صفحاتها ومقدماتها لناشريها، ويرجع ذلك إلى طبيعة ما تحمله تلك الكتب من أفكار قد تكون تتبنى بعض الاتجاهات الفكرية المرفوضة أو المنبوذة من المجتمع .

7/ 1 الناشرون البؤريون:

للتعرف على الناشرين البؤريين في موضوع كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية، تم تطبيق قانون برادفورد – زيف، على ناشري الكتب، كما يتضح من الجدول والشكل التاليين.

جدول (13) توزيع برادفورد – زيف لإنتاجية ناشرى الكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية

م	عدد دور النشر	عدد الكتب	مجموع الكتب	رتبة دار النشر	تراكمى الكتب	نسبة التراكمى
1	1	19	19	1	19	%3.29
2	1	18	18	2	37	%6.41
3	1	14	14	3	51	%8.84
4	1	13	13	4	64	%11.09
5	1	10	10	5	74	%12.82
6	1	9	9	6	83	%14.38
7	2	8	16	8	99	%17.16
8	2	7	14	10	113	%19.58
9	3	6	18	13	131	%22.70
10	8	5	40	21	171	%29.64
11	9	4	36	30	207	%35.88
12	11	3	33	41	240	%41.59
13	37	2	74	78	314	%54.42
14	263	1	263	341	577	%100



شكل (5) الناشرون البؤريون للكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية (1822- 1999)

جدول (14) الناشرون البؤريون للكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين

دار النشر	عدد الكتب	%
دار المعارف	19	%3.15
المطبعة السلفية	18	%2.98
مطبعة النجاح	14	%2.32
مطبعة السعادة	13	%2.15
دار الفكر العربي	10	%1.66
مكتبة وهبة للطبع والنشر والتوزيع	9	%1.49
مكتبة مدبولي	8	%1.32
مطبعة مجلة المنار	8	%1.32
المطبعة المنيرية	7	%1.16
المحفل الروحاني المركزي	7	%1.16

ومن الشكل والجدولين السابقين يتضح أن:

1- بلغ عدد دور النشر التي ساهمت في إنتاج كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين 341 دار نشر، ولم يتم تمثيل الكتب بدون ناشر، والبالغ عددها 27 كتابًا.

2- اشتمل القطاع البؤري على 10 دور نشر مثلت 2.9% من إجمالي عدد الناشرين البالغ عددهم 341 ناشرًا، وقد أنتجوا 19.6% من إجمالي عدد الكتب البالغ عددها 577 كتابًا بعد استبعاد 27 كتابًا بدون ناشر.

3- 263 دار نشر أي: 77.1% من إجمالي عدد الناشرين قاموا بنشر كتاب واحد فقط، لكل منهم ويمثل إنتاجهم قرابة 45% من المجموع التراكمي للكتب.

4- بلغ الحد الأقصى لواقعات النشر للناشرين البؤريين للكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق 19 كتابًا قامت بنشرها دار المعارف، وهي تمثل قطاع النشر الحكومي، فيما جاءت المكتبة السلفية ممثلة عن القطاع التجاري لتحتل المرتبة الثانية بعدد الكتب التي قامت بنشرها، وبلغت 18 كتابًا، بينما بلغ الحد الأدنى للناشرين البؤريين 7 كتب فقط، وقام ناشرون بنشر 14 كتابًا لكل منهم 7 كتب، وهم: المطبعة المنيرية والمحفل الروحاني المركزي للبهائية في مصر.

8- أبرز العناوين التي روجت لكل فرقة من الفرق في موضوع كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية:

يفيد استعراض عناوين الكتب المرصودة للدراسة في موضع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين "ملحق 1" في الكشف عن التوجهات التي حملتها تلك الكتب في سبيل سعي كل فرقة من الفرق لنشر فكرها وتأصيله في المجتمع المصري، وقد تم الخروج ببعض الملاحظات وهي:

1- وُجدت كتب تشير إلى المناظرة بين الفرق بشكل واضح في عناوينها ومنها: " المناظرات بين فقهاء السنة وفقهاء الشيعة"، "و المناظرات "، " وكيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم"، و"العقيدة الوسطية، ويليها المناظرة في العقيدة الواسطية".

2- كثرة العناوين التي تشير إلى الرد بين السنة، وبعض الفرق مجتمعة أو منفردة مثل: "التنبيه والرد على أهل

الأهواء والبدع" للملطي، وقد رد الكتاب على فرق المعتزلة والروافض والخوارج والمرجئة والجهمية، "وكتاب: لوامع الأنوار وروض الأزهار في الرد على من أنكر على المتكلمين بالسنة الأحوال والأسرار" للمالكي، و"التمهيد في الرد على الملحدة والمعطلة والجهمية والرافضة والخوارج والمعتزلة" للباقلاني، وكتاب: "الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة" لابن قتيبة الدينوري، وهو رد من أهل السنة على الجهمية.

2- وفرة العناوين التي تناولت رد السنة على الشيعة مثل: "جهود أبي الثناء الألوسي في الرد على الرافضة"، و"الرد على الرافضة" لمحمد بن عبد الوهاب، و"كتاب لوامع الأنوار وروض الأزهار في الرد على من أنكر على المتكلمين بالسنة الأحوال والأسرار" للمالكي، و"العقائد الخيرية في تحرير مذهب الفرق الناجية، وهم أهل السنة والجماعة والرد على مخالفيهم"، و"كيفية المناظرة على الشيعة والرد عليهم، و"رسالة في الرد على الباطنية لأبي حامد الغزالي، "وكتاب بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية" لابن تيمية، ورسالة ابن تيمية في الرد على النصيرية"، و"كتاب الحجج القطعية لاتفاق الفرق الإسلامية: رسالة في كيفية مناظرة الشيعة والرد عليهم" للسويدي، وجاءت هذه الكتب ردًا من أهل السنة على الشيعة بشكل خاص.

3- وجدت بعض العناوين ردًا من الفرق على أهل السنة ومنها: كتاب "رسالة القول المتين في الرد على المخالفين" لقاسم الشماخي والكتاب رد من الخوارج على أهل السنة، وكتاب: "الرد الحاسم على كتاب العواصم من القواصم لإنصاف علي وابنه الحسين رضي الله عنهما" ردًا من الشيعة على أهل السنة، وقد جاء ردًا على كتاب: "العواصم من القواصم لابن العربي"، و"البهائية: رد على تحذير جبهة أصحاب الفضيلة من البهائية والبهائيين" للمحفل الروحاني البهائي المركزي بالقاهرة، والكتاب رد من البهائية على جبهة علماء الأزهر، وكتاب: " رسالة إن لم تعرف الإباضية يا عقبي يا جزائري: الرد على العقبي" لقطب الأئمة أطفيش، وهو رد من الخوارج على أهل السنة.

4- كما وجدت عناوين ترصد الخلاف بين الفرق الإسلامية ومنها: "الخلافات بين السنة والشيعة" لمحمد رشيد رضا، وقد رد عليه محسن الأمين بكتاب: "الحصون المنيعة في الرد على ما أورده صاحب المنار في حق الشيعة "، ولم ينشر هذا الكتاب في مصر، "و حقيقة الخلاف بين علماء الشيعة وجمهور علماء المسلمين"، و"إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق في أصول التوحيد "، وهو كتاب يشرح الخلافات بين أهل السنة والفرق الأخرى، ويفندها ويرد على مخالفي أهل السنة.

5- وجدت عناوين تتناول الخلافة والإمامة، وهو الموضوع الرئيسي للخلاف بين أهل السنة والجماعة والشيعة، ومن العناوين التي تناولت هذا الموضوع لأهل السنة: "عقيدة الإمامة عند الشيعة الاثنا عشرية: دراسة في ضوء الكتاب والسنة.. هل كان شيخ الأزهر البشري شيعيًا؟! وهو الكتاب الذى رد به الدكتور على السالوسي على افتراءات الشيعة حول فضيلة الشيخ البشري وتشيعه، ثم كتاب: "نظرية الإمامة لدى الشيعة الاثنا عشرية: تحليل فلسفي للعقيدة" ، وكتاب: "الإمامة في ضوء الكتاب والسنة"، وكتاب: "الإمامة والسياسة" لابن قتيبة الدينوري.

بينما وجدت بعض العناوين التي تروج لفكر الشيعة حول الإمامة والخلافة ومنها:"التجديد في فكر الإمامة عند الزيدية في اليمن"، و"المراجعات: أبحاث جديدة في أصول المذهب والإمامة العامة" لعبد الحسين الموسوي، وقد رد عليه محمود الزغبي في كتاب: " البينات في الرد على أباطيل المراجعات".

6- أما عن العناوين التي روجت لفكر الشيعة بشكل عام فمنها: "مسائل فقهية بين أهل السنة والشيعة الإمامية" لعبد الحسين الموسوي، و"كتاب الاحتجاج على أهل اللجاج" للطبرسي، و"العصمة من الضلال" لابن جلال اليمني الزيدي، و"المتآمرون على المسلمين الشيعة: من معاوية إلى ولاية الفقيه" لموسى الموسوي"، و"الحقائق الخفية عن الشيعة الفاطمية والاثنا عشرية" للأعظمي.

7- وقد روجت بعض العناوين للبهائية ومنها: "التبيان والبرهان: الكشف عن المدينة الإلهية"، "في حقيقة القيامة

والحياة بعد الموت"، "عبد البهاء والبهائية" لعباس أفندي عبد البهاء، و"هدف الأمر الإلهى"، "المبادئ البهائية مقتطف باختصار من محادثات عبد البهاء في باريس وأمريكا" للمحفل الروحاني المركزي للبهائية في مصر.

8- كما ظهرت بعض العناوين التي تروج للمعتزلة ومنها: "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل" للزمخشري"، و"المحيط بالتكليف" "شرح الأصول الخمسة" للقاضي عبد الجبار المعتزلي، "و الكامل في الاستقصاء فيما بلغنا من كلام الحكماء" لمختار العجالي المعتزلي.

9- يتبين من خلال العرض السابق تنوع العناوين والموضوعات التي احتوتها كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية، وقد استُخدمت تلك الكتب في الترويج لأفكار الفرق المختلفة، فيما استخدم بعضها للمناظرة والرد بين الفرق، وبعضها لدحض آراء بعض الفرق، ودفاعًا عن آراء البعض الآخر، فيما جاءت بعض الكتب للتعريف بالفرق، واتجاهاتها المختلفة دون الدخول في الصراع الفكري الشائك بينهم.

وبذلك نكون قد أجبنا عن التساؤلين: السادس والسابع للدراسة الخاصين بأبرز مدن النشر، وأبرز الناشرين، وأبرز العناوين التي روجت لكل فرقة من الفرق في موضوع كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين.

رابعاً : **النتائج والتوصيات** :

1/4 النتائج:

هذا عرض لنتائج الدراسة طبقا لأهداف وما طُرح من تساؤلات، وقد تمت الإجابة على تساؤلات الدراسة المتعلقة بالفرق الإسلامية، وعددها وآرائها، وأهم الفرق التي نشرت كتبها في مصر، كما تم تطبيق المنهج الببليوتاريخي التحليلي على الكتب المرصودة للدراسة، والخروج بمجموعة من النتائج التي من أهمها ما يلي:

1- الفرق الإسلامية:

بلغ عدد الفرق الإسلامية الرئيسية ثمانية فرق وهي: أهل السنة والجماعة، والخوارج، والشيعة، والمعتزلة، والجهمية، والمرجئة، والبهائية، والقاديانية، ولكل فرقة منها فرق متعددة تشعبت عنها، ومازال بعضها موجودًا، بينما اندثر البعض الآخر.

بلغ عدد الفرق التي نشرت كتبها في موضوع المناظرات والردود في مصر حتى نهاية القرن العشرين 6 فرق أساسية هي: أهل السنة والشيعة والخوارج والمعتزلة والبهائية والقاديانية، بينما لم تنشر فرق الجهمية أو المرجئة كتب مناظرة أو رد خلال الفترة الزمنية للدراسة.

2- الكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية بين التأليف والترجمة:

بلغ عدد الكتب المرصودة في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين 604 كتب، كانت الغالبية منها لأهل السنة والجماعة، وهو وضع طبيعي في ظل اتخاذ مذهب أهل السنة والجماعة مذهبًا أساسيًا للدولة منذ قرون عديدة.

بلغت نسبة الكتب المؤلفة الغالبية العظمى من الكتب المرصودة خلال فترة الدراسة، وشكلت 96.5% من إجمالي كتب الدراسة البالغ عددها 604 كتب، بينما شكلت الكتب المترجمة النسبة الضئيلة المتبقية والتي بلغت 3.5% من إجمالي عدد الكتب المرصودة للدراسة.

جاءت اللغة الفارسية في مقدمة اللغات التي ترجمت منها كتب المناظرات والردود المنشورة في مصر بعدد 19 كتابا تمثل 90.5% من مجموع الكتب المترجمة للدراسة والبالغ عددها 21 كتابًا، فيما جاءت اللغة

الإنجليزية والتركية في الترتيب الأخير للغات التي ترجمت منها كتب الدراسة بكتاب واحد لكل منهما.

3- أبرز المؤلفين للكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية وإلى أي الفرق ينتمون؟:

اشتمل القطاع البؤري على 7 مؤلفين، جاء في مقدمتهم شيخ الإسلام "أحمد بن تيمية"، وجاء أبو حامد الغزالي في المرتبة الثانية، فيما جاء صالح الورداني في المرتبة الثالثة، وهو أحد الكتاب المصريين المتشيعين في الثمانينيات، بينما جاء أحمد كمال شعث، وحسين بن ميرزا برزك بهاء الله، ومحمد الخضر حسين في المرتبة الرابعة، فيما جاء السيد محب الدين الخطيب في المرتبة الخامسة للمؤلفين البؤريين.

كانت الغالبية لمؤلفي البؤرة ممن ينتسبون إلى أهل السنة والجماعة، والبالغ عددهم 10 مؤلفين يمثلون 71.4% من مجموع المؤلفين البؤريين، مما يدل على طبيعة الاتجاه الفكري والمذهبي السائد في المجتمع المصري عبر الفترة الزمنية للدراسة.

4- التوزيع الموضوعي المفصل للكتب في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية:

جاء موضوع مناظرات وردود السنة على الشيعة في مقدمة موضوعات الدراسة بإنتاجية قدرها 209 كتب تمثل قرابة 34.6% من إجمالي الكتب المرصودة للدراسة، تلاه موضوع: مناظرات وردود الشيعة على السنة بنسبة 17.4 %، ثم الفلسفة الإسلامية – الفرق بنسبة 9.1%، وجاء موضوع: مناظرات وردود السنة على كل الفرق في المرتبة الرابعة بنسبة 8.6 %، فيما تزيلت القائمة موضوعات: مناظرات وردود الشيعة على البهائية، ورد السنة على المرجئة، ومناظرات الشيعة للشيعة، ورد الخوارج على الشيعة متقاربة لكل موضوع بلغت أقل من 1% من حجم الكتب موضوع الدراسة.

شكلت الكتب الخاصة بأهل السنة والجماعة في كل موضوعات الدراسة وفقًا للموضوع، وتوجه المؤلفين 70.7 % من إجمالي الكتب المرصودة، فيما شكلت كتب الفرق الأخرى مجتمعة 29.3 % من إجمالي كتب الدراسة.

5- التطور الزمني في إنتاج كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر حتى نهاية القرن العشرين:

بلغ عدد الكتب موضوع الدراسة المنشورة في القرن التاسع عشر 33 كتابًا تمثل 5.5 % من مجموع الإنتاج الفكري في موضوع المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر، بينما حظي القرن العشرين بغالبية الكتب المنشورة بعدد 571 كتابًا تمثل 94.5% من الكتب محل الدراسة.

جاءت الفترة الزمنية الأخيرة من الدراسة 1980 – 1999 كأكثر الفترات نموًا في إنتاج الكتب في موضوع المناظرات والردود بعدد 260 كتابًا، وبنسبة تزيد عن 43 % من الكتب محل الدراسة، بينما جاءت الفترة من 1840 – 1859 كأقل فترات الدراسة نشرًا للكتب، بعدد 4 كتب تمثل 0.7% من مجموع الكتب المرصودة للدراسة.

جاءت الفترة من 1920 – 1939 في المرتبة الثالثة للفترات الأكثر نشرًا بعدد 84 كتابًا، تمثل ما يقرب من 14% من مجموع الكتب المرصودة للدراسة.

تزايدت كتب المناظرات والردود لأهل السنة عبر فترات الدراسة بشكل منتظم عبر الفترات السبع الأولى للدراسة، إلا أنها شهدت نموًا ملحوظًا مع آخر فترات الدراسة 1980–1999م، وبلغ عدد الكتب في تلك الفترة 220 كتابًا، وهو ما يزيد عن كتب تلك الفرقة عبر فترات الدراسة السبع السابقة مجتمعة، والتي بلغ مجموع ما نشر بها 211 كتابًا.

6- أبرز مدن النشر في موضوع كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية:

جاءت القاهرة في المرتبة الأولى لمدن نشر كتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية المنشورة في مصر، و نشر بها 558 كتابًا تمثل 92.4% من إجمالي الكتب المنشورة في موضوع الدراسة، بينما جاءت الأسكندرية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 3.7% من إجمالي الكتب المنشورة في موضوع الدراسة.

7- أبرز الناشرين لكتب المناظرات والردود بين الفرق الإسلامية:

اشتمل القطاع البؤري على10 دور نشر مثلت 2.9% من إجمالي عدد الناشرين البالغ عددهم 341 ناشرًا، وقد أنتجوا 19.6% من إجمالي عدد الكتب البالغ عددها 577 كتابًا بعد استبعاد 27 كتابًا بدون ناشر، وقد احتلت دار المعارف المرتبة الأولى بنسبة 3.15% من إجمالي عدد الكتب المنشورة، بينما احتلت المطبعة السلفية المرتبة الثانية بنسبة 2.98% من إجمالي الكتب المنشورة للدراسة.

8- أبرز العناوين التي روجت للفرق الإسلامية:

تعددت الكتب التي روجت لفكر كل فرقة من الفرق الإسلامية التي قامت بنشر كتبها في مصر، ولعل أكثر تلك الكتب هي الكتب في موضوعي: مناظرات وردود السنة على الشيعة، ومناظرات وردود الشيعة على السنة، وهو ما يتفق مع كونهما أكبر فرقتين في العالم الإسلامي، تحرص كل منهما كل الحرص على مواجهة الفرقة الأخرى سياسيا وفكريًا، فقد ظل الصراع بينهما مسيطرا على مر عقود من الزمان، وإن كانت الغلبة الفكرية لكتب أهل السنة والجماعة، والتي قد يرجع السبب فيها للحدود الجغرافية للدراسة، والتي تناولت الكتب المنشورة في مصر فقط دون غيرها من البلدان الإسلامية.

2/4 التوصيات:

1- ضرورة أن تهتم كافة الدول العربية والإسلامية بنشر كتب مختلف الاتجاهات الفكرية الدينية، مما يسمح بوجود قدر من الحرية، وإعطاء الفرصة لتبادل الرأي بين المخالفين فكريا لا قتاليًا.

2- الحرص على ترجمة الكتب التي تتناول موضوعات الدين الإسلامي وعلومه من اللغة العربية إلى اللغات الأجنبية، والحرص على الاهتمام البحثي بهذا المجال الذي لا يحظى إلا بدراسات معدودة.

3- ينبغي توجه الدولة إلى نشر الكتب التي تسعى إلى تقبل الفكر المخالف، والتعايش معه في ظل محاربتها للإرهاب، وللأفكار المتطرفة التي أصبحت تهدد مجتمعاتنا الإسلامية.

4- ضرورة أن تهتم الدولة بدعم صناعة الكتاب، ونشره، وضرورة تخفيض الضرائب على الناشرين، وعلى استيراد الكتب، وأدوات الطباعة حتى يصبح الكتاب في متناول كل القراء في وقت تعاني فيه الدولة من أزمات اقتصادية خانقة، لا تشجع المواطنين على اقتناء الكتب التي قد تصبح جزء مساعدًا في حل تلك الأزمات.

الهوامش:

1- فياض، محمد (2014)، قيام الدولة الفاطمية: حركة التشيع الإسماعيلي وأثرها على تطور المشروع الشيعي، القاهرة: دار العالم العربي.

2 – السيد، جيهان محمود (2000)، الببليوجرافيا التحليلية: دراسة في أوائل المطبوعات العربية، الإسكندرية: دارالثقافة العلمية.

3- عمارة، محمد (1989)، الإسلام وفلسفة الحكم، القاهرة: دار الشروق.

4 – المصدر السابق.

*الألباني، محمد ناصر الدين (د.ت.)، صحيح سنن الترمذي، الرياض: مكتبة المعارف، حديث رقم 2641.

5- نقلًا عن حجازي، أمجد جمال(2016)، الكتاب أداة التشكيل والتحويل الأيديولوجي: دراسة ببليوتاريخية تحليلية للحالة المصرية في الحقبتين الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج3، ع3 يوليو.

6- المعجم الوجيز(1980)، القاهرة: مجمع اللغة العربية.

7- معجم المعانى مسترجع من http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

8- ابن منظور (1985) لسان العرب، القاهرة: دار المعارف.

9- معجم المعانى مسترجع من http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

10 - MacEoin, Denis (1986**).** Bahā'ī fundamentalism and the academic study of the Bābī movement. Religion, Volume (16, Issue 1, January).

11- Smith, Peter, & Momen, M. (1989). The Baha'i faith 1957–1988: A survey of contemporary developments. Religion, Volume (19, Issue 1, January).

12- El horr, Jana (2012). Political SHiism in the Arab World: Rituals, Ideologies, and Political. United States, Virginia: George Mason University.

13- Rezai, Ali Siya (2016). Velayat-e Faqih: Innovation or Within Tradition. United States, Arizona: Arizona State University.

14- Bufano, Michael p (2008). A reconsiderantion of the Sunni- Shi a Divide in Early Islam. United States, South Carolina: Clemson University.

15- MacEoin, Denis (2010). Islam and the Baha'i Faith: A comparative study of Muhammad ‘Abduh and ‘Abdul-Baha ‘Abbas. Religion, Volume (40, Issue 1, January).

16- Demirel, Serdar (2011). The Impact of Hadith Perception on Disputes between ahl al-Sunnah and al Shiah al Imamiyyah al– Ithna A shariyyah. Intellectual Discourse, Volume (19 No2).

17- البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (1950)، الفرق بين الفرق، بيروت: دار الكتب العلمية.

* والمذاهب الأربعة لأهل السنة هي مذاهب الأئمة الأربعة، وهم علماء الدين الذي يجمع على إمامتهم كل المسلمين من أهل السنة بكافة توجهاتهم، وهؤلاء الأئمة متفقون على كل الأصول الفقهية، واختلفوا في بعض الفروع، والمسائل الفرعية التي اختلفوا فيها هي التي كوّنت نشأة المذاهب الفقهية الأربعة (الحنفي، المالكي، الشافعي، الحنبلي)، وهؤلاء الأئمة بحسب ظهورهم بالترتيب هم:

- الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت (80- 150هـ) (699 - 767م)، ومذهبه الحنفي.
- الإمام مالك بن أنس، (93- 179هـ) (715 - 796م)، ومذهبه المالكي.
- الإمام محمد بن إدريس الشافعي، (150- 204هـ) (766 - 820م)، ومذهبه الشافعي.
- الإمام أحمد بن حنبل، (164. 241هـ) (780 - 855م)، ومذهبه الحنبلي.

18- أبو زهرة، محمد (1970)، تاريخ المذاهب الإسلامية، القاهرة: دار الفكر العربي.

19- الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم (1992)، الملل والنحل، بيروت: دار الكتب العلمية، مج1.

20- ابن حزم، أبو محمد على بن أحمد بن سعيد (1929)، الفصل في الملل والنحل، القاهرة: مطبعة محمد على صبيح ، مج 2.

21- أبو زهرة، محمد (1970)، تاريخ المذاهب الإسلامية، مصدر سابق.

22 – البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (1950)، الفرق بين الفرق، مصدر سابق.

23- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة (1999) ، ط4، الرياض: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع.

24- المصدر السابق.

25 – ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد (1986)، منهاج السنة النبوية، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مج2.

26- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد (1986)، منهاج السنة النبوية، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مج 4.

27- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة (1999)، مصدر سابق.

28 – البغدادى، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (1950)، الفرق بين الفرق، مصدر سابق.

29- عواجي، غالب بن علي (2001) فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، جدة: المكتبة العصرية الذهبية.

30- عواجي، غالب بن علي (2001)، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، المصدر السابق.

31- فلهوزن، يوليوس (1958)، أحزاب المعارضة السياسية الدينية في صدر الإسلام، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

* معركة النهروان أو واقعة النهروان، هي معركة وقعت بين علي بن أبي طالب رضي الله عنه والخوارج في موقع يقال له: النهروان غربي دجلة سنة 37 هـ كانت وقعة النهروان ثالثة الوقائع في خلافة علي أمير المؤمنين بعد وقعة الجمل وصفين، لها أهميتها في تاريخ فجر الإسلام والصدر الأول كانت تلك الوقعة بين علي أمير المؤمنين و الخوارج أو المارقة أو الشراة، وقد أ أضمروا الغل على علي أمير المؤمنين، لما قبل بالتحكيم مع معاوية بن أبى سفيان في موقعة صفين، وقالوا بأن المسلمين كلهم كفار مشركون، وصاروا إلى النهروان، فمشى إليهم "علي" رضي الله عنه بجيشه فوعظهم وحذرهم سوء المصير، فما رجعوا ولا ارتدعوا؛ بل شرعوا الرماح وسلوا السيوف في وجهه وقالوا: الحرب الحرب يا علي لا نريد إلا قتلك كما قتلنا عثمان، فأفلجهم بالحجج والأدلة من الكتاب والسنة فما ازدادوا إلا غيًا، فعند ذلك زحف إليهم بجيشه حتى أتى على آخرهم.

32- حسين، مبارك حسن (1982) علم التوحيد في ضوء العقل والنقل، القاهرة: مكتبة الأمانة.

33 – البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (1950)، الفرق بين الفرق، مصدر سابق.

34- تيمور، أحمد (2014)، اليزيدية ونشأة نحلتهم، القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

35- لطفي، نجلاء (2017)، الفرق والمذاهب والجماعات الإسلامية القديمة، القاهرة: دار حروف منثورة للنشر الإلكتروني.

36 – الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم (1992) الملل والنحل، مصدر سابق.

* هي قرية من قرى المدينة المنورة، على مسير ثلاثة أيام منها: ياقوت الحموي (1940): معجم البلدان، بيروت، دارالفكر، ج3.

37–أبو زهرة، محمد (1970)، تاريخ المذاهب الإسلامية، مصدر سابق.

38– الطفيلى، جمال الدين أبى المحاسن يوسف (2010)، المناظرة بين السنة والرافضة، البحيرة: مكتبة الرضوان.

39–فياض، محمد (2011)، نشأة التشيع وإشكالية خلافة الرسول، القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع.

40 – الطفيلى، جمال الدين أبى المحاسن يوسف (2010)، المناظرة بين السنة والرافضة، مصدر سابق.

41 – فياض، محمد (2011)، نشأة التشيع وإشكالية خلافة الرسول، مصدر سابق.

42 – أبو زهرة، محمد (1970)، تاريخ المذاهب الإسلامية، مصدر سابق.

43– الذهبي، الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد (1997)، المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال، الرياض: وكالة شؤون المطبوعات.

44– الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد المرواني الأموي القرشي (2003)، مقاتل الطالبيين، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.

45– المالكي، أبى بكر بن العربي (1991)، العواصم من القواصم، ط 6، القاهرة: مكتبة السنة.

46– فياض، محمد (2013)، فرق الشيعة بين النشأة والتطور والعمل السياسي، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.

47– كاشف الغطاء، عبد الرضا بن الحسين (1960)، الأنوار الحسينية والشعائر الإسلامية، النجف: المؤلف.

48–الغريب، عبد الله محمد(2005)، دراسة في عقائد الشيعة مختصرًا من كتاب وجاء دور المجوس: الخميني بين التطرف والاعتدال، القاهرة: مكتبة الرضوان.

49 – فياض، محمد (2013)، فرق الشيعة بين النشأة والتطور والعمل السياسي، مصدر سابق.

50–الإدريسي، حامد (2007)، الفاضح لمذهب الشيعة الإمامية، القاهرة: مكتبة الرضوان.

51–الهندي، نصرالدين، ومحمد، نصيرالدين (1940)، السيوف المشرقة ومختصر الصواعق المحرقة، القاهرة: مكتبة البخاري.

52– فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي (2010)، اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، بيروت: دار الكتب العلمية.

46– الأشعري، أبي الحسن علي بن إسماعيل (1990)، مقالات الإسلاميين واختلافات المصلين، بيروت: المكتبة العصرية.

53 – حسين، مبارك حسن (1982)، علم التوحيد في ضوء العقل والنقل، مصدر سابق.

54– السالوسي، على أحمد (1997)، مع الشيعة الاثنا عشرية في الأصول والفروع، ج3، القاهرة دار التقوى.

55– البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (1950)، الفرق بين الفرق، مصدر سابق.

56– صوفي، عبدالقادر بن محمد عطا (2005)، دراسات منهجية لبعض فرق الرافضة والباطنية، الرياض: أضواء السلف.

57– الإدريسي، حامد (2007)، الفاضح لمذهب الشيعة الإمامية، مصدر سابق.

58–الخطيب، محب الدين (2012)، الخطوط العريضة التي أسس عليها دين الشيعة الإمامية والاثنا عشرية، القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية.

59–القفاري، ناصر بن عبد الله (1994)، أصول مذهب الشيعة الإمامية والاثنا عشرية، ط 2، الرياض: د. ن.

60- الصديقي، جلال الدين الدواني (2000)، الحجج الباهرة في إفحام الطائفة الكافرة الفاجرة، القاهرة: مكتبة البخاري.

61 – الخطيب، محب الدين (2012)، الخطوط العريضة التي أسس عليها دين الشيعة الإمامية والاثنا عشرية، مصدر سابق.

62 – السعودي، ربيع بن محمد (1993)، الشيعة الإمامية الاثنا عشرية في ميزان الإسلام، القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

63 – القفاري، ناصر بن عبد الله (1994)، أصول مذهب الشيعة الإمامية والاثنا عشرية، مصدر سابق.

64–العسال، محمد إبراهيم (2006)، الشيعة الاثنا عشرية ومنهجهم في تفسير القرآن الكريم، القاهرة: د. ن.

65- الكسروي، أحمد مير قاسم (1988)، التشيع والشيعة، طهران: د.ن.

66- محمد فياض(2013)، فرق الشيعة بين النشأة والتطور والعمل السياسي، مصدر سابق.

67 – صوفي، عبدالقادر بن محمد عطا (2005)، دراسات منهجية لبعض فرق الرافضة والباطنية، مصدر سابق.

68 – الصديقي، جلال الدين الدواني (2000)، الحجج الباهرة في إفحام الطائفة الكافرة الفاجرة، مصدر سابق.

69 – القفاري، ناصر بن عبد الله (1994)، أصول مذهب الشيعة الإمامية والاثنا عشرية، مصدر سابق.

70- البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (1950)، الفرق بين الفرق، مصدر سابق.

71- القفاري، ناصر بن عبد الله (1994) أصول مذهب الشيعة الإمامية والاثنا عشرية، مصدر سابق.

72–الغزالي، أبوحامد محمد الطوسي النيسابوري (1960)، فضائح الباطنية، الكويت: مؤسسة دارالكتاب الثقافية.

73 – أبو الهيثم (1985)، الإسلام في مواجهة الباطنية، القاهرة: دار الصحوة للنشر.

74 – الخطيب، محمد أحمد (1986) الحركات الباطنية في العالم الإسلامي، عمان: مكتبة الأقصى.

75 – الحفظي، عبد اللطيف بن عبد القادر (2000)، تأثير المعتزلة في الخوارج والشيعة: أسبابة ومظاهره، جدة: دار الأندلس الخضراء.

76 – يوسف، هانم إبراهيم (1993)، أصل العدل عند المعتزلة، القاهرة: دار الفكر العربي.

77 – النوبختي، أبو محمد الحسن بن موسى (1984)، فرق الشيعة، بيروت: دار الأضواء .

78 – التفتازاني، أبو الوفا (1970)، علم الكلام وبعض مشكلاته، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

79 – الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم، الملل والنحل (1992)، مصدر سابق.

80 – ابن حزم، أبو محمد على بن أحمد بن سعيد (1929)، الفصل في الملل والنحل، مصدر سابق.

81 – الحفظي، عبد اللطيف بن عبد القادر(2000)، تأثير المعتزلة في الخوارج والشيعة: أسبابه ومظاهره، مصدر سابق.

82 – المرتضى، أحمد بن يحيى (1961)، طبقات المعتزلة، بيروت: فرانز شتاينر.

83 – البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (1950)، الفرق بين الفرق، مصدر سابق.

84 – عواجي، غالب بن علي (2001)، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، مصدر سابق.

85 – الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم (1992) الملل والنحل، مصدر سابق.

86 – عواجي، غالب بن علي (2001)، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، مصدر سابق.

87- أبو زهرة، محمد (1970)، تاريخ المذاهب الإسلامية، مصدر سابق.

88 – ابن حزم، أبو محمد على بن أحمد بن سعيد (1929)، الفصل في الملل والنحل، مصدر سابق.
89 – البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (1950)، الفرق بين الفرق، مصدر سابق.
90 – الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم(1992)، الملل والنحل، مصدر سابق.
91– الطهطاوي، على أحمد عبدالعال (1990)، فضائح وأسرار الصهيونية والبابية والبهائية والقرامطة والباطنية، د.م: د.ن .
92 – المصدر السابق.
93 – عواجى، غالب بن علي (2001)، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، مصدر سابق.
94 – النجار، عامر(1996)، البهائية وجذورها البابية، القاهرة: عين للدراسات والبحوث الاجتماعية.
95 – عواجي، غالب بن علي (2001)، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، مصدر سابق.
96– المصدر السابق.
97 – الطهطاوي، على أحمد عبد العال (1990)، فضائح وأسرار الصهيونية والبابية والبهائية والقرامطة والباطنية، مصدر سابق.
98– صوفي، عبد القادر (2005)، دراسات منهجية لبعض فرق الرافضة والباطنية، الرياض: أضواء السلف.
99 – الطهطاوي، على أحمد عبدالعال (1990)، فضائح وأسرار الصهيونية والبابية والبهائية والقرامطة.
100– النجار، عامر(1996)، البهائية وجذورها البابية، مصدر سابق.
101– أسلمنت، ج، أ(1930)، بهاء الله والعصر الجديد، القاهرة: دار العصور للطباعة والنشر.
102– انظر:
– النجار، عامر (1996)، البهائية وجذورها البابية، مصدر سابق.
– عواجى، غالب بن علي (2001)، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام، مصدر سابق.
– صوفي، عبد القادر(2005)، دراسات منهجية لبعض فرق الرافضة والباطنية، مصدر سابق.
103– النجار، عامر(2005)، القاديانية، القاهرة: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
104– الندوي، أبو الحسن (1967)، القادياني والقاديانية، جدة: الدار السعودية للنشر.
105– الندوي، أبو الحسن (1969)، ثلاثة رسائل عن القاديانية، الكويت: دار البيان.
106 – ظهير، إحسان إلهي (1984)، القاديانية: دراسات وتحليل، لاهور: إدارة ترجمان السنة.
107– أبو زهرة، محمد (1970)، تاريخ المذاهب الإسلامية، مصدر سابق.
108– صوفي، عبد القادر (2005)، دراسات منهجية لبعض فرق الرافضة والباطنية، مصدر سابق.
109– أبو زهرة، محمد (1970)، تاريخ المذاهب الإسلامية، مصدر سابق.
110– ظهير، إحسان إلهي (1984)، القاديانية: دراسات وتحليل، مصدر سابق.
111– الندوي، أبو الحسن (1967)، ثلاثة رسائل عن القاديانية، مصدر سابق.
112– الطهطاوي، علي أحمد عبد العال (1990)، فضائح وأسرار الصهيونية والبابية والبهائية والقرامطة والباطنية، مصدر سابق.
113– الورداني، صالح (1993)، الشيعة في مصر: من الإمام علي حتى الإمام الخميني، القاهرة: مكتبة مدبولي الصغير.

ببليوجرافية الدراسة:

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
1	أبى الفتح بن أبى القاسم عبدالكريم 467-548هـ الشهرستانى	الملل والنحل	القاهرة	مطبعة بولاق	1843
2	عبدالرحيم بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حسين 1175-1237هـ السويدي	مؤتمر النجف الذى انتهى بخضوع مجتهدى الشيعة لإمامة أبى بكر وعمر وإعلانهم ذلك على منبر الكوفة في خطبة الجمعة التي حضرها "نادر شاه" يوم 26 شوال 1156هـ	القاهرة	د.ن.	1847
3	أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسي (توفي 1223هـ) الطبرسي	كتاب الاحتجاج على أهل اللجاج	القاهرة	د.ن.	1848
4	علي محمد على 740-816هـ الجرجاني	شرح المواقف لعضد الدين الأيجى	القاهرة	مطبعة بولاق	1850
5	جار الله محمود بن عمر بن محمد (توفي 538هـ) الزمخشري	الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل	القاهرة	مطبعة بولاق	1864
6	عبدالرحمن بن محمد بن محمد 1332-1406م ابن خلدون	كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر وهو تاريخ العلامة الأكبر عبدالرحمن بن خلدون المغربى	القاهرة	مطبعة بولاق	1867
7	محمد حسين بن محمد بن رحيم أصفهاني (توفي 1254هـ) رحيم	هذا كتاب الفصول في الأصول "الفصول الغروية في الأصول الفقهية"	القاهرة	دار الطباعة العامرة	1869
8	حسين قلى الداغستانى	كتاب كشف الظلمة عن معتقدات البابية وبيان معتقدات المسيحيين	القاهرة	المطبعة العامرة الشرفية	1874
9	أحمد بن محمد بن عمر (توفي 905هـ) الغمرى	سهام السم الخارقة في الفرقة الملحدة الزنادقة	القاهرة	المطبعة الوطنية	1877
10	الحسين سعود محمد (توفي 516هـ) البغوى	مصابيح السنة	القاهرة	مطبعة بولاق	1877
11	حسين بن محمد تقى النورى المازندرانى الطبرسى	فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الأرباب	القاهرة	د.ن.	1878
12	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (الإمام البخارى) 810-870هـ البخارى	الجامع الصحيح	القاهرة	المطبعة الكبرى الأميرية	1880
13	الملا على بن محمد بن سلطان محمد نور الدين الهروى (توفي 1606م) القارى	مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح	القاهرة	المطبعة الميمنية	1881
14	محمد بن محمد بن محمد الطوسى أبوحامد 450-505هـ أبوحامد الغزالى	المنقذ من الضلال والمفصح عن الأحوال	القاهرة	على نفقة على محمود الخطاب	1882
15	الحسن بن يوسف ابن علي648-726هـ (المعروف بالعلامة الحلى) ابن المطهر الحلى	هذا كتاب تبصرة المتعلمين في أحكام الدين	القاهرة	مطبعة الشيخ محمد طاهر	1883
16	محمد بن محمد بن محمد الطوسى أبوحامد 450-505هـ أبوحامد الغزالى	قواعد العقائد في عقائد أهل السنة والجماعة	القاهرة	د.ن.	1883
17	محمد بن محمد بن محمد الطوسى أبوحامد 450-505هـ أبوحامد الغزالى	رسالة إلجام العوام عن علم الكلام	القاهرة	المطبعة الميمنية	1883
18	محمود شكرى 1237-1342هـ الآلوسى، غلام محمد الأسلمي	المنحة الإلهية تلخيص ترجمة التحفة الاثنا عشرية في الرد على فرق الشيعة الإمامية	القاهرة	المطبعة السلفية	1883
19	محمود شكرى 1237-1342هـ الآلوسى	سعادة الدارين في شرح حديث الثقلين	القاهرة	مطبعة الشباب	1884

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
20	على بن إسماعيل بن إسحاق 260-324هـ أبوالحسن الأشعرى	الإبانة عن أصول الديانة	القاهرة	المطبعة المنيرية	1885
21	أبويعقوب يوسف بن إبراهيم الورجلانى (توفي 570هـ) الورجلانى	كتاب الدليل والبرهان: كتاب الدليل لأهل العقول	القاهرة	المطبعة البارونية	1887
22	جلال الدين ابن عبدالرحمن بن أبى بكر 1445-1505هـ السيوطي	تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين	القاهرة	المطبعة الميمنية	1887
23	محمد بن محمد بن محمد الطوسى أبوحامد 450-505هـ أبوحامد الغزالى	الملل والنحل أو المنقذ من الضلال	القاهرة	على نفقة على محمود الخطاب	1887
24	أحمد بن محمد بن على بن حجر الهيتمى السعدى الأنصارى 909-974هـ ابن حجر الهيتمى	الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة	القاهرة	المطبعة العامرة الشرفية	1889
25	قاسم بن سعيد بن قاسم الشماخى	كتاب سرد الحجة على أهل الغفلة: في عقائد الإباضية	الإسكندرية	المطبعة الإبراهيمية	1889
26	عبدالله علام الدين البغدادى (توفي 1311هـ) الدهلوى	كتاب الدرة السنية في الرد على المادية وإثبات النواميس الشرعية في الأدلة العقلية	القاهرة	المطبعة العمومية	1892
27	نصر بن محمد بن إبراهيم 000-373هـ السمرقندى	تنبيه الغافلين	القاهرة	المطبعة الميمنية	1895
28	أبوالفضل كلبيكانى، عبدالعزيز صبور	كتائب الفرائد	القاهرة	المطبعة الهندية	1898
29	أبومحمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهرى الأندلسى 384-456هـ ابن حزم	كتاب الفصل في الملل والأهواء والنحل	القاهرة	المطبعة الأدبية	1898
30	جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن سعيد 602-676هـ المحقق الحلى	كتاب المعتبر	القاهرة	د.ن.	1898
31	شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أبى بكر بن أيوب 691-751هـ ابن قيم الجوزية	القصيدة النونية	القاهرة	على نفقة عبدالقادر التلمسانى	1898
32	محمد بن إبراهيم بن على المرتضى بن المفضل 1373-1436م ابن الوزير	إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق في أصول التوحيد	القاهرة	مطبعة الآداب والمؤيد	1898
33	محمد حسن بن عبدالله 1822-1905م المامقانى	ذرائع الأحلام في شرح شريعة الإسلام	القاهرة	د.ن.	1899
34	احمد بن حنبل ابوعبدالله الشيبانى 780-855م ابن حنبل	الرد على الزنادقة والجهمية فيما شكوا فيه من متشابه القرآن وتأولاته غير تأويله	القاهرة	مطبعة الإمام	1900
35	القاديانى ميرزا غلام أحمد، أحمد بن مرتضى بن محمد 1839 – 1908م	مواهب الرحمن	القاهرة	مطبعة ضياء الإسلام	1900
36	حسين بن ميرزا برزك 1817-1892م بهاء الله، المحفل الروحانى المركزى	كتاب مستطاب إيقان	القاهرة	المحفل الروحانى المركزى	1900
37	محمد باقر بن محمد تقى بن مقصود على الأصفهانى 1627-1700م المجلسى	مرآة العقول شرح أصول الكافي	القاهرة	د.ن.	1900
38	محمد بن محمد بن محمد الطوسى أبوحامد 450-505هـ أبوحامد الغزالى	القسطاس المستقيم	القاهرة	على نفقة مصطفي القبانى	1900
39	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية	تقاريظ لكتاب منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية	القاهرة	المطبعة الكبرى الأميرية	1901

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
40	شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أبى بكر بن أيوب 691-751هـ ابن قيم الجوزية	الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية	القاهرة	المطبعة الخيرية	1901
41	محمد جرير بن يزيد الطبرى 224-310هـ ابن جرير الطبرى	كتاب في الاعتقاد	القاهرة	د.ن.	1901
42	ميرزا محمد مهدى خان مهدى	مفتاح باب الأبواب	القاهرة	مطبعة مجلة المنار	1901
43	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية	العقيدة الوسطية ويليها المناظرة في العقيدة الواسطية	القاهرة	المطبعة العامرة الشرفية	1902
44	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية	كتاب منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية. وبهامشه الكتاب، المسمى، بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول	القاهرة	المطبعة الكبرى الأميرية	1902
45	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية	كتاب منهاج السنة النبوية في نقض الشيعة والقدرية	القاهرة	المطبعة الكبرى الأميرية	1902
46	القاديانى ميرزا غلام أحمد، أحمد بن مرتضى بن محمد 1839 – 1908م	الهدى والتبصرة لمن يرى	القاهرة	مطبعة ضياء الإسلام	1902
47	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية	مجموعة الرسائل الكبرى	القاهرة	المطبعة العامرة الشرفية	1903
48	عبدالحافظ بن على المالكى 000-1886م عبدالحافظ المالكى	كتاب لوامع الأنوار وروض الأزهار في الرد على من أنكر على المتكلمين بالسنة الأحوال والأسرار	القاهرة	مطبعة السعادة	1903
49	محمد بن أحمد بن سالم 1114-1188هـ السفارينى	كتاب لوائح الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية	القاهرة	مطبعة مجلة المنار	1903
50	أبوجعفر محمد بن الحسن بن على 1033-1104هـ الحر العاملى، عبدالرحيم الربانى	الجامع المحيط أو كتاب وسائل الشيعة في أحكام الشريعة	القاهرة	دار العهد الجديد	1904
51	قاسم بن سعيد بن قاسم الشماخى	رسالة القول المتين في الرد على المخالفين	القاهرة	مطبعة مجلة المنار	1904
52	محمد بن يوسف بن محمد الحيدري التونس الكافي، مصطفي بن رمضان بن عبدالكريم البرلسى	كتاب الحصن والجنة على عقيدة اهل السنة	القاهرة	مطبعة النيل	1904
53	محمد رشيد بن على 1865-1935م رضا	محاورات المصلح والمقلد والوحدة الإسلامية	القاهرة	مطبعة مجلة المنار	1904
54	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية	رسالة ابن تيمية في الرد على النصيرية	القاهرة	المطبعة الحسينية	1905
55	النبهانى، يوسف بن إسماعيل	شواهد الحق في الاستعانة بسيد الخلق ويليه الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة	القاهرة	المطبعة الميمنية	1905
56	عبدالرحيم بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حسين 1175-1237هـ السويدى	كتاب الحجج القطعية لاتفاق الفرق الإسلامية: رسالة في كيفية مناظرة الشيعة والرد عليهم	القاهرة	مطبعة السعادة	1905
57	عبدالله بن يحيى البارونى النفوس البارونى	رسالة سلم العامة والمبتدئين إلى معرفة أئمة الدين	القاهرة	مطبعة النجاح	1905
58	يوسف بن إسماعيل 1265-1350هـ النبهانى	شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق ويليه الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة	القاهرة	المطبعة الميمنية	1905
59	محمد عبدالجواد محمد بن محمد الحسينى العاملى	مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة	القاهرة	مطبعة الشورى بالفجالة	1906

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
60	أبومحمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى 828-889هـ ابن قتيبة	كتاب تأويل أهل الحديث في الرد على أعداء أهل الحديث والجمع بين الأخبار التي ادعوا عليها التناقض والاختلاف	القاهرة	مطبعة كردستان العلمية	1907
61	أحمد بن زينى بن أحمد دحلان	كيفية المناظرة على الشيعة والرد عليهم	القاهرة	مطبعة السعادة	1907
62	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية	كتاب بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية	القاهرة	مطبعة كردستان العلمية	1907
63	المحفل البهائى الروحانى بالقاهرة	رد على تحذير جهة أصحاب الفضيلة العلماء من البهائية والبهائيين	الإسكندرية	مطبعة رعمسيس	1907
64	قاسم بن سعيد بن قاسم الشماخى	رسالة الظهور المحتوم في الرد على العلامة الأزهرى طموم	القاهرة	د.ن.	1907
65	محسن الأمين 1865-1952م العاملى	الحصون المنيعة فيما أورده صاحب المنار في حق الشيعة	القاهرة	مطبعة الإصلاح	1907
66	محمد بن عقيل بن عبدالله بن عمر 1863-1931م ابن عقيل	كتاب النصائح الكافية لمن يتولى معاوية	القاهرة	د.ن.	1907
67	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية	كتاب منهاج السنة النبوية، بهامشه الكتاب المسمى بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول	القاهرة	المطبعة الكبرى الأميرية	1908
68	حسين بن ميرزا برزك 1817-1892م بهاء الله، روزد بطرسبورغ	رسائل بهاء الله	القاهرة	مطبعة دار العلوم	1908
69	محمد بن يوسف بن عيسى بن صالح بن بكير الحفصى المشهور بقطب الأئمة 1820-1914م أطفيش	رسالة إن لم تعرف الإباضية يا عقبى يا جزائرى: الرد على العقبى	القاهرة	المكتبة الأزهرية	1908
70	أبوالوليد محمد بن أحمد بن محمد 520-595هـ ابن رشد	الكشف عن الأدلة في عقائد الملة وتعريف ما وقع بحسب التأويل من الشيعة المزيفة والعقائد المقلدة	القاهرة	المطبعة الجمالية	1910
71	أبومنصور عبدالقادر بن طاهر بن محمد (توفي 1037م) ابن طاهر البغدادى	كتاب الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم	القاهرة	مطبعة المعارف	1910
72	أبوالفضل كلبيكانى	رسالة استدلالية	القاهرة	محيى الدين الكردى	1911
73	جمال الدين 1866-1914م القاسمى	تاريخ الجهمية والمعتزلة	القاهرة	مطبعة مجلة المنار	1911
74	حسن بن هادى بن محمد بن على بن صالح 1856-1935م الصدر العاملى	الشيعة وفنون الإسلام	القاهرة	مطبوعات العرفان	1911
75	محمد فاضل	الحراب في صدر البهاء والباب: كتاب يحتوى على تاريخ البابيين وإثبات كفرهم	القاهرة	دار التقدم	1911
76	محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين أبوعبدالله 673-748هـ الذهبى	كتاب العلو للعلي الغفار في صحيح الأخبار وسقيمها	القاهرة	على نفقة محمد نصيف	1912
77	محمد بن يوسف بن محمد 000-1260هـ الكنجى	البيان في أخبار صاحب الزمان	القاهرة	على نفقة معمار زادة على جلبى	1912
78	محمد وهبى بن حسين الخادمى	العقائد الخيرية في تحرير مذهب الفرق الناجية وهم أهل السنة والجماعة والرد على مخالفيهم	القاهرة	دار إحياء الكتب العربية	1916
79	عبدالله بن أسعد بن على اليافعى عفيف الدين 698-768هـ اليافعى	كتاب مرهم العلل المعضلة في رفع الشبه والرد على المعتزلة بالبراهين والأدلة المفضلة وذكر مذاهب الفرق الاثنين والسبعين المخالفين للسنة والمبتدعين	القاهرة	د.ن.	1917
80	عبدالله بن يحيى البارونى النفوس البارونى	كتاب الأزهار الرياضية في أئمة وملوك الإباضية	القاهرة	المطبعة البارونية	1917
81	محمد مصطفي البغدادى	الرسالة الأمرية التسع عشرية	القاهرة	مطبعة العمران	1919
82	ابن حسين، محمد على	الحجة المرضية في النصيحة ورد بعض شبه الشيعة الخسية ؛ يليه الصارم المبيد لمنكر حكمة	القاهرة	دار احياء الكتب العربية	1920

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
83	جلال نورى، حمزة طاهر	اتحاد المسلمين: الإسلام ماضيه وحاضره ومستقبله: نظرات في مدنية العالم ومذاهبه السياسية والاجتماعية	القاهرة	د.ن.	1920
84	حسين بن ميرزا برزك 1817-1892م بهاء الله، المحفل الروحاني المركزى	مجموعة من الألواح المباركة من قلم حضرة بهاء الله	القاهرة	مطبعة السعادة	1920
85	حسين بن ميرزا برزك 1817-1892م بهاء الله	رسائل بهاء الله أبى الفضائل	القاهرة	مطبعة السعادة	1920
86	حسين بن ميرزا برزك 1817-1892م بهاء الله	الشيخ	القاهرة	مطبعة السعادة	1920
87	محمد تقى مجتهد (المعروف بالنجفي) أصفهانى	لوح مبارك	القاهرة	مطبعة العمران	1920
88	محمد رشيد بن على 1865-1935م رضا	الخلافة ، أو ، الإمامة العظمى: مباحث شرعية سياسية اجتماعية وإصلاحية	القاهرة	مطبعة مجلة المنار	1920
89	س.ج.ع	المبادئ البهائية مقتطف باختصار من محادثات عبد البهاء في باريس وأمريكا	الإسكندرية	مطبعة رعمسيس	1921
90	علي بن موسى الكاظم بن جعفر 770-818هـ علي الرضى	صحيفة مسند الإمام على الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق محمد الباتر بن زين العابدين بن الحسين بن على	القاهرة	مطبعة المعاهد	1921
91	فرج الله الكردى ذكى	مكاتيب عبدالبهاء	القاهرة	فرج الله الكردى ذكى	1921
92	سليم قبعين	عبدالبهاء والبهائية	القاهرة	مطبعة العمران	1922
93	عباس أفندى عبدالبهاء	عبدالبهاء والبهائية	القاهرة	مطبعة العمران	1922
94	محمد بن عقيل بن عبدالله بن عمر 1863-1931م ابن عقيل	العتب الجميل على أهل الجرح والتعديل	القاهرة	طبع على ذمة عقيل واحمد ابن زين العابدين بن الحسين الحفرى	1922
95	جعفر بن خضر بن يحيى بن مطر بن سيف الجناجى النجفي جعفر كاشف الغطاء	كتاب منهج الرشاد لمن أراد السداد	القاهرة	سيد عباس التبتى	1923
96	حسين قلى الداغستانى، وجيه فارس الكيلانى	الدعاة من المتألهين والمتنبيين والمتمهدين	القاهرة	المطبعة العربية ومكتابتها	1923
97	محمد بن يوسف بن عيسى بن صالح بن بكير الحفصى المشهور بقطب الأئمة 1820-1914م أطفيش	شرح النيل وشفاء العليل	القاهرة	المطبعة السلفية	1923
98	محمد بن يوسف بن عيسى بن صالح بن بكير الحفصى المشهور بقطب الأئمة 1820-1914م أطفيش	النقد الجليل للعبث الجميل	القاهرة	المطبعة السلفية	1923
99	محمد حسين بيجاره	مقالة سائح في البابية والبهائية	القاهرة	مطبعة السعادة	1923
100	مصطفي نجيب، محمد أحمد جاد المولى	حماة الإسلام	القاهرة	مطبعة السعادة	1923
101	عبدالرازق بن عبدالله 589-661هـ الرسعنى	مختصر كتاب الفرق بين الفرق	القاهرة	مطبعة الهلال	1924
102	فهمى، حليم.	المحرف والعاصى	دمنهور	مطبعة النجاح	1924
103	محمد بن محمد بن عبدالكريم بن رضوان المشهور بابن الموصلى 699-774هـ ابن القيم	مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة	القاهرة	المطبعة السلفية	1924
104	محمد شريف بن سليم محمد البيومي 1861-1925م الشيخ شريف	ملخص تاريخ الخوارج منذ ظهورهم إلى أن شتت المهلب شملهم	القاهرة	محمد شريف سليم	1924
105	مرزا عبدالحسين آواره، أحمد فائق رشيد	الكواكب الدرية في مآثر البهائية	القاهرة	المطبعة العربية ومكتابتها	1924
106	أبى الفضائل الجرفادقانى	كتاب الحجج البهية ، أو ، الدرر البهية	القاهرة	مطبعة العمران	1925

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
107	عبدالرحيم بن محمد بن عثمان 000-ت نحو912م ابن الخياط	كتاب الانتصار والرد على ابن الروندى الملحد وماقصد به من الكذب على المسلمين والطعن عليهم	القاهرة	لجنة التأليف والترجمة والنشر	1925
108	مصطفي صادق بن عبدالرازق بن محمد الرافعى	إعجاز القرآن	القاهرة	المكتبة الأهلية	1925
109	أبوالفرج عبدالرحمن بن على بن محمد بن على الجوزى 508-597هـ ابن الجوزى	دفع شبهة التشبية والرد على المجسمة	القاهرة	مطبعة الترقى	1926
110	البنا، رجب	الشيعة والسنة واختلافات الفقه والفكر والتاريخ	القاهرة	دار المعارف	1926
111	عبدالرضا بن عبدالحسين بن محمد بن على بن جعفر النجفي 1267-1350هـ آل كاشف الغطاء	الأنوار الحسينية والشعائر الإسلامية	القاهرة	عبدالرضا آل كاشف الغطاء	1926
112	محسن الأمين 1865-1952م العاملى	كشف الارتياب في أتباع محمد بن عبدالوهاب	القاهرة	د.ن.	1926
113	محمد بن حبيب الله بن مايابى الجنكى الشنقيطى	رسالة الجواب المقنع في الرد على من طغى وتجبر بدعوى أنه عيسى أو المهدى المنتظر	القاهرة	مطبعة المعاهد	1926
114	محمد بن عبدالله بن محمد المافرى أبوبكر 468-543هـ ابن العربي المالكى، السيد محب الدين الخطيب	كتاب العواصم من القواصم	القاهرة	المطبعة السلفية	1926
115	محمد بن يوسف بن عيسى بن صالح بن بكير الحفصى المشهور بقطب الأئمة 1820-1914م أطفيش	الجنة في وصف الجنة	القاهرة	المطبعة السلفية	1926
116	محمد رشيد بن على 1865-1935م رضا	السنة والشيعة أو الوهابية والرافضة: حقائق دينية تاريخية إجتماعية إسلامية	القاهرة	مطبعة مجلة المنار	1927
117	أبومحمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهرى الأندلسى 384-456هـ ابن حزم، عبدالرحمن خليفة	الفصل في الملل والأهواء والنحل ، وبهامشه الملل والنحل للشهرستانى	القاهرة	مطبعة محمد على صبيح	1928
118	أحمد أمين إبراهيم الطباخ أحمد أمين	فجر الإسلام	القاهرة	لجنة التأليف والترجمة والنشر	1928
119	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية	الوهابية والرافضة	القاهرة	مجلة المنار	1928
120	أحمد تيمور	اليزيدية ومنشأ نحلتهم	القاهرة	المطبعة السلفية	1928
121	عباس أفندى عبدالبهاء	النور الأبهى في مفاوضات عبد البهاء ، محادثة على مائدة الغذاء	القاهرة	المحفل الروحانى المركزى	1928
122	محمد بن محمد بن محمد الطوسى أبوحامد 450-505هـ أبوحامد الغزالى	رسالة في الرد على الباطنية	القاهرة	د.ن.	1928
123	محمد زاهد بن الحسن بن على 1879-1952م الكوثرى	صفعات البرهان على صفحات العدوان	القاهرة	حسام الدين القدسى	1928
124	أبومحمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى 828-889هـ ابن قتيبة، محمد زاهد بن الحسن الكوثرى	الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة	القاهرة	مطبعة السعادة	1929
125	الحسن بن أحمد بن محمد بن على الحسنى العلوى 1014-1084هـ بن الجلال اليمنى	العصمة من الضلال	القاهرة	المطبعة المنيرية	1929
126	الحسن بن أحمد بن محمد بن على الحسنى العلوى 1014-1084هـ بن الجلال اليمنى	فيض الشعاع الكاشف للقناع من أركان الابتداع	القاهرة	المطبعة المنيرية	1929

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
127	القاديانى ميرزا غلام أحمد، أحمد بن مرتضى بن محمد 1839 – 1908م	حمامة البشرى إلى أهل مكة وصنعاء وأم القرى	القاهرة	المطبعة اليوسفية	1929
128	رجب بن أحمد المنلى	الوسيلة الأحمدية والذريعة السرمدية في شرح الطريقة المحمدية	القاهرة	مطبعة مصطفي البابى الحلبى	1929
129	محمد بن على بن عبدالله الشوكانى 1172-1250هـ الشوكانى	العقد الثمين في إثبات وصاية أمير المؤمنين	القاهرة	المطبعة الكبرى الأميرية	1929
130	منير الحصنى أحمدى	حول الحركة الأحمدية ، أو ، الإسلام الصحيح	القاهرة	المطبعة الهندية	1929
131	يحيى بن حمزة بن على بن إبراهيم الحسينى العلوى الطالبى 669-745هـ المؤيد	الرسالة الوازعة للمعتدين عن سب صحابة سيد المرسلين	القاهرة	المطبعة المنيرية	1929
132	الشيخ محمد حسين 1294-1373هـ آل كاشف الغطاء	أصل الشيعة وأصولها	القاهرة	مطبعة العرفان	1930
133	المؤيد بالله يحيى بن حمزة اليمنى	مجموع الرسائل اليمنية	القاهرة	المطبعة المنيرية	1930
134	ج ، أ أسلمنت، المحفل الروحانى المركزى	بهاء الله والعصر الجديد	القاهرة	دار العصور للطباعة والنشر	1930
135	جلال الدين شمس أحمدى أحمدى	تنوير الألباب لإبطال دعوة البهاء والباب	القاهرة	محيي الدين الدمشقى	1930
136	محمد بن يعقوب بن إسحاق أبوجعفر الرازى (توفي 329هـ) الكلينى	الكافي: الأصول والروضة	القاهرة	دار المكتبة الإسلامية	1930
137	المحفل الروحانى المركزى	البهائية وتاريخها وحقيقتها	القاهرة	المحفل الروحانى المركزى	1931
138	شوقى أفندى ربانى، المحفل الروحانى المركزى	هدف الأمر الإلهى	القاهرة	المحفل الروحانى المركزى	1931
139	على رشدى	الحكم على البهائية	القاهرة	المطبعة السلفية	1931
140	شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أبى بكر بن أيوب 691-751هـ ابن قيم الجوزية	اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة الجهمية	القاهرة	المطبعة المنيرية	1932
141	محمد الخضر حسين	طائفة القاديانية	القاهرة	السيد محب الدين الخطيب	1932
142	محمد سعيد بخيت ولى	الحركة الأحمدية أو الإسلام الصحيح في الرد على مجلة نور الإسلام	القاهرة	المطبعة الهندية	1932
143	محمود البشبيشى	الفرق الإسلامية	القاهرة	المكتبة التجارية الكبرى	1932
144	أحمد أمين إبراهيم الطباخ أحمد أمين	ضحى الإسلام	القاهرة	لجنة التأليف والترجمة والنشر	1933
145	عبدالعزيز نصحى	البهائيون من أخطر المعاول لهدم الإسلام	القاهرة	المطبعة السلفية	1933
146	محمد تقى الدين الهلالى	سب القاديانيين للإسلام وتسميته الشجرة الملعونة وجوابهم	القاهرة	المطبعة السلفية	1933
147	أحمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازى 000-بعد1233م أحمد الرازى	حجج القرآن لجميع أهل الملل والأديان	القاهرة	محمود على صبيح	1934
148	محمد أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبوالقاسم التيجانى (توفي 710هـ) التيجانى	رد أوهام القاديانية في قوله تعالى (خاتم النبيين)	القاهرة	المطبعة الوطنية	1934
149	محمد ثابت	جولة في ربوع الشرق الأدنى	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية	1934
150	عبدالله بن على النجدى 1907-1991م القصيمى	الفصل الحاسم بين الوهابيين ومخالفيهم	القاهرة	د.ن.	1935
151	محمد بن السيد صفتر الحسينى 1838-1897م جمال الدين الأفغانى	الوحدة الإسلامية ، أو ، الوحدة والسيادة	القاهرة	المكتبة التجارية الكبرى	1935

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
152	عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالعزيز (توفي 240هـ) الكنانى	كتاب الحيدة	القاهرة	على نفقة محمد العتر الدمياطى	1936
153	عبدالله بن على النجدى 1907-1991م القصيمى	الصراع بين الإسلام والوثنية	القاهرة	د.ن.	1936
154	عباس العزاوى	عشائر العراق	القاهرة	شركة التجارة والطباعة المحدودة	1937
155	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية، عبدالرازق عفيفي	عقيدة أهل السنة	القاهرة	مكتبة أنصار السنة المحمدية	1938
156	أحمد بن على تقى الدين 764-845هـ المقريزى	النزاع والتخاصم فيما بين بنى أمية وبنى هاشم	القاهرة	إبراهيم يوسف	1938
157	فخر الدين أبوعبدالله محمد بن عمر بن الحسين بن على التميمى البكرى الطبرستانى 543/554-606هـ الرازى	اعتقادات فرق المسلمين والمشركين: ومعه بحث الصوفية والفرق الإسلامية لمصطفي عبدالرازق	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية	1938
158	محمد بن أبى بكر بن عبدالقادر (توفي 660هـ) فخر الدين الرازى، على سامى النشار	اعتقادات فرق المسليمن والمشركين	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية	1938
159	محمد بن عبدالوهاب النجدى 1115-1206هـ ابن عبدالوهاب، زهير الشاويش	عقيدة الفرقة الناجية: اهل السنة والجماعة	القاهرة	مطبعة أنصار السنة المحمدية	1938
160	محمد صبيح عبدالقادر	معاوية	القاهرة	دار الثقافة العامة	1938
161	أبى المظفر شاهفور (توفي 471هـ) الإسفراييني، محمد زاهد بن الحسن الكوثرى	التبصير في الدين وتمييز الفرق الناجية عن الفرق الهالكين	القاهرة	مطبعة الأنوار المحمدية	1939
162	أمين الخولى	تاريخ الملل والنحل	القاهرة	مطبعة شبرا	1939
163	رفيق وهبه	الجامعة الإسلامية وموقف الدروز منها	القاهرة	دار الصاوى	1939
164	محمد حامد الفقى	رد الإمام الدرامى عثمان بن سعيد على بشر المريسى العنيد	القاهرة	محمد حامد الفقى	1939
165	محمد مالك بن أبوالفضائل الحمادى اليمانى (توفي في القرن الخامس الهجرى) الحمادى، محمد زاهد بن الحسن الكوثرى	كشف أسرار الباطنية والقرامطة	القاهرة	مطبعة الأنوار	1939
166	إبراهيم الراوى، إبراهيم بن محمد بن عبد الله أفندى	اللمعة البهية في الأدلة الإجمالية	القاهرة	مطبعة السعادة	1940
167	المحفل البهائى الروحانى بالقاهرة	كتاب الإجراءات البهائية	القاهرة	المحفل الروحانى المركزى	1940
168	جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن سعيد 602-676هـ المحقق الحلى	المختصر النافع في فقه الإمامية	القاهرة	وزارة الأوقاف	1940
169	عثمان بن سعيد 200-280هـ الدرامى	رد الدرامى على بشر المريسى ، أو ، نقض الإمام الدرامى على المريسى الجهمى العنيد	القاهرة	مطبعة أنصار السنة المحمدية	1940
170	حسين محمد الرفاعى	المهدى المنتظر الذى يملا الارض عدلا وحلما بعدما ملئت جورا وظلما وظهور المسيح عيسى بن مريم عليه السلام	القاهرة	مطبعة دار الترقى	1942
171	عبدالحسين بن يوسف شرف الدين العاملى 1290-1377هـ الموسوى شرف الدين	أبو هريرة	القاهرة	على نفقة على مصطفي أسعد	1945
172	أبوعبدالله محمد إبراهيم	الروض الباسم في الذب عن سنة أبى القاسم	القاهرة	المطبعة المنيرية	1946
173	جورج تاوزند، بهية فرج الله الكردى	هذا ما وعد الرحمن: موعود كل الأزمنة	القاهرة	المحفل الروحانى المركزى	1946
174	سلامة القضاعى	براهين الكتاب والسنة الناطقة على وقوع الطلقات المجموعة موجزة أو معلقة ، ويليه كتاب البراهين الساطعة في رد بعض البدع الشائعة	القاهرة	مطبعة السعادة	1946

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
175	على يحيى معمر	الإباضية في موكب التاريخ	القاهرة	مكتبة وهبة للطبع والنشر والتوزيع	1946
176	أحمد بن يحيى بن المرتضى المهدى لدين الله (توفي 840هـ) المرتضى	البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار	القاهرة	مطبعة السعادة	1947
177	المحفل الروحانى المركزى	البهائية: رد على تحذير جبهة أصحاب الفضيلة من البهائية والبهائيين	الإسكندرية	مطبعة رعمسيس	1947
178	شوقى أفندى ربانى، المحفل الروحانى المركزى	الكشف عن المدينة الإلهية	الإسكندرية	مطبعة رعمسيس	1947
179	محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر 388-402هـ الباقلانى	التمهيد في الرد على الملحدة والمعطلة والجهمية والرافضة والخوارج والمعتزلة	القاهرة	دار الفكر العربي	1947
180	محمد رشيد بن على 1865-1935م رضا	الخلافات بين السنة والشيعة	القاهرة	مطبعة مجلة المنار	1947
181	أبوبكر أبوبكر عبدالرازق	مع الغزالى في منقذه من الضلال	القاهرة	مطبعة الإعتماد	1948
182	الحميرى، أبو سعيد نشوان	الحور العين	القاهرة	مطبعة السعادة	1948
183	بن منصور أبى أحمد المغربى (توفي 363هـ) القاضى النعمان، محمد كامل حسين	الهمة في آداب أتباع الأئمة	القاهرة	مطبعة الإعتماد	1948
184	علي مصطفي الغرابي	تاريخ الفرق الإسلامية ونشأة علم الكلام عند المسلمين	القاهرة	المكتبة الحسينية	1948
185	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية، محمد حامد الفقى	رأس الحسين ويليه الرد الأقوم على ما في كتاب فصوص الحكم	القاهرة	مطبعة السنة المحمدية	1949
186	محمد العربي بن التبانى السطيفى التبانى	إتحاف ذوى النجابة بما في القرآن والسنة من فضل الصحابة	القاهرة	دار الأنصار	1949
187	محمد بن أبى القاسم بن محمد على الآملى الطبرى	بشارة المصطفي لشيعة المرتضى	القاهرة	د.ن.	1949
188	محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الملطى	التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع	القاهرة	السيد عزت العطار الحسينى	1949
189	أبوالحسن عبدالجبار بن أحمد 000-1850م القاضى عبدالجبار المعتزلى، عزمى السيد عزمى محقق	المحيط بالتكليف المحيط بالتكليف	القاهرة	الشركة المصرية للتأليف والترجمة	1950
190	الجبهان، إبراهيم السليمان	تبديد الظلام وتنبيه النيام إلى خطر التشيع على المسلمين والإسلام	القاهرة	د.ن.	1950
191	على بن إسماعيل بن إسحاق 260-324هـ أبوالحسن الأشعرى، محمد محى الدين عبدالحميد	مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية	1950
192	محمد بن الحسن الديملى، شتروطمان	قواعد عقائد آل محمد (الباطنية)	القاهرة	السيد عزت العطار الحسينى	1950
193	محمد بن الحسين بن عبدالله الآجرى البغدادى الآجرى	الشريعة	القاهرة	دار البصيرة	1950
194	نادر، ألبير نصرى	فلسفة المعتزلة	القاهرة	دار نشر الثقافة	1950
195	هاشم الدفتردار المدنى	الإسلام بين السنة والشيعة	القاهرة	دار الإنصاف للتأليف والترجمة والنشر	1950
196	أحمد أمين إبراهيم الطباخ أحمد أمين	المهدى والمهدوية	القاهرة	دار المعارف	1951
197	عبدالرازق الحصان	المهدى والمهدوية: نظرة في تاريخ العرب السياسى	القاهرة	دار المعارف	1951
198	عبدالوهاب بن أحمد بن على (898 - 973 ه) الشعرانى	كشف الغمة عن جميع الأمة	القاهرة	مطبعة مصطفي البابى الحلبى	1951
199	محسن الحكيم الطباطائى	نهج الفقاهة وهو تعليق على كتاب البيع من مكاسب الشيخ العظيم الأنصارى	القاهرة	جعفر الدجيلى	1951
200	محمد أمين زين الدين	مع الدكتور أحمد أمين في حديث المهدى والمهدوية	القاهرة	دار النشر والتأليف	1951

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
201	محمد جواد مغنية	الفصول الشرعية على مذهب الإمامية	القاهرة	د.ن.	1951
202	السيد محب الدين الخطيب	حملة رسالة الإسلام الأولون	القاهرة	المطبعة السلفية	1952
203	الكرمانى، أحمد حميد الدين الكرماني توفي بعد 412 ه الملقب بحجة العراقيين، محمد كامل حسين	الرسالة الواعظة في نفي دعوى ألوهية الحاكم بأمر الله	القاهرة	جامعة فؤاد الأول	1952
204	الكرمانى، أحمد حميد الدين الكرماني توفي بعد 412 ه الملقب بحجة العراقيين، محمد كامل حسين	راحة العقل	القاهرة	دار الفكر العربي	1952
205	محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن أبوسالم النصيبى، عبدالعزيز الطباطبائى	مطالب السئول في مناقب آل الرسول	القاهرة	مكتبة دار الكتب التجارية	1952
206	سعد محمد حسن	المهدية في الإسلام	القاهرة	دار الكتاب العربي	1953
207	أحمد حامد الصراف	الشَبك من غلاة الشيعة في العراق	القاهرة	دار المعارف	1954
208	شاه عبدالعزيز الدهلوي، غلام محمد الأسلمي	مختصر ترجمة التحفة الاثنا عشرية	القاهرة	المطبعة السلفية	1954
209	محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين أبوعبدالله 673-748هـ الذهبى، محب الدين الخطيب	المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال وهو مختصر منهاج السنة لابن تيمية	القاهرة	المطبعة السلفية	1954
210	محمد جابر عبدالعال	حركات الشيعة المتطرفين وأثرهم في الحياة الاجتماعية والأدبية لمدن العراق إبان العصر العباسى الأول	القاهرة	مطبعة السنة المحمدية	1954
211	محمد جابر عبدالعال	حركات الشيعة المتطرفين وأثرهم في الحياة الاجتماعية والأدبية لمدن العراق إبان العصر العباسي	القاهرة	مطبعة السنة المحمدية	1954
212	أبو زهرة، محمد	محاضرات في أصول الفقه الجعفرى	القاهرة	معهد الدراسات العربية العالية	1955
213	أبوالأعلي 1903-1970م المودودي	المسأله القاديانية	القاهرة	المطبعة السلفية	1955
214	أبوالحسن على الحسنى الندوى، محمد الخضر حسين	لقاديانية ثورة على النبوة المحمدية والاسلام	القاهرة	المطبعة السلفية	1955
215	أحمد بن محمد بن على بن حجر الهيتمى السعدى الأنصارى 909-974هـ ابن حجر الهيتمى	الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة يليه كتاب تطهير الجنان واللسان عن الحظور والتفوه بثلب سيدنا معاوية ابن أبى سفيان	القاهرة	مكتبة القاهرة	1955
216	على بن إسماعيل بن إسحاق 260-324هـ أبوالحسن الأشعرى، حمودة غرابة	كتاب اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع	القاهرة	مطبعة مصر	1955
217	عمر بن بحر بن محبوب الكنانى 159-255هـ الجاحظ	العثمانية	القاهرة	دار الكتاب العربي	1955
218	محمد باقر الصدر	فِدك في التاريخ	القاهرة	على نفقة محمد كاظم الكبتى	1955
219	على محمد الزعبى	الدروز: ظاهرهم وباطنهم	القاهرة	مكتبة العرفان	1956
220	عمر أبوالنصر	الخوارج في الإسلام	القاهرة	مكتبة المعارف	1956
221	أبومحمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى 828-889هـ ابن قتيبة	الإمامة والسياسة	القاهرة	مطبعة مصطفي البابى الحلبى	1957
222	أحمد مجاهد مصباح، محمود محمد زيادة	تاريخ الفرق الإسلامية	القاهرة	دار الطباعة المحمدية	1958
223	العقاد، عباس محمود	فاطمة الزهراء والفاطميون	القاهرة	دار الهلال	1958
224	محمد بن آية الله ميرزا مهدى آل الشيرازى الكبير الشيرازى، مرتضى الرضوى	وسائل الشيعة ومستدركاتها وهو الجامع لكتاب وسائل الشيعة في أحكام الشريعة تأليف محمد بن الحسن الحر العاملى وكتاب مستدرك الوسائل تأليف الميرزا حسين النورى	القاهرة	مطبعة النجاح	1958

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
225	محمد بن على بن أحمد بن خماروية 880-953هـ ابن طولون	الشذرات الذهبية في تراجم الأئمة الاثنا عشر عند الإمامية	القاهرة	دار بيروت	1958
226	محمد صبيح عبدالقادر، عبدالهادى مسعود	عثمان وعلى	القاهرة	دار الثقافة العامة	1958
227	محمود أبورية	أضواء على السنة المحمدية	القاهرة	دار التأليف	1958
228	محمد كامل حسين	طائفة الإسماعيلية: تاريخها نظمها عقائدها	القاهرة	مطبعة لجنة التأليف	1959
229	أبو زهرة، محمد	الميراث عند الجعفرية	القاهرة	دار الفكر العربي	1960
230	أبوجعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى الطوسى	فصول العقائد	القاهرة	مكتبة النهضة	1960
231	البيهقى، أحمد بن الحسين بن علي	الاعتقاد على مذهب السلف : أهل السنة والجماعة	القاهرة	الشركة العربية للنشر والتوزيع	1960
232	الدينورى ، أبى حنيفه أحمد بن داود توفي 282 هـ، عبد المنعم عامر	الأخبار الطوال	القاهرة	وزارة الثقافة والإرشاد	1960
233	عبدالحسين بن يوسف شرف الدين العاملى 1290-1377هـ الموسوى شرف الدين، عبدالحميد الأمينى	مسائل فقهية بين أهل السنة والشيعة الإمامية	القاهرة	جمعية آل البيت	1960
234	محمد بن أحمد الهاشمى التلمسانى 1889-1961م الهاشمى	كتاب مفتاح الجنة في شرح عقيدة اهل السنة	القاهرة	مطبعة الترقى	1960
235	محمد بن على بن عبدالله الشوكانى 1172-1250هـ الشوكانى	قطر الولى على حديث الولى : ولاية الله والطريق إليها	القاهرة	دار الكتب الحديثة	1960
236	محمد رضا (المعروف بالمجدد) المظفر، حامد حفنى داود	عقائد الإمامية	القاهرة	مطبعة النجاح	1960
237	مصطفي السباعى	السنة ومكانتها في التشريع الإسلامى	القاهرة	مكتبة دار العروبة	1961
238	مصطفي الشكعه	إسلام بلا مذاهب	القاهرة	دار القلم للنشر والتوزيع	1961
239	إبراهيم الإبيارى	معاوية الرجل الذى أنشأ دولة	القاهرة	وزارة الثقافة والإرشاد القومى	1962
240	أحمد حمدى آل محمد	التبيان والبرهان: في حقيقة القيامة والحياة بعد الموت	القاهرة	المحفل الروحانى المركزى	1962
241	توفيق الفكيكى	المتعة وأثرها في الإصلاح الاجتماعى	القاهرة	مكتبة القاهرة الحديثة	1962
242	عبدالرحمن الوكيل	البهائية: تاريخها وعقيدتها وصلتها بالباطنية والصهيونية	القاهرة	مطبعة السنة	1962
243	عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسى 541-620هـ ابن قدامة	تحريم النظر في كتب أهل الكتاب: كتاب في الرد على ابن عقيل	القاهرة	جورج المقدسى	1962
244	محمد رضا (المعروف بالمجدد) المظفر، على محسن شقير	عقائد الشيعة	القاهرة	منشورات الفجر	1962
245	محمد عجاج الخطيب	أبو هريرة؛ راوية الإسلام	القاهرة	المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر	1962
246	محمد كامل حسين	طائفة الدروز؛ تاريخها وعقائدها	القاهرة	دار المعارف	1962
247	بن منصور أبى أحمد المغربى (توفي 363هـ) القاضى النعمان، آصف بن على أصغر فيضى	دعائم الإسلام	القاهرة	دار المعارف	1963
248	عبدالكريم يونس الخطيب	الخلافة والإمامة: ديانة وسياسة	القاهرة	دار الفكر العربي	1963
249	محمد أبوزهرة	الإمام الصادق: حياته وعصره، آراؤه وفقهه	القاهرة	دار الفكر العربي	1963

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
250	المليجى، عبد الحكيم بن وهب توفي قبل 1107هـ، المؤيد في الدين الشيرازى ، هبه الله بن موسى	المجالس المستنصرية للدعى الشيعي	القاهرة	دار الفكر العربي	1964
251	عبدالعزيز سيد الأهل	جعفر بن محمد الامام الصادق	القاهرة	المجلس الأعلى للشئون الإسلامية	1964
252	محمد بن محمد بن محمد الطوسى أبوحامد 450-505هـ أبوحامد الغزالى، عبدالرحمن بدوى	فضائح الباطنية أو فضائح الباطنية وفضائل المستظهرية	القاهرة	الدار القومية للطباعة والنشر	1964
253	أبوالحسن عبدالجبار بن أحمد 000-1850م القاضى عبدالجبار المعتزلى، عبدالكريم عثمان	شرح الأصول الخمسة	القاهرة	مكتبة وهبة للطبع والنشر والتوزيع	1965
254	الجوينى، عبد الملك " امام الحرمين"، فوقية حسين محمود	لمع الأدلة في قواعد أهل السنة والجماعة	القاهرة	المؤسسة المصرية العامة للتاليف والانباء والنشر	1965
255	عبدالله النجار	مذهب الدروز والتوحيد	القاهرة	دار المعارف	1965
256	عبدالملك الجوينى، فوقية حسين محمود	لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة والجماعة	القاهرة	المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر	1965
257	محمد جواد مغنية	الشيعة والحاكمون	القاهرة	مطبعة النجاح	1965
258	مصطفي غالب	تاريخ الدعوة الإسماعيلية	القاهرة	دار الأندلس	1965
259	نجم الدين جعفر بن محمد العسكرى	على والشيعة: يتضمن ما لشيعة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب "عليه السلام" ومحبيه من الفضائل المستقاه مما ذكر علماء السنة رضى عنهم في مؤلفاتهم	القاهرة	د.ن.	1965
260	عبدالكريم يونس الخطيب	علي بن أبي طالب ، بقية النبوة وخاتم الخلافة	القاهرة	دار الفكر العربي	1966
261	محمد بن عمر بن مبارك الحضرمى، حسنين محمد مخلوف	فضائح الشيعة الإسماعيلية: الحسام المسلول على منتقصى أصحاب الرسول	القاهرة	مطبعة المدنى	1966
262	محمد محمد المدنى	دعوة التقريب من خلال رسالة الإسلام	القاهرة	المجلس الأعلى للشئون الإسلامية	1966
263	محمود أبورية	شيخ المضيرة أبو هريرة الدوسى	القاهرة	دار المعارف	1966
264	إحسان إلهى ظهير	القاديانية: دراسة وتحليل	القاهرة	المكتبة العلمية	1967
265	الريس، محمد ضياء الدين.	النظريات السياسية في الإسلام	القاهرة	دار المعارف	1967
266	السيد محب الدين الخطيب	الخطوط العريضة للأسس التي قام عليها دين الشيعة الإمامية الاثنا عشرية	القاهرة	المطبعة السلفية	1968
267	محمد حسين الذهبى	الشريعة الإسلامية: دراسة مقارنة بين مذاهب أهل السنة ومذهب الجعفرية	القاهرة	دار الكتاب الحديث	1968
268	أحمد محمود صبحى	نظرية الإمامة لدى الشيعة الاثنا عشرية: تحليل فلسفي للعقيدة	القاهرة	دار المعارف	1969
269	بن منصور أبى أحمد المغربى (توفي 363هـ) القاضى النعمان، محمد حسن الأعظم	تأويل الدعائم	القاهرة	دار المعارف	1969
270	محمد الخضر حسين	البابية أو البهائية	القاهرة	مطبعة الأزهر	1969
271	أحمد حسن الباقورى	على إمام الأئمة	القاهرة	مكتبة مصر	1970
272	شيرازى ، حيدر	الموجز في أصل الشيعة الإمامية وعقائدها وأئمتها	القاهرة	مطبعة النصر	1970
273	عبدالقادر محمود	الإمام جعفر الصادق: رائد السنة والشيعة	القاهرة	المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية	1970
274	عبدالله بن محمد رضا شبر	تفسير القرآن الكريم (تفسير شبر)	القاهرة	جمعية آل البيت	1970

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
275	عبدالله فياض	تاريخ الإمامية وأسلافهم من الشيعة منذ نشأة التشيع حتى مطلع القرن الرابع الهجري	القاهرة	د.ن.	1970
276	عوض محمد خليفات	الأصول التاريخية للفرقة الإباضية	القاهرة	د.ن.	1970
277	محمد إسماعيل الندوى	القاديانية: عرض وتحليل	القاهرة	المجلس الأعلى للشئون الإسلامية	1970
278	محمد الخضر حسين	القاديانية	القاهرة	مجمع البحوث الإسلامية	1970
279	محمد بن على بن عبدالله الشوكانى 1172-1250هـ الشوكانى، قاسم غالب أحمد	كتاب السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار	القاهرة	مطابع الاهرام التجارية	1970
280	محمد حسن الأعظمى	الحقائق الخفية عن الشيعة الفاطمية والاثنا عشرية	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	1970
281	محمد عبدالفتاح عليان	قرامطة العراق في القرنين الثالث والرابع الهجريين	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	1970
282	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية	درء تعارض العقل والنقل	القاهرة	مطبعة دار الكتب المصرية	1971
283	السيد محب الدين الخطيب	الإسلام ودعوة الحق والخير وكيف شوه المغرضين جماله	القاهرة	المطبعة السلفية	1971
284	على سامى النشار	عقائد السلف للأئمة أحمد بن حنبل والبخاري وابن قتيبة وعثمان الدرامي	الإسكندرية	منشأة المعارف	1971
285	يحيى بن حمزة العلوى، على سامى النشار	الإفحام لأفئدة الباطنية الطغام	الإسكندرية	منشأة المعارف	1971
286	أبوالحسن عبدالجبار بن أحمد 000-1850م القاضى عبدالجبار المعتزلى	فرق وطبقات المعتزلة	الإسكندرية	دار المطبوعات الجامعية	1972
287	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية	بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية أو نقض تأسيس الجهمية	القاهرة	مكتبة ابن تيمية	1972
288	أحمد محمد عوف	خفايا الطائفة البهائية	القاهرة	دار النهضة العربية	1972
289	زيدان أبوالمكارم	مذاهب ابن عباس في الربابين مذاهب فقهاء السنة والشيعة	القاهرة	دار التراث	1972
290	عبدالهادى الفضلى	في إنتظار الإمام	القاهرة	دار الزهراء للطباعة	1972
291	على سامى النشار، عصام الدين محمد على	فرق وطبقات المعتزلة	الإسكندرية	دار المطبوعات الجامعية	1972
292	محمد مصطفي الحديدى الطير، محمد عبدالمنعم خفاجي	البابية والبهائية في الميزان	القاهرة	مجمع البحوث الإسلامية	1972
293	يحيى هاشم حسن فرغلى	نشأة الآراء والمذاهب والفرق الكلامية	القاهرة	مجمع البحوث الإسلامية	1972
294	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية	الوصية الكبرى في عقيدة أهل السنة والفرقة الناجية	القاهرة	المطبعة السلفية	1973
295	أحمد بن على تقى الدين 764-845هـ المقريزى، محمد أحمد عاشور	معرفة ما يجب لآل البيت النبوى من الحق على من عاداهم	القاهرة	دار الإعتصام للطبع والنشر والتوزيع	1973
296	الخربوطلى، على حسنى	أرض فدك	القاهرة	دار العلوم للطباعة	1973
297	السيد محب الدين الخطيب	البهائية	القاهرة	قصى محب الدين الخطيب	1973
298	السيد مرتضى العسكرى	عبدالله بن سبأ وأساطير أخرى	القاهرة	مطبعة دار الكتب	1973
299	حسن عيسى عبدالظاهر	القاديانية: نشأتها وتطورها	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	1973
300	محمد باقر الصدر	فلسفتنا	القاهرة	دار الفكر العربي	1973
301	محمد رضا (المعروف بالمجدد) المظفر، حامد حفنى داود	عقائد الامامية	القاهرة	مطبعة النجاح	1973

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
302	يحيى بن حمزة بن على بن إبراهيم الحسينى العلوى الطالبى 669-745هـ المؤيد، محمد السيد الجليند	مشكاة الأنوار الهادمة لقواعد الباطنية الأشرار	القاهرة	دار الفكر الحديث	1973
303	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية	الوصية الكبرى في عقيدة أهل السنة والفرقة الناجية (وهى رسالة إلى المنتمين إلى عدي ابن مسافر)	القاهرة	قصى محب الدين الخطيب	1974
304	السيد مرتضى الرضوى	مع رجال الفكر في القاهرة	القاهرة	مطبعة النجاح	1974
305	محمد ماضى أبوالعزايم	الفرقة الناجية	القاهرة	مختار ابو العزايم	1974
306	نورى جعفر، عبدالهادى مسعود	على ومناوئوه	القاهرة	مطبعة النجاح	1974
307	أبو نصرهبة الله بن موسى الشيرازى المؤيد في الدين الشيرازى توفي 470 هـ، محمد عبدالقادر عبدالناصر	المجالس المؤيدية للمؤيد في الدين الشيرازي	القاهرة	دار الثقافة للطباعة والنشر	1975
308	القزوينى، محمد حسن الموسوي القزويني الحائري، باقر المقدسي	هدي الملة إلى أن فدك نحلة	القاهرة	مطبعة النجاح	1975
309	محسن عبدالحميد	حقيقة البابية والبهائية	القاهرة	دار الصحوة للنشر	1975
310	محمد الخضر حسين، على الرضا التونسى	القاديانية والبهائية	القاهرة	على الرضا التونسى	1975
311	محمد حسين الحسينى الجلالى	مصادر الحديث عند الشيعة الإمامية	القاهرة	مطبعة النجاح	1975
312	عبدالحسين بن يوسف شرف الدين العاملى 1290-1377هـ الموسوى شرف الدين، محمد فكري عثمان أبو النصر	المراجعات : أبحاث جديدة في أصول المذهب والإمامة العامة	القاهرة	مطبعة النجاح	1976
313	على يحيى معمر	الإباضية بين الفرق الإسلامية عند كتاب المقالات في القديم والحديث	القاهرة	مكتبة وهبة للطبع والنشر والتوزيع	1976
314	محمد الحسن المظفر، محمد رضا الجعفرى	دلائل الصدق	القاهرة	دار المعلم للطباعة	1976
315	منير سلطان	إعجاز القرآن بين المعتزلة والأشاعرة	الإسكندرية	منشأة المعارف	1976
316	جمعية أهل البيت. (مصر)	جمعية أهل البيت.	القاهرة	مطبعة الكيلانى	1977
317	أمير محمد الكاظيمى القزوينى	نقض كتاب الصواعق المحرقة لابن حجر	القاهرة	أمير محمد الكاظيمى القزوينى	1977
318	الخنيزى، علي أبو الحسن المهدي، حسن الصدر العاملي الكاظمى	أرواؤنا	القاهرة	دار الكتب	1977
319	الصدر، محمد باقر	الفتاوى الواضحة : وفقا لمذهب آل البيت	القاهرة	دار الكتاب المصرى	1977
320	بركات عبدالفتاح دويدار	الوحدانية: مع دراسة في الأديان والفرق	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية	1977
321	عبدالحسين بن يوسف شرف الدين العاملى 1290-1377هـ الموسوى شرف الدين، حامد حفنى داود	المراجعات : رسائل متبادلة بين العلمين الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الأزهر والسيد شرف الدين العاملي	القاهرة	مطبعة النجاح	1977
322	على أبوالحسن بن الحسن المهدى الخنيزى	المناظرات	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	1977
323	محمد باقر الصدر	التشيع: ظاهرة طبيعية في إطار الدعوة الإسلامية	القاهرة	مكتبة الخانجى	1977
324	محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر 1811-1895م محمد باقر، طالب الحسينى الرفاعى	التشيع ظاهرة طبيعية في إطار الدعوة الإسلامية	القاهرة	مطابع الجدوى	1977
325	مصطفي حلمى، عبدالمنعم عامر	الخوارج: الأصول التاريخية لمسألة تكفير المسلم	القاهرة	دار الأنصار	1977
326	مهدى السماوى	الإمامة في ضوء الكتاب والسنة	القاهرة	دار الجيل للطباعة	1977
327	نجم الدين جعفر بن محمد العسكرى	المهدي الموعود المنتظر عند علماء أهل السنة والإمامية	القاهرة	دار الزهراء للطباعة	1977
328	إحسان إلهى ظهير	الشيعة وأهل البيت	القاهرة	دار ابن حزم	1978

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
329	الهادى، جعفر	القرآن الكريم في أحاديث الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام	القاهرة	مطابع الدجوى	1978
330	سامي نصر لطف	نماذج من الحكمة الدينية للمسلمين (الفرق الكلامية)	القاهرة	مكتبة سعيد رأفت	1978
331	طالب الحسينى الرفاعى	مع الإمام على في نهجه	القاهرة	مكتبة الخانجى	1978
332	طالب الحسينى الرفاعى	تقدير الإمامية للصحابة وموقفهم من الغلاة	القاهرة	مكتبة الخانجى	1978
333	عبدالله بن محمد بن حسن بن محمد السبيتى الكفراوى العاملى 1313-1397هـ السبيتى، حامد حفنى داود	تحت راية الحق: مناقشة موضوعية مع أحمد أمين في فجر الاسلام	القاهرة	مطبعة النجاح	1978
334	على أحمد السالوسى	فقه الشيعة الإمامية ومواضع الخلاف بينه وبين المذاهب الأربعة	القاهرة	مكتبة ابن تيمية	1978
335	لطف، سامى نصر	نماذج من الحكمة الدينية للمسلمين	القاهرة	مكتبة سعيد رأفت	1978
336	محمد حسين الحسينى الجلالى	ضوء المشكاة في سلسلة الرواة	القاهرة	دار الأنصار	1978
337	إحسان إلهى ظهير	الشيعة والسنة	القاهرة	دار الأنصار	1979
338	التفتازانى، أبو الوفا الغنيمى	علم الكلام وبعض مشكلاتة	الإسكندرية	دار الثقافة للنشر والتوزيع	1979
339	حجاج، عبد الله	عقيدة الفرقة الناجية أهل السنة والجماعة : الصابوني، محمد بن عبد الوهاب، الشوكاني	القاهرة	دار الوحى	1979
340	مال الله، محمد، أسعد سيد أحمد	مطارق النور تبدد أوهام الشيعة : محاورة بين ابن تيمية وابن مطهر	القاهرة	دار الأنصار	1979
341	محمد أحمد إسماعيل المقدم	المهدى حقيقة لا خرافة	القاهرة	دار الإيمان	1979
342	محمود سعد ناصح	موقف الخمينى من الشيعة والتشيع: نقض كتابة الحكومة الإسلامية	القاهرة	المطبعة الفنية	1979
343	يوسف بن يحيى بن على بن عبدالعزيز المقدسى السلمى الشافعى (توفي 685هـ) المقدسى	عقد الدرر في أخبار المنتظر	القاهرة	مكتبة عالم الفكر	1979
344	إبراهيم الموسوى الزنجانى	عقائد الإمامية الاثنا عشرية	القاهرة	المكتبة الإسلامية	1980
345	إبراهيم محمد الجمل	الاعتداء والمهدى المنتظر	القاهرة	مكتبة المدينة المنورة	1980
346	إحسان إلهى ظهير	الشيعة والتشيع: فرق وتاريخ	القاهرة	دار ابن حزم	1980
347	أحمد حجازى السقا	الخوارج الحروريون: ومقارنة مبادئهم بمبادئ الفرق الإسلامية أهل السنة - المعتزلة - الشيعة – المرجئة	القاهرة	مكتبة الكليات الأزهرية	1980
348	الحسين عبدالله	الجذور التاريخية للنصيرية العلوية	القاهرة	دار الإعتصام للطبع والنشر والتوزيع	1980
349	درويش جمعة بن عمر المحروقى، عبدالمنعم عامر	الدلائل في اللوازم والوسائل	القاهرة	مطابع سجل العرب	1980
350	سمير حامد محمد عبدالعال	غلاة الشيعة: عقائدهم ، كتبهم السرية وموقف الإسلام منهم	القاهرة	جامعة الأزهر: كلية أصول الدين	1980
351	سهل بن عبدالله 818-896هـ التسترى	المعارضة والرد على أهل الفرق وأهل الدعاوى والأحوال	القاهرة	دار الإنسان	1980
352	عبدالرحمن عبدالله الحامدى	أبو هريرة وأقلام الحاقدين	القاهرة	دار عوف للطباعة	1980
353	عبدالقادر أحمد عطا	المهدى المنتظر بين الحقيقة والخرافة	القاهرة	دار العلوم للنشر والتوزيع	1980
354	عبدالكريم يونس الخطيب	المهدى المنتظر ومن ينتظرونه	القاهرة	دار الفكر العربي	1980
355	عبدالله بن السيد أحمد ابن حجاج	القول الفصل في المهدى المنتظر	القاهرة	دار العلوم للنشر والتوزيع	1980
356	عبدالمعطى عبدالمقصود محمد	المهدى المنتظر في الميزان	الإسكندرية	دار الثقافة	1980
357	على أحمد السالوسى	مع الاثنا عشرية في الأصول والفروع: موسوعة شاملة وملحق بها السنة بيان الله تعالى على لسان الرسول (ص)	الشرقية	مكتبة دار القرآن	1980
358	عمر الطالب	آراء الخوارج	الإسكندرية	المكتب المصرى الحديث	1980

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
359	قطب، محمد على	من طهران إلى كربلاء : قراءة في كتاب الشيعة والتصحيح	القاهرة	مكتبة التراث الإسلامى	1980
360	محمود كامل أحمد	مفهوم العدل في تفاسير المعتزلة للقران الكريم	القاهرة	مكتبة الشباب	1980
361	يوسف المحمدى	خاتمة المتعة: متعة الشيعة وأثرها في الإفساد الاجتماعى	القاهرة	د.ن.	1980
362	أبوعبدالرحمن مقبل بن هادى الوادعى	رياض الجنة في الرد على أعداء السنة؛ ومعه الطليعة في الرد على غلاة الشيعة؛ حول القبة المبنية على قبر الرسول	القاهرة	مطبعة التقدم	1981
363	السعيد، محمد باقر	بحث حول الولاية	القاهرة	دار التعارف للمطبوعات	1981
364	عبدالله محمد الغريب	وجاء دور المجوس: الأبعاد التاريخية والعقائدية والسياسية للثورة الإيرانية	القاهرة	د.ن.	1981
365	حيدر، أسد، حامد حفنى داود	الصحابة في نظر الشيعة الإمامية	القاهرة	مرتضى الرضوى	1982
366	داود، حامد حفنى، مرتضى الرضوى	نظرات في الكتب الخالدة	القاهرة	دار المعلم	1982
367	صبحى، أحمد محمود	في علم الكلام : دراسة فلسفية لآراء الفرق الإسلامية في أصول الدين	الإسكندرية	مؤسسة الثقافة الجامعية	1982
368	عبد الحليم، محمد	فتاوى عن الشيعة	القاهرة	دار المعارف	1982
369	محمد مال الله	الشيعة وتحريف القرآن	القاهرة	دار الوعى الإسلامى	1982
370	محمد مال الله	موقف الخمينى من أهل السنة	القاهرة	دار المسلم	1982
371	النورى، الميرزا حسين، محمد بن آية الله	رسائل الشيعة	القاهرة	مطبعة النجاح	1983
372	محمد بن عبدالوهاب النجدى 1115-1206هـ ابن عبدالوهاب	في عقائد الإسلام: من رسائل الشيخ محمد بن عبدالوهاب 1115 - 1206 ويليه جواب أهل السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والزيدية	القاهرة	دار الآفاق الجديدة	1983
373	محمد عبدالستار التونسوى	بطلان عقائد الشيعة وبيان زيغ معتنقيها ومفترياتهم على الإسلام من مراجعهم الأساسية	القاهرة	دار العلوم للطباعة	1983
374	أحمد محمود صبحى	في علم الكلام: الزيدية	القاهرة	الزهراء للإعلام العربي	1984
375	آمنة محمد نصير	أضواء وحقائق على البابية البهائية القاديانية	القاهرة	دار الشروق	1984
376	عبدالعزيز سيف النصر	التأويل الإسماعيلى الباطنى ومدى تحريفه للعقائد الإسلامية	القاهرة	مطبعة الجبلاوى	1984
377	على عبدالواحد وافي	بين الشيعة وأهل السنة	القاهرة	دار نهضة مصر	1984
378	محمد عمارة	المعتزلة والثورة	القاهرة	دار الهلال	1984
379	محمد عمارة	المعتزلة وأصول الحكم: دراسة مقارنة مع فكر الشيعة والخوارج وأهل السنة عن نظرية الإمامة وفلسفة الحكم	القاهرة	دار الهلال	1984
380	محمود متولى	طوائف العالم الإسلامى: رؤية معاصرة	القاهرة	مكتبة نهضة الشرق	1984
381	موسى جار الله	الوشيعة في نقد عقائد الشيعة	القاهرة	مطبعة الكيلانى	1984
382	نعمانى، محمد منظور، سمير عبد الحميد إبراهيم	الثورة الإيرانية في ميزان الإسلام	القاهرة	دار الصحوة	1984
383	أبوالحسن على الحسنى الندوى	صورتان متضادتان لنتائج جهود الرسول الأعظم (ص) بين السنة والشيعة الإمامية	الجيزة	د.ن.	1985
384	السيد عبدالحافظ عبدربه	الإباضية: مذهب وسلوك	القاهرة	شركة مطابع الطنانى	1985
385	السيد مرتضى العسكرى	أحاديث أم المؤمنين عائشة: أدوار من حياتها	القاهرة	دار الزهراء للطباعة	1985
386	العوا، عادل	المعتزلة والفكر الحر	القاهرة	د.ن.	1985
387	القزوينى، علاء الدين أمير محمد مهدى	الفكر التربوى عند الشيعة الإمامية	القاهرة	دار الثقافة للطباعة والنشر	1985
388	المظفر ، محمد حسين	تاريخ الشيعة	القاهرة	دار الزهراء	1985
389	سليمان، كامل	يوم الخلاص في ظل القائم المهدي عليه السلام : بحث جديد للغيبة-كشف علامات الظهور-توضيح حركة الفتح	القاهرة	دار الكتاب اللبنانى	1985

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
390	صالح عبدالله كامل، أمينة الصاوى	أضواء على البهائية: الفكر والعقيدة حوار بين مسلم وبهائى	القاهرة	دار مصر للطباعة	1985
391	طه الدسوقى	البهائية: وسائل وغايات	القاهرة	دار الهدى للطباعة	1985
392	عبدالمتعال الجبرى	حوار مع الشيعة حول الخلفاء الراشدين وبنى أمية	القاهرة	دار الصحوة للنشر	1985
393	محمد الخضر حسين، على الخطيب	البابية والبهائية في الميزان	القاهرة	الأزهر الشريف	1985
394	محمد مجذوب (الملقب بالمجاهد الكبير) أبوالهيثم	الإسلام في مواجهة الباطنية	القاهرة	دار الصحوة للنشر	1985
395	محمود، إسلام	الشيعة والسنة : ضجة مفتعلة ومؤسفة	القاهرة	كتاب المختار	1985
396	مصطفي محمود	حقيقة البهائية	القاهرة	دار المعارف	1985
397	أحمد بن محمد بن على بن حجر الهيتمى السعدى الأنصارى 909-974هـ ابن حجر الهيتمى	القول المختصر في علامات المهدى المنتظر	القاهرة	دار الصحوة للنشر	1986
398	زينب محمود الخضيرى	دراسة فلسفية لبعض الفرق الشيعية: الإمامية - الزيدية - النصيرية - البابية والبهائية	القاهرة	دار الثقافة	1986
399	عائشة (بنت الشاطئ) عبدالرحمن	قراءة في وثائق البهائية	القاهرة	مركز الأهرام للترجمة والنشر	1986
400	علاء الدين أمير محمد القزوينى	الشيعة الإمامية ونشأة العلوم الإسلامية	القاهرة	دار النهضة العربية	1986
401	على عبدالفتاح المغربى	الفرق الكلامية الإسلامية: مدخل ودراسة	القاهرة	مكتبة وهبة للطبع والنشر والتوزيع	1986
402	محمد حسان كسبة	الباطنية وفكر الإخوان الجمهوريين	المنصورة	الدار الإسلامية للطباعة والنشر	1986
403	محمد عبدالمنعم خفاجى	الرد على البهائيين في ضوء المنهج اللغوى	القاهرة	مكتبة مصر	1986
404	محمد مصطفي الحديدى الطير	القول الحق في البابية والبهائية والقاديانية والمهدية	القاهرة	الدار المصرية اللبنانية	1986
405	محمود الزعبى	البينات في الرد على أباطيل المراجعات	القاهرة	محمود الزعبى	1986
406	أبوعبدالرحمن مقبل بن هادى الوادعى	الإلحاد الخمينى في أرض الحرمين	القاهرة	الحرمين للنشر	1987
407	أحمد محمد محمود سليمان	دراسات في أهم الفرق الإسلامية: نشأتها ومبادئها	القاهرة	أحمد محمد محمود سليمان	1987
408	الكرمانى، أحمد حميد الدين توفي بعد 408 هـ، محمد عيسى الحريرى	الرسالة الوضية في معالم الدين وأصوله	القاهرة	عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية	1987
409	المكى، رجائى بن محمد المصرى	بداية الشر والدعوة إلى وثن البربر : نماذج من سموم الغزو الشيعي لمصر والأمصار الإسلامية	القاهرة	مكتبة التوعية الإسلامية	1987
410	تقى شرف الدين	النصيرية: دراسة تحليلية	القاهرة	تقى شرف الدين	1987
411	شقرف، عبد المنعم محمد	علم الجفر في الإسلام : ما له وما عليه ومدى علاقته بعلم الغيب	القاهرة	وكالة الاهرام للتوزيع	1987
412	صبرى عثمان محمد	الميتافيزيقا عند المعتزلة	القاهرة	دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع	1987
413	عاطف سلام	فقهيات بين السنة والشيعة	القاهرة	دار الفكر الإسلامى	1987
414	عبدالمنعم النمر	الشيعة - المهدى - الدروز: تاريخ ووثائق	القاهرة	دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر	1987
415	على أحمد السالوسى	عقيدة الإمامة عند الشيعة الاثنا عشرية: دراسة في ضوء الكتاب والسنة .. هل كان شيخ الأزهر البشرى شيعيًا ؟!	القاهرة	دار الإعتصام للطبع والنشر والتوزيع	1987
416	على بن إسماعيل بن إسحاق 260-324هـ أبوالحسن الأشعرى	أصول أهل السنة والجماعة المسماة برسالة أهل الثغر	القاهرة	مطبعة التقدم	1987
417	على يحيى معمر	الإباضية: دراسة مركزة في أصولهم وتاريخهم	القاهرة	مكتبة وهبة للطبع والنشر والتوزيع	1987
418	ناصر الدين شاه	العقائد الشيعية: تعريف بالفرق الشيعية ونقدها	القاهرة	ناصر الدين شاه	1987

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
419	أحمد الكسروى، ناصر بن عبد الله الغفاري	التشيع والشيعة	القاهرة	أحمد الكردى	1988
420	أحمد كمال شعث	بين السنة المحمدية والشيعة الخمينية عقائد وتاريخ	القاهرة	أحمد كمال شعث	1988
421	الغفارى، عبد الله	بروتكولات خميني وآيات قم حول الحرمين المقدسين في ضوء مذهبهم الجديد في ولاية الفقيه	القاهرة	عبد الله الغفارى	1988
422	المدينى، وجيه	لماذا كفر علماء المسلمين الخميني	القاهرة	د.ن.	1988
423	بدوى، جمال	الشيعة قادمون	القاهرة	مكتبة المأمون	1988
424	بكير بن سعيد أعوشت	دراسات إسلامية في الأصول الإباضية	القاهرة	مكتبة وهبة للطبع والنشر والتوزيع	1988
425	جلال الدين ابن عبدالرحمن بن أبى بكر 1445-1505هـ السيوطي، مصطفي عاشور	مفتاح الجنة في الاعتصام بالسنة	القاهرة	مكتبة القرآن	1988
426	حسن صادق	جذور الفتنة في الفرق الإسلامية منذ عهد الرسول حتى اغتيال السادات	القاهرة	مكتبة مدبولى	1988
427	حسنين، عبد النعيم	إيران في ظل الإسلام : في العصور السنية والشيعية	القاهرة	دار الوفاء للطباعة	1988
428	سلامة، محمود محمد	العقيدة الإسلامية بين الصراع السياسي والجدل الكلامي	القاهرة	دار الهداية للطباعة والنشر ةالتوزيع	1988
429	عامر النجار	الخوارج: عقيدة وفكرًا وفلسفة	القاهرة	دار المعارف	1988
430	عبدالقادر البحراوى	الخوارج	الإسكندرية	مكتبة الهفوف	1988
431	عبدالمنعم النمر	المؤامرة على الكعبة من القرامطة إلى الخمينى: تاريخ ووثائق	القاهرة	مكتبة التراث الإسلامى	1988
432	فتحى محمد الزغبى	غلاة الشيعة وتأثرهم بالأديان المغايرة للإسلام اليهودية والمسيحية والمجوسية	طنطا	مطبعة غباشى	1988
433	مال الله، محمد	نقد ولاية الفقيه	القاهرة	دار الصحوة	1988
434	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (الإمام البخارى) 810-870هـ البخارى، عبدالرحمن عميرة	خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل	القاهرة	دار ابن القيم	1988
435	محمد عثمان الخشن	حركة الحشاشين: تاريخ وعقائد أخطر فرقة سرية في العالم الإسلامى	القاهرة	مكتبة ابن سينا	1988
436	محمد عمارة	المعتزلة ومشكلة الحرية الإنسانية	القاهرة	دار الشروق	1988
437	مصطفي حلمى	نظام الخلافة بين أهل السنة والشيعة: كتاب نظام الخلافة في الفكر الإسلامى	الإسكندرية	دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع	1988
438	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية، محمد مال الله	شبهات حول الصحابة والرد عليها: أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها	القاهرة	مكتبة ابن تيمية	1989
439	أحمد كمال شعث	مع الخمينى في كشف أسراره	القاهرة	مطابع الأهرام التجارية	1989
440	جميل محمد أبوالعلا	الباطنية وموقف الإسلام منهم	القاهرة	دار المعارف	1989
441	حميد عنايت، إبراهيم الدسوقى شتا	الفكر السياسى الإسلامى المعاصر	القاهرة	مكتبة مدبولى	1989
442	سالم علي البهنساوي	الحقائق الغائبة بين الشيعة وأهل السنة	القاهرة	الزهراء للإعلام العربي	1989
443	سالم علي البهنساوي	السنة المفترى عليها	المنصورة	مطبعة الوفاء	1989
444	طه الدسوقى حبيشى	القايانية ومصيرها في التاريخ	القاهرة	دار الطباعة المحمدية	1989
445	عبدالمنعم النمر	النحلة اللقيطة البابية والبهائية: تاريخ ووثائق	القاهرة	مكتبة التراث الإسلامى	1989
446	عمارة، محمد	الإسلام وفلسفة الحكم	القاهرة	دار الشروق	1989
447	فاطمة أحمد رفعت، محمد جلال شرف	مذاهب أهل السنة والجماعة ومنزلتهم في الفكر الإسلامى: دراسة في العقيدة والتوحيد	القاهرة	دار المعرفة الجامعية	1989
448	كامل سلامة الدقس	الاعتداءات الباطنية على المقدسات الإسلامية	القاهرة	هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان	1989

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
449	محمد أحمد العلمي	الحركة الدرزية: أصولها وتطورها	القاهرة	محمد أحمد العلمي	1989
450	محمد بن أبى بكر بن عبدالقادر (توفي 660هـ) فخر الدين الرازى، حجازى السقا أحمد	خلق القرآن بين المعتزلة وأهل السنة	القاهرة	المكتب الثقافي	1989
451	محمد بن خليل بن يوسف المقدسى	الرد على الرافضة	القاهرة	المكتب الثقافي للنشر والتوزيع	1989
452	محمد عبدالله محمد	معالم التقريب بين المذاهب الإسلامية	القاهرة	دار الهلال	1989
453	مريم أحمد الداغستاني	من الأنكحة المحرمة: نكاح المتعة	القاهرة	مريم أحمد الداغستانى	1989
454	موسى الموسوى	الشيعة والتصحيح: الصراع بين الشيعة والتشيع	القاهرة	الزهراء للإعلام العربي	1989
455	أحمد عبدالقادر الشاذلي، محمد نور الدين عبدالمنعم	حركات الغلو والتطرف في الإسلام	القاهرة	الدار المصرية للكتاب	1990
456	أحمد كمال شعث	الصديق بين السنة والشيعة	القاهرة	مطابع الأهرام التجارية	1990
457	البرعى اليمنى، أبو ذر عبد العزيز بن يحيى	قراع الأسنة في نفي التطرف والشذوذ عن أهل السنة	القاهرة	مكتبة الحرمين للعلوم النافعة	1990
458	السعيد إبراهيم طه	الإسلام وهؤلاء	القاهرة	السعيد إبراهيم طه	1990
459	سعيد عبدالعزيز شعبان	الرد الحاسم على كتاب العواصم من القواصم لإنصاف على وابنه الحسين رضى الله عنهما	القاهرة	سعيد عبدالعزيز شعبان	1990
460	سهير محمد على الفيل	اليزيدية	القاهرة	دار المنار	1990
461	عبدالفتاح أحمد فؤاد	الأصول الإيمانية لدى الفرق الإسلامية	الإسكندرية	دار المعرفة الجامعية	1990
462	محمد الأنور السنهوتى	دراسات نقدية في مذاهب الفرق الكلامية	القاهرة	دار الثقافة العربية للنشر	1990
463	محمد بن صالح ابن العثيمين	عقيدة أهل السنة والجماعة	القاهرة	مكتبة السنة	1990
464	محمد شوقى نصار	البهائية وموقف الإسلام منها	القاهرة	محمد شوقى نصار	1990
465	محمود ثابت الشاذلى	البهائية: صليبية الغرس - إسرائيلية التوجيه	القاهرة	مكتبة وهبة للطبع والنشر والتوزيع	1990
466	محمود شكرى 1237-1342هـ الآلوسى، أحمد فريد المزيدى	صب العذاب على من سب الأصحاب ، يليه النهى عن سب الأصحاب ومافيه من الإثم والعقاب للإمام ضياء الدين محمد المقدسى ويليه إلقام الحجر لمن زكى سباب أبى بكر وعمر للإمام الحافظ جلال الدين السيوطى	القاهرة	مكتبة أضواء السلف	1990
467	محمود محمد رسلان	الفرق ... في الميزان: بحوث ممهدة لدراسة الفرق وأثرها في المجتمعات	القاهرة	مطبعة المطيعى	1990
468	ممدوح أحمد محمد الغباشى	رؤية الله عز وجل عند الإباضية: دراسة نقدية في ضوء العقل والنقل	شبين الكوم	جامعة الأزهر: كلية أصول الدين	1990
469	أحمد كمال شعث	الفاروق بين السنة والشيعة	القاهرة	مطابع الأهرام التجارية	1991
470	الجندى، محمد على محمد	نظرية الإمامة بين الشيعة والمتصوفة	القاهرة	مكتبة الزهراء	1991
471	سعيد إسماعيل	حقيقة الخلاف بين علماء الشيعة وجمهور علماء المسلمين	القاهرة	سعيد إسماعيل	1991
472	سهير محمد على الفيل	البابية والبهائية وموقف الإسلام فيها	القاهرة	دار المنار	1991
473	شوقى إبراهيم عبدالله	الخوارج وآراؤهم	القاهرة	شوقى ابراهيم عبدالله	1991
474	عامر النجار	فرق الإباضية	القاهرة	مكتب العمروسى	1991
475	عبدالمجيد أبوالفتوح بدوي	الإباضية: دراسة في فكر المذهب ونشأته	القاهرة	كوين سنتر للطباعة	1991
476	قاسم، محمد عبد الرحمن بن محمد	آل رسول الله صلى الله وعليه وسلم وأولياؤه : موقف أهل السنة والشيعة من عقائدهم وفضائلهم، وفقههم وفقهائه : أصول فقه الشيعة وفقههم	المنصورة	دار اليقين للنشر والتوزيع	1991
477	محمد إبراهيم الجيوشى	دراسات في نشأة الفرق الاسلامية	القاهرة	محمد إبراهيم الجيوشى	1991
478	محمد حسين الذهبى	الشريعة الإسلامية: دراسة مقارنة بين مذاهب أهل السنة والشيعة	القاهرة	مكتبة وهبة للطبع والنشر والتوزيع	1991

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
479	محمد عبدالفتاح عليان	نشأة الحركة الإباضية بالبصرة: مناقشة دعوى تأسيس جابر بن زيد لها وعلاقتها بالخوارج	القاهرة	محمد عبدالفتاح عليان	1991
480	محمد محمد مزروعة	تاريخ الفرق الإسلامية	القاهرة	دار المنار	1991
481	مرفت عزت بالي	نماذج من مذاهب الفرق الإسلامية: تحليلا ونقدا	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	1991
482	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام 661-728هـ ابن تيمية	رسالة في فضل الخلفاء الراشدين	القاهرة	دار الصحابة للتراث	1992
483	أحمد بن محمد بن على بن حجر الهيتمى السعدى الأنصارى 909-974هـ ابن حجر الهيتمى، عبد الرحمن المصرى الأثرى	تطهير الجنان واللسان عن ثلب معاوية بن أبى سفيان مع المدح الجلى وإثبات الحق العلى	طنطا	دار الصحابة للتراث	1992
484	الحسن بن موسى بن الحسن بن محمد 000-922هـ النوبختى	كتاب فرق الشيعة	القاهرة	دار الإنشاء	1992
485	الموصلى، عبد الله بن عبدالله	حتى لا ننخدع : حقيقة الشيعة	القاهرة	دار الحرمين للطباعة	1992
486	الهضيبى، سمير	شيعة لكن لمن : قراءة في التاريخ	القاهرة	المركز العربي الدولى	1992
487	بركات محمد مراد	مذاهب الزنادقة وعقائد الباطنية في الفكر الإسلامى	القاهرة	بركات محمد مراد	1992
488	محمد بن محمد الرازى (قطب الدين الرازى) 694-766هـ التحتانى، حسن جبر شقير	هوامش على كتاب ذكر الفرق التي غلطت في الإباحة والحلول والاتحاد والتجسيم وبيان دعواهم والرد عليهم	القاهرة	محمد بن محمد الرازى التحتانى	1992
489	محمد شلبي إبراهيم شيتوى	القاديانية في ميزان الدين والعقل	القاهرة	محمد شلبى إبراهيم شيتوى	1992
490	مراد، سعيد	مدرسة البصرة الاعتزالية	القاهرة	مكتبة الانجلو المصرية	1992
491	مصطفي رجب	الفكر التربوى في المذهب الإباضى	القاهرة	مصطفي رجب	1992
492	يوسف، عبد العزيز تمام	أضواء على الإسماعيلية وعقائدها	القاهرة	دار الطباعة المحمدية	1992
493	أبو سنة، عبد الفتاح	أهل العباية	القاهرة	عالم الفكر للطباعة والنشر والتوزيع	1993
494	أبومحمد الحسينى	أوجز الخطاب في بيان موقف الشيعة من الأصحاب	القاهرة	أبو محمد الحسينى	1993
495	أحمد عرفات القاضي، ممتاز جرجس	الفكر السياسى عند الباطنية وموقف الغزالى منه	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	1993
496	العسكرى، السيد مرتضى	معالم المدرستين : بحوث المدرستين في الصحابة والإمامة	القاهرة	مكتبة مدبولى	1993
497	العيص، زيد	الخميني والوجه الآخر في ضوء الكتاب والسنة	المنصورة	دار اليقين	1993
498	النجار، عامر	الشيعة وإمامة على	القاهرة	دار المنار	1993
499	ربيع بن محمد السعودى	الشيعة الإمامية الاثنا عشرية في ميزان الإسلام	القاهرة	مكتبة ابن تيمية	1993
500	عامر النجار	الإباضية: مدى صلتها بالخوارج	القاهرة	دار المعارف	1993
501	عبدالقادر البحراوى	نشأة الفرق في الاسلام	الإسكندرية	الدار الأندلسية	1993
502	عبدالوهاب المسيرى	الجمعيات السرية في العالم	القاهرة	دار الهلال	1993
503	عزة محمد حسن	قانون التاويل بين المعتزلة والأشاعرة وابن رشد	القاهرة	عزة محمد حسن	1993
504	غالب بن على عواجى	فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها	دمنهور	مكتبة لينة للنشر والتوزيع	1993
505	فرج فودة، أحمد صبحى منصور	زواج المتعة	القاهرة	الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع	1993
506	ماجدة محمد كامل درويش	قضية التحسين والتقبيح بين المعتزلة والأشاعرة	القاهرة	دار النهضة العربية	1993

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
507	محمد على أبوريان	تاريخ الفكر الفلسفي في الإسلام: الفرق الإسلامية وعلم الكلام	الإسكندرية	دار المعرفة الجامعية	1993
508	محمد على قطب	من طهران إلى كربلاء: قراءة في كتاب الشيعة والتصحيح	القاهرة	مكتبة التراث الإسلامي	1993
509	محمد نور الدين مربوبنجر المكى	من هو المهدى المنتظر ؟	القاهرة	دار الحقيقة للإعلام الدولى	1993
510	محمود ماضى	قواعد العقائد في الفكر الاباضى	القاهرة	دار الأرقم	1993
511	يوسف، هانم إبراهيم، عاطف العراقى	أصل العدل عند المعتزلة	القاهرة	دار الفكر العربي	1993
512	أبوسريع محمد عبدالهادي	زواج المتعة مع بيان حكم انكحة التحليل، الشغار، الهبة، النكاح بدون ولى، النكاح من الزانية، الزواج العرفي	القاهرة	الدار الذهبية للطبع والنشر والتوزيع	1994
513	أبى الفضل أبوالقاسم بن إبراهيم (حى في 810هـ) البرادى، محمد زينهم محمد عزب	دراسة في تاريخ الإباضية وعقيدتها مع رسالة في كتب الإباضية	القاهرة	دار الفضيلة للنشر والتوزيع	1994
514	أحمد بن عبدالعزيز الحمدان	مايجب أن يعرف المسلم عن عقائد الروافض الامامية	القاهرة	مكتبة وهبة للطبع والنشر والتوزيع	1994
515	أحمد كمال شعث	الشيعة الإمامية: فلسفة وتاريخ	القاهرة	مكتبة مدبولى	1994
516	البحراوى، عبد القادر	قراءات عن المعتزلة	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	1994
517	الحمدان ، أحمد بن عبد العزيز	ما يجب أن يعرفه المسلم عن عقائد الروافض الإمامية	القاهرة	مكتبة وهبة	1994
518	الكاظمى، محب الدين عباس	سياحة في عالم التشيع : الحوزة العلمية : أسرار وخفايا	القاهرة	دار الامل	1994
519	الموسوى، حسين	لله ثم للتاريخ : كشف الأسرار وتبرئة الأئمة الأطهار	القليوبية	مطابع التجارية	1994
520	سلوى عبدالرحمن محمد يونس	المذاهب المعاصرة وموقف الإسلام منها	القاهرة	سلوى عبدالرحمن محمد يونس	1994
521	على بن محمد ناصر الفقيهى	الرد القويم البالغ على الكتاب المسمى بالحق الدامغ	القاهرة	دار الوحدة للكتاب	1994
522	محمد أحمد السباعي	إختلاف العقائد بين الفرق الإسلامية	القاهرة	مطبعة مصطفي البابى الحلبى	1994
523	محمد بن عبدالواحد ضياء الدين 569-643هـ المقدسى، محمد أحمد عاشور	كتاب النهى عن سب الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب	القاهرة	الدار الذهبية	1994
524	محمد حسينى أبوسعدة	الخوارج في ميزان الفكر الإسلامى	القاهرة	محمد حسينى أبو سعدة	1994
525	محمد زكى إبراهيم	قضية الإمام المهدى بين الرفض والقبول	القاهرة	محمد زكى إبرهيم	1994
526	مصطفي إبراهيم الدميري	افتراق الأمة: جذوره، ظهوره، أسبابه، حكمه في القرآن والسنة	القاهرة	مطبعة الحسين الإسلامية	1994
527	أنور الجندى	التأصيل الإسلامى: التيارات الوافدة والفرق الضالة والفلسفات الهدامة	القاهرة	دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع	1995
528	زين الدين مصطفي الخطيب	لنصيرية: أفكارها ومعتقداتها	طنطا	دار الحضارة للطباعة والنشر	1995
529	عامر النجار	مذاهب الإسلاميين: الخوارج - الإباضية - الشيعة	القاهرة	دار المعارف	1995
530	عمر عبدالله كامل	من هنا يبدأ الحوار بين السنة والشيعة	القاهرة	عمر عبدالله كامل	1995
531	عمر عبدالله كامل	بين الأصوليين والخوارج	القاهرة	عمر عبدالله كامل	1995
532	كمال محمد عيسى	الحقيقة القرآنية بين السلف والمعتزلة وأثر ذلك في توجيه السلوك	القاهرة	دار البشير	1995
533	ليلى زكى قطب	بدعة التقريب بين الشيعة وأهل السنة	القاهرة	مصر للخدمات العلمية	1995
534	محمد السعيد جعيصة	الخلاف والاختلاف بين المسلمين أئمتهم وفقهاؤهم وعامتهم	القاهرة	محمد السعيد جعيصة	1995
535	محمد بن عبدالوهاب النجدى 1115-1206هـ ابن عبدالوهاب، عبدالقادر البحراوى	الرد على الرافضة	القاهرة	محمد بن عبدالوهاب النجدى	1995

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
536	محمد بيومى	المهدى المنتظر وأدعياء المهدية	المنصورة	مكتبة الإيمان للطباعة والنشر والتوزيع	1995
537	محمود إسماعيل	فرق الشيعة بين التفكير السياسى والنفي الدينى	القاهرة	سينا للنشر	1995
538	وردانى عبدالراضى عبدالله	اتجاه المعتزلة ومنهجهم في التفسير: دراسة تحليلية ـ نقدية	أسيوط	وردانى عبدالراضى عبدالله	1995
539	إبراهيم عوض	سورة النورين: التي يزعم فريق من الشيعة أنها من القرآن الكريم: دراسة تحليلية أسلوبية	القاهرة	دار زهراء الشرق	1996
540	السعيد إبراهيم طه	في الفرق الإسلامية	القاهرة	السعيد إبراهيم طه	1996
541	الفرماوى، عمر محمد	الشيعة والصحابة	المنصورة	مكتبة الإيمان	1996
542	بهاء عبدالتواب سيد	أضواء على أهم الفرق الإسلامية	القاهرة	بهاء عبدالتواب سيد	1996
543	حسن جبر شقير	الإسلام في مواجهة البابية والبهائية	القاهرة	حسن جبر شقير	1996
544	صالح الوردانى	السيف والسياسة: إسلام السنة أم إسلام الشيعة	القاهرة	دار الحسام	1996
545	صالح الوردانى	أهل السنة شعب الله المختار: دراسة في فساد عقائد أهل السنة	القاهرة	مكتبة مدبولى الصغير	1996
546	طارق محمد العماوى	عقائد الشيعة	القاهرة	مصرية للإعلام والنشر	1996
547	عبدالباري داود	الإرادة عند المعتزلة والأشاعرة: دراسة فلسفية إسلامية	الإسكندرية	دار المعرفة الجامعية	1996
548	عبدالعزيز عبداللطيف المرشدى	الخوارج والشيعة وموقفهما من الإرهاب	المنصورة	مكتب الإيمان للطباعة والنشر	1996
549	عبدالمحسن بن محمد العباد	عقيدة أهل السنة والأثر في المهدى المنتظر	القاهرة	مكتبة السنة	1996
550	على، عصام الدين محمد	المعتزلة فرسان علم الكلام	الإسكندرية	منشأة المعارف	1996
551	محسن، نجاح	الفكر السياسى عند المعتزلة	القاهرة	دار المعارف	1996
552	محسن، نجاح	الفكر السياسى عند المعتزلة	القاهرة	دار المعارف	1996
553	محمد إبراهيم الخولي	افتراق الامة	طنطا	مكتبة الأزهر الحديثة	1996
554	محمد بن على بن عبدالله الشوكانى 1172-1250هـ الشوكانى	شرح الأزهار	القاهرة	مطبعة حجازى	1996
555	محمد عبدالمهيمن عبدالرحمن	مشكلة الصفات الإلهية عند المعتزلة وفلاسفة الإسلام	القاهرة	محمد عبدالمهيمن عبدالرحمن	1996
556	محمود المراكبي	تسرب الفكر الباطنى إلى الشرائع السماوية	القاهرة	محمود المراكبى	1996
557	محمود المراكبي	ظاهر الدين وباطنه: السلف ـ الباطنية ـ الشيعة ـ الصوفية	القاهرة	دار الطباعة والنشر الإسلامى	1996
558	موسى الموسوى	المتآمرون على المسلمين الشيعة: من معاوية إلى ولاية الفقيه	القاهرة	مكتبة مدبولى	1996
559	أشواق أحمد مهدى غليس	التجديد في فكر الإمامة عند الزيدية في اليمن	القاهرة	مكتبة مدبولى	1997
560	الوائلى، كريم	الكتاب النقدى عند المعتزلة : قراءة في معضلة المقياس النقدى	القاهرة	مصر العربية للنشر والتوزيع	1997
561	حسن صادق	جذور الفكر الإسلامى: في الفرق الإسلامية بين التطرف والإرهاب	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	1997
562	سعيد مراد	الفرق والجماعات الدينية في الوطن العربي قديما وحديثا	الجيزة	عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية	1997
563	صالح الوردانى	الكلمة والسيف: محنة الرأى في تاريخ المسلمين	الجيزة	مركز الحضارة العربية	1997
564	صالح الوردانى	زواج المتعة حلال عند أهل السنة	القاهرة	مكتبة مدبولى	1997
565	عمر عبدالعزيز أبوالمجد قريشى	الخوارج كلاب جهنم	القاهرة	عمر عبدالعزيز أبو المجد قريشى	1997
566	فايزة خاطر	ادلة الإقناع في الرد على أهل الفرق والابتداع	القاهرة	فايزة خاطر	1997

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
567	محمد عبدالمنعم البرى	الجذور اليهودية للشيعة في كتاب علل الشرائع للصدوق الشيعي	القاهرة	محمد عبدالمنعم البرى	1997
568	أحمد الكاتب	تطور الفكر السياسى الشيعي: من الشورى إلى ولاية الفقيه	القاهرة	دار الجديد	1998
569	أحمد عبدالفتاح البرى	فكرة الجسم في فلسفة المعتزلة: دراسة فلسفية لفكرة الجسم وأبعادها واتجاهاتها عند المعتزلة	القاهرة	أحمد عبدالفتاح البرى	1998
570	الكاف، سقاف بن علي الكاف	حقيقة الفرقة الناجية : كل أمتي في الجنة إلا من أبى	القاهرة	مكتبة المطيعى	1998
571	حسين السيد على محمود الشندويلى	الشيعة بين التعريف والتغريب	القاهرة	حسين السيد على محمود الشندويلى	1998
572	رجب عبدالحميد سعيد علي	الفرق الإسلامية والمذاهب في ميزان الإسلام	القاهرة	رجب عبدالحميد سعيد على	1998
573	صالح الوردانى	فقهاء النفط: راية الإسلام أم راية آل سعود	القاهرة	مكتبة مدبولى	1998
574	عبدالله محى عزب	الفرق والتيارات الباطنية	القاهرة	عبدالله محى عزب	1998
575	عبدالودود شلبى	كلنا أخوة شيعة وسنة	القاهرة	الدار المصرية اللبنانية	1998
576	علي عبدالعال ربيع إسماعيل، أحمد حسين محمد إبراهيم	دراسات في الفرق والمذاهب الإسلامية	القاهرة	على عبدالعال ربيع إسماعيل	1998
577	فتحي عبدالحميد صديق حجازى	دراسات حول تاريخ الفرق	القاهرة	فتحى عبدالحميد صديف حجازى	1998
578	محمد إبراهيم الفيومى	الفرق الإسلامية وحق الأمة السياسى	القاهرة	دار الشروق	1998
579	محمد الأنور حامد عيسى	الخوارج بين الأمس واليوم	القاهرة	محمد الأنور حامد عيسى	1998
580	محمد حسينى أبوسعدة	الخوارج: في ميزان الفكر الإسلامى	القاهرة	كلية الآداب	1998
581	محمد صلاح عبده محمد	البهائية بين وضعية الدين وكفر المعتنقين	القاهرة	دار الطباعة والنشر المحمدية	1998
582	وجيه زكريا عمران	موقف الدعوة الإسلامية من البابية والبهائية	القاهرة	وجيه زكريا عمران	1998
583	يحيى بن حمزة بن على بن إبراهيم الحسينى العلوى الطالبى 669-745هـ المؤيد، على سامى النشار	الإفحام لأفئدة الباطنية الطغاة	القاهرة	منشأة المعارف	1998
584	أبازيد، صابر عبدة	الإمامية الاثنا عشرية : شخصيات وآراء	طنطا	دار الحضارة للطباعة والنشر	1999
585	إبراهيم أحمد محفوظ	بين الأشاعرة والإباضية في خلق القرآن ونفوذ الوعيد	القاهرة	مكتبة القدس	1999
586	أبوالفرج عبدالرحمن بن على بن محمد بن على الجوزى 508-597هـ ابن الجوزى، أبى الأشبال الزهيرى	كيد الشيطان لنفسه قبل خلق آدم عليه السلام ومعه بيان مذاهب الفرق الضالة	القاهرة	مكتبة ابن تيمية	1999
587	أحمد عيسى المعصراوى	نكاح المتعة بين التحليل والتحريم في ضوء السنة	القاهرة	دار المنار	1999
588	أحمد محمد جاد عبدالرازق	محاضرات في الفرق الكلامية	القاهرة	دار الثقافة العربية للنشر	1999
589	المعتزلي، مختار بن محمود العجالي، السيد محمد الشاهد	الكامل في الاستقصاء فيما بلغنا من كلام الحكماء	القاهرة	المجلس الأعلى للشئون الإسلامية	1999
590	بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الحسنى القاسم، إمام حفنى عبدالله	كتاب الرد على الروافض من أهل الغلو	القاهرة	دار الآفاق العربية	1999
591	سليمان الخطيب	التأويل عند غلاة الفرق	المنيا	سليمان الخطيب	1999
592	سيد فرج عبدالحليم	مدى التطرف الفكري في نشاة الفرق الإسلامية	القاهرة	سيد فرج عبدالحليم	1999
593	شاهين، عبد الصبور	السنة والشيعة أمة واحدة	القاهرة	نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع	1999
594	صالح الوردانى	المناظرات بين فقهاء السنة وفقهاء الشيعة	القاهرة	دار الهدف للإعلام والنشر	1999

م	اسم المؤلف الأساسي	عنوان الكتاب	مكان النشر	الناشر الأول	سنة النشر
595	عبدالله البخاري	جهود أبى الثناء الألوسى في الرد على الرافضة	القاهرة	دار بن عفان	1999
596	عبدالمجيد محمد المسير	مقدمة في دراسة الفرق الإسلامية	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية	1999
597	علي محمد عبدالوهاب عبدالحميد	الدروز الحاكمية	القاهرة	دار ركابى	1999
598	عمارة، محمد عمارة مصطفي	افتراءات شيعية على البخاري ومسلم	القاهرة	دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة	1999
599	عمر محروس	خوارج الأمس إرهابيو اليوم	القاهرة	مكتب النيل للطبع والنشر	1999
600	فريد، أحمد	الفوائد البديعة في فضائل الصحابة وذم الشيعة	الإسكندرية	الدار السلفية للنشر والتوزيع	1999
601	محمد حسن مهدى بخيت	الإباضية: نشأتها وعقائدها	سوهاج	المطبعة العربية الحديثة	1999
602	محمد حسيني موسى محمد الغزالي	مقدمة ضرورية في نشأة الفرق الإسلامية	القاهرة	محمد حسينى موسى محمد الغزالى	1999
603	مديحة محمد أمين	من الفرق الكلامية المرجئة	القاهرة	دار النهضة العربية	1999
604	فضلون محمد محمد مصطفي	مذهب الإباضية: دراسة وتقويما	قنا	كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر	د. ت.



The works of Islamic groups published in Egypt from 1822 until the end of the twentieth century : Debating books and responses as a model : Analytical historical biblio study

Dr. Nedaa Mostafa Tulbah

Lecturer, Library and Information Science
Faculty of arts- Suez Canal University
DrNedaamt44@gmail.com

The study concerns the books and translators of Islamic groups published in Egypt in the period since printing entered Egypt in 1822 until the end of the twentieth century. The books of debates and responses are a model, with the aim of identifying the role played by the book in disseminating the ideas of Islamic groups, debates and responses between different groups. The research relied on the bibliographic approach. Analytical history. A set of tools were used to monitor these books, represented in the bibliographies and indexes available on the Internet and field visits to libraries. The study reached a set of results, including:

The study monitored 604 books on the subject of debates and responses. Many Islamic Division were keen to publish their books in Egypt throughout the nineteenth and twentieth centuries, namely: Sunni groups, Shiites and Kharijites, Mu'tazila, Baha'is, and Qadianis. Egypt on the subject of debates and responses between Islamic groups until the end of the twentieth century.

***Keywords:** Islamic groups, Debating books and responses, Sunni , Shiites and Kharijites, Mu'tazila, Baha'is, and Qadianis.*